

تَطْهِيرُ اللَّحْمِ

مِنَ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ

تَأَلِيفُ
مُحَمَّدِ مُحَمَّدٍ مَوْسَى
مُرَافِقِ لُغَةِ عَرَبِيَّةِ مَكْتَبَةِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ



رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنها الفردوس
www.moswarat.com

دار الأمان
أسكندرية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

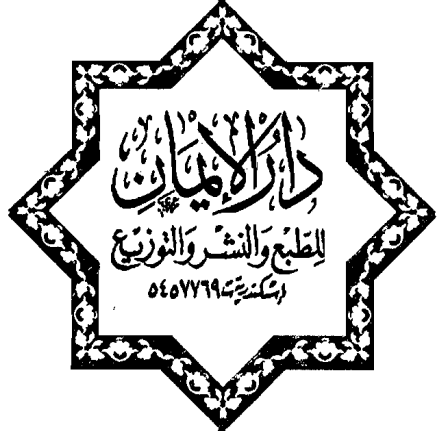
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تَطْهِيرُ اللِّغَةِ
مِنَ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَحْفُوظٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ



دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
تليفون وفاكس ٥٤٥٧٧٦٩ - تليفون ٥٤٤٦٤٩٦
الإسكندرية

E-mail: dar_aleman@hotmail.com

تطهير اللجج

من الأخطاء الشائعة

تأليف
محمّد بن محمد موسى
مراجعة علمية بحماسة الإسكندرية

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

طَهَّرَ وَطَهَّرَ طُهْرًا وَطُهُورًا وَطَهَّارَةً: ضد نجس فهو طَاهِرٌ .
وَطَهَّرَهُ : جعله طَاهِرًا .

ونحن نريد أن نَطَهِّرَ لغتنا العربية لغة القرآن الكريم ، والحديث الشريف ،
ولسان السلف الصالح من نجس الأخطاء لا أقول اللُّغَوِيَّةَ - فاللغة منها براء ولا يجب
أن ننسب هذه الأخطاء إليها وإنما يجب أن تنسب إلى هؤلاء الجاهلين فنقول :

أخطاء الجاهلين أو جاهلى اللغة وليتنى أعيش حتى أقرأ وأسمع لغتنا السمحة
الجميلة صافية نقيَّة خالصة خالية من القذى والطحالب وأنا وحدى لا أقوى على بناء
المَطَهَّرِ . . . ولكن فى إمكانى أن أضع لبنةً ، هى هذه السلسلة { تطهير اللغة } التى
علمُ نهايتها عند الله وحده ، فليس لى من همُّ سوى عكوفى - جُلَّ وقتى - على
كل ما يمت إلى اللغة بسبب ومراجعى من الكثرة بحيث تشغل كتاباً بعد الحلقة
الأخيرة ، إن قُدِّرَ لى أن أعيش حتى أكتبَ الحلقة الأخيرة .

والأخطاء - أخطاء جاهلى اللغة - لا حد لها . . . تكاد تربو على
الصواب كماً .

وهى قديمة يدل على قدمها هذه الوفرة من الكتب التى وضعها علماءنا القدامى
لتوجيه النظر إلى ما تفسى فى عصورهم من أخطاء تكدر ينبوع لغتنا العظيمة .

أما اليوم فحدت عن هذه الأكدار المتراكمة ولا حرج ، فكما نفرح حين يرد
إنسان أمانةً عثر عليها إلى أهلها نفرح لأن الخيانة كادت تكون القاعدة ، فكذلك



نفرح حين نقرأ أو نسمع كلاماً صحيحاً فأخطاء الجاهلين - وما أشد كثرتهم -
أوشكت أن تكون أصلاً .

والعجب العُجاب هو « لغة المثقفين والكتّاب والأدباء والمذيعين والمحاضرين من
أساتذة الجامعات و . . . و . . . » فقد تفجّر من أحشائها دودُ الأخطاء يُغشي
النفوس متفاوحةً بتتونةٍ زاكمةٍ لا تُطاق .

ومن هنا . . . جاءت ضرورة التطهير ، وهذا التطهير يكاد يكون فرض عينٍ
على كل مسلم لديه بمعرفة لغته قدرٌ ما .

فحسبنا ما يصك أسمعنا صبح مساء من أخطاء لا حصر لها

أما كفانا تغلغل السوء في كل شيءٍ مما دفعني إلى هذه الصرخة الشعرية :

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَاءَ يَأْرِبُ حَتَّى ■ ■ أَصْبَحَ اللَّحْمُ لَا يَرُوقُ الكِلَابَا

والله ولي التوفيق . .

المؤلف

محجوب محمد موسى

مراجع لغة عربية

بمكتبة الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❑ ١- جَرَجْرٌ ❑

جَرَجْرٌ ، يُجَرِّجُ ، جَرَجْرَةٌ الجملُ : ردد صوته في حنجرته ، وتَجَرَّجَرَ الماءُ : صبّه في حلقه فصيره يُصَوِّتُ وهذا ما يُعرف « بالغرغرة » .

ولكن كتابنا وأدبنا يستخدمون جَرَجْرَ بمعنى جرّ فيقولون : جَرَجْرَتْ قلميَّ ، وجَرَجْرَ قدميه . ولدينا كتاب ينطق بالحق والصواب ألا وهو القرآن الكريم الذي يقول :

﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ { الأعراف - ٥٠ } .

والشاعريقول :

أَتَتْهُ الْخِلاَفَةُ مِنْقَادَةً ■ ■ ■ إِلَيْهِ تُجَرُّرُ أذْيَالَهَا

فالصواب: جَرَّ وجَرَّرَ

والمدهش أنهم يقولون:

الحصان من حيوانات الجَرِّ ولا يقولون : من حيوانات « الجرجرة » فيقعون في «ثنائية» عجيبة فالجر صواب ، فكيف لا يعملونه أينما وقع ؟ .

ولنا تعليق على الأستاذ / محمد خليفة التونسي في كتابه القيم « أضواء على لغتنا السمحة » ، ففي صفحة ١٤٥ وتحت عنوان فرعي هو «على وزن فَعْفَلٌ» .



يجوز كل ما جاء على هذه الزنة فمثلاً:

نعش ، ونعش ، قرش ، وقرقش ، مرغ ، مرمغ ، وما إلى ذلك مما شاع في العامية ونحاماه الكتّاب ، والأستاذ التونسي يريد لهم أن يجروه في كتاباتهم مادام أصله فصيحاً .

ولا شك في أن العوام قد قالوا :

جَرَجَرَ بِمَعْنَى جَرَّ وَجَرَّرَ عَمَلًا بِهَذَا الْوِزْنِ « فَعْفَلَّ » . ونحن لا نعارض هذا الوزن ، بل ونطالب بإعماله لإثراء لغتنا السمحة الجميلة ولكن أما كان أخرى بالأستاذ التونسي أن يحترز قائلًا :

يجوز إعمال هذا الوزن ما لم يؤد إلى معنى مغاير لما أُريد فالفعل « نعش » الذي جاء في صفحة ١٤٦ جاء حديث الأستاذ عنه هكذا بالنص :

« في الفصيحة : نَعَشَهُ اللهُ وَنَعَّشَهُ : جبره بعد فقر ، وانتعشت حاله : حَسَنَتْ وطابت ، ونقول هواء أو شراب مُنْعَشٌ ، أى سار ، يحدث في النفس خفةً وراحة . ونقول في الدارجة : شراب أو هواء « منعش » بالمعنى نفسه ، ونعشني أى أنعشني وحسنَ حالي ، فالمعنى واحد » .

هذا جميل فليس هنا ما يغير هذا المعنى ، أما جَرَجَرَ التي هي جَرَّ قبل إعمال « فَعْفَلَّ » فيها فلها معنى لا يمت للجر بصلة وهو « تردد صوت الجمل في حنجرتة » ومن هنا لا يجوز مطلقاً أن نقول بفعفل عاملةً في الفعل جَرَّ حتى لا تؤدي إلى معنيٍّ بعيد عما نريد بعداً شديداً . . فيالت أستاذنا قد احترز كي لا يُفتح بابُ « فعفل » لكل من هب ودب .

❑ ٢ - أَكَّدَ عَلَى كَذَا ❑

شاع عند كتابنا وأدبائنا قولهم :

أَكَّدَ فلان على الموضوع الفلاني ، وهذا الفعل متعدٍ ولا يحتاج إلى حرف «تعديّة» شأن الفعل اللازم ، لذلك يجب القول : أَكَّدَ فلان الموضوع الفلاني .

❑ ٣ - طالما بمعنى مادام ❑

يقولون: طالما لم تزرني فأنا لن أزورك والصواب :

مادمت بدلاً من طالما فهي مركبة من :

طَالَ: فعل ماضٍ وما كAFFة تكفَّ طَالَ عن استيفاء الفاعل وما بعدها مبتدأً مثل :

طالما الدمع رَوَى

وهي تفيد وقوع الفعل بكثرة . . . أى كثيراً ما تكرر اراء الدمع فأين هذا المعنى

مما يقصده الكاتبون بوضع طالما موضع ما دام ؟ .

❑ ٤ - أَنْجَب ❑

فلان أنجب ولداً ، فلانة أنجبت بنتاً ، ولابد من معالجة موضوع الإنجاب .

هذه الأقوال تضع الإنجاب موضوع النسل أو الولادة على الإطلاق . وهذا خطأ

فالإنجاب ولادة مشروطة وشرطها أن يكون المولود نجيباً من أهل النجابة أى النفاسة

والكرم والصفات الحميدة . فلا يقال فلان أنجب ولا فلانة أنجبت إلا إذا رزقا بمولود

نفيس ذى سمات محمودة . . . ولا شك فى بعد هذا التعبير عما يرمى إليه القائلون .

والمضحك جداً قولهم : أنجبت « الكلبة » جروراً فيلصقون النجابة بالكلاب .

فله المشتكى .



❑ ٥ - أَرَبًا وَإِرَبًا ❑

مزق فلان الكتاب - فى ساعة غضبه - أَرَبًا أَرَبًا . وقد يقولون إِرَبًا إِرَبًا . . .
وهذا أو ذاك غير صواب .

والصواب: قِطْعَةٌ قِطْعَةً أو مِزْقَةٌ مِزْقَةً ، فإن الإِرَبَ هو العِضْوُ نقول : قطعنا
الذبيحة إِرَبًا إِرَبًا أى عضواً عضواً وليس للكتاب أعضاء ، فهذه للكائن الحى .
أما الأَرَبُ فهو الحاجة والمطلب ، كما قال الشاعر :

وحقك أنت المني والمطلبُ ❑ ❑ وأنست المراد وأنست الأَرَبُ

وتقول: لى عند فلان أَرَبٌ أى حاجة . . . فأنتم ترون بعد المسافة بين هذه
المعاني وبين ما يقصده الكاتبون .

أما قولهم: إِرَبًا إِرَبًا بكسر الهمزة فلا وجود له فى اللغة العربية وفى منطوق العوام
الذين ينطقون « القاف » همزة فالإِرَبُ - بهذا المنطوق - جمع « إِرِبَةٌ » أى « قِرْبَةٌ »
وهذا أبعد وأبعد .

❑ ٦ - نَوَايَا ❑

يظنون أنها جمع « نِيَّة » وهذه لا تُجمع هذا الجمع فجمعها نِيَّاتٌ والذى يغيظ
أنهم يرددون الحديث الشريف: « إنما الأعمال بالنِيَّات ... » فلا يتجهون إلى المعنى
الصحيح .

❑ ٧ - عَطَاءَاتُ ❑

يجمعون عَطَاءً على عطاءات وهى ليست بما يُجمع جمع السلامة ، وصواب
جمعها أَعْطِيَةٌ .

❑ ٨ - عَثْرَبِهِ ❑

حين يجدون شيئاً قد ضاع منهم يقولون: الحمد لله لقد عَثَرْنَا بِهِ ، ومعنى هذا أنهم قد اصطدموا به ، يُقال : عثرت قدمه بحجر إذا اصطدمت به ألا قالوا : عثرنا عليه؟ .

❑ ٩ - الرَّاسِلُ ❑

يكتبون على أطرف الرسائل: الرَّاسِلُ فلان يعنون : المُرْسِلَ وهو الصواب فالفعل أَرْسَلَ رباعى والفاعل منه مُرْسِلٌ طبقاً للقاعدة . . . أما الراسل فمن الفعل الثلاثى رَسَلَ الذى يفيد « الاسترسال » ، نقول : رَسَلَ رَسَالاً وَرَسَالَةً الشَّعْرُ : كان مُسْتَرَسِلاً وَرَسَلَ البعير : كان سهل السير .

❑ ١٠ - اسْتَبَدَّلَ بِ... ❑

جاء الشتاء فاستبدلتُ ملابسى القطنية بالصوفية .
وبهذا أموت برداً فقد ظلمت مرتدياً ملابسى القطنية بدلاً من الصوفية . . .
ومنقذى حرف الباء أدخله على ما أريد تركه لا على ما أرغب فيه فيجب أن أقول :
جاء الشتاء فاستبدلت ملابسى الصوفية بالقطنية . . . نكرر : الباء تدخل على « المتروك » .

❑ ١١ - مَبْرُوكٌ ❑

ما أشهر هذا القول: مبروك جالك ولد .
يقولها العوام ولهم أن يقولوا ما يشاءون فهم أصحاب « لهجة » لا لغة . . . أما « كَتَابْنَا وَأَدْبَاؤُنَا » فما عذرهم ؟ .

فالفعل الثلاثى برك يعنى الاستناخة يُقال:

بَرَكَ البعيرُ بُرُوكاً وَتَبَرَكَأً اسْتَنَاحَ وهو أن يلصق صدره بالأرض . . . وبَرَكَ
بالمكان: أقام فيه . . .

فما علاقة هذه الكلمة « مبروك » بالتهنئة ؟ .

ولدينا الفعل الرباعى « بارك » من البركة نقول:

بَارَكَ فلانُ أخاه: دعا له بالبركة . . . تبارك الله : تقدَّسَ . . . فلا صلة بين
مادة بارك الثلاثية والرباعية كما ترون . . . وكلمة « مبروك » يستخدمها العوام
«مصدرأً ومفعولأً» . . . مبروك عليك أى حلت عليك البركة فمبروك هنا مصدر ،
أما المفعول ففى قولهم الشيخ دا مبروك أى مُبارك فالصواب أن نقول : فلان مُباركُ
وفى الذكر الحكيم : ﴿ وَجَعَلْنِي مُبَارِكًا أَيَّنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾
{مريم - ٣١} .

أما « مبرك » فتعنى « مكان البروك » نقول هذا مكان مبروك فيه أو عليه
فتدبروا .

❑ ١٢ - فلان كُفءٌ ❑

فلان كُفءٌ للبطولة . . . وبذلك يجعلون فلاناً هذا « نظيراً » أو « مثيلاً » أو
« مساوياً » للبطولة أو بأى شيء يتبعون به كلمة « كفاء » وفى القرآن العظيم : ﴿ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ {الإخلاص - ٤} .

أى ليس له - سبحانه - نظير . . . فأين هذا المعنى مما يقصدون ؟ فلو قلنا
مثلهم : فلان كفاء للأكل لجعلناه مساوياً ونظيراً له ، وقد غاب عنهم التعبير
الصحيح وهو « كافٍ » نقول : فلان كافٍ لهذا الأمر من الكِفَايَةِ لا من الكِفَاءَةِ كما

يقولون ، فالشئ الكافى هو ما يحدث به الاستغناء عن غيره . . . وفى القرآن الكريم ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ { الزمر - ٣٦ } .

أى أليس الله بمغنٍ عبده عن غيره ؟ .

فالتعبير السليم هو أن نقول:

فلان لديه كَفَايَةٌ لأداء تلك المهمة وهو كَافٍ لها والأصوب كاف بها وفى الذكر الشريف : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ { النساء - ٤٥ } .

ونقول:

بين فلان وفلان كَفَاءَةٌ أى مماثلة وهو كُفٌّ لفلان أى نظير له . ويجمع كافٍ على كُفَاءٍ وكُفٌّ على أَكْفَاءٍ وأدباؤنا « الكبار » يشددون « الفاء » ويكسرون « الكاف » فإذا بأَكْفَاءٍ أَكْفَاءٍ واغوثاه فأكْفَاءٍ جمع كَفِيفٍ أى أعمى ، فأية «ثقافة» هذه؟! .

❑ ١٣ - نَفَذَ ❑

كل جمعة يسمعون القارئ يتلو قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ { الكهف : ١٠٩ } .

وعلى الرغم من ذلك يصرون على قولهم:

نفذ الشيء ينفذ « بالذال » أى فرغ وانقطع وفنى وهذا - وبهذا النطق - «الذالى» لا يعنى هذا المعنى إنما هو من « النفوذ » بمعنى « الاختراق » نقول :

نفذ المسمار الجدارَ ونفذ فى أو من الجدار أى دخل جوفه ونفذ السهم الرميةً أو فيها أو منها اخترقها ودخل جوفها وخرج طرفه من الشق الآخر . . . فماذا يربط بين المعنيين ؟ .

❑ ١٤ - نَاهِيكَ ❑

هذا فَنَانٌ نَاهِيكَ عن موهبته أى فضلاً عن موهبته فهو كذا وكذا . . . ولا استعمال لناهيك هكذا ، إنما الصواب أن نقول: فلان فَنَانٌ نَاهِيكَ من فَنَانٌ كما يقال: فلان رجل كافيك من رجل وحسبك من رجل أى هو كافٍ لك فكأنه ينهاك عن طلب غيره .

❑ ١٥ - لَأَ زَالَ ❑

يقولون فى مقام الإخبار: لا زال فلان يفعل كذا يعنون مازال يفعل ولا لا تدخل على الماضى إلا مع التكرارِ أو العطفِ على منفيٍّ . . . فمع التكرار مثل قوله سبحانه: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ {القيامة - ٣١} .
ومع العطف على منفيٍّ مثل:

ما زرتُ فلاناً ولا زارنى وإلّا صار الكلام حين نقول: « لا زال يفعل » إنشاءً وانقلب زمان الفعل إلى الاستقبال .

❑ ١٦ - قُلْتُ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ❑

وهذا لا يصح لأن « أَنْ » لا تقع بعد لفظ القول ، والصواب: قلت له لِيَفْعَلْ » بلام الأمر « ومن الممكن حذفها مع بقاء الجزم مثل قوله الراجز:

قلت لبوابٍ لديه دارها ■ ❖ ■ تئننُ فإني حمها وجارها
أى « لتئنن » .

ويمكنك رفع الفعل مثل قول المهلهل:

قل لبنى بكرٍ يردونه



على أن من المولدين من أثبت « أن » كقول ابن عبد العزيز:

فقولاً لطبعي أن يزول فإنه ❖ ❖ ❖ يري لكما حق الموالي علي العبد

وقد يزيدون « الباء » قبل « أن » وهي لا تُزاد إلا إذا كان القول بمعنى الرأي والمذهب لا على أصل معناه ، فحين تقول : أنا أقول بهذا القول فأنت تعنى أنك على هذا الرأي .

وقد يزيدون « الباء » في غير ذلك « أي دون ذكر القول » كقول ابن أسد الفاروقي :

وللصهباء أسماء ولكن ❖ ❖ ❖ نسيت بأن في الأسماء ريعا

ونحن نرى أن للشعر سبيلاً غير سبيل النثر ، فالشاعر محكوم بالوزن والقافية فله من « الضرورات » ما لا يكون « للناثر » حيث لا وزن ولا قافية .

❑ ١٧ - شَظِيَّةٌ ❑

وهذا خطأ والصواب: شَظِيَّةٌ بفتح الشين وكسر الظاء وتشديد الياء وفتحها بوزن هَدِيَّةٍ .

❑ ١٨ - صَحٌّ ❑

قولهم هذا هو الصَّحُّ وضع على الإجابة علامة صَحَّ تعبير عامي صوابه صَحِيحٌ وقد صُحَّ الشيء صُحاً وصِحَّةً وصَحاحاً إذا برئ من كل عيب فإذا كان لا بد من قول صح فلتكن بضم الصاد وتشديد الحاء أو بسكونها سكون وقف ، صُحَّ ، صُحُّ .



❑ ١٩ - فُصِّلَ مِنْ ❑

صوابه: فُصِّلَ عَنْ نَقولِ فلانِ فُصِّلَ عَنْ عملِهِ وفُصِّلَتِ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ
قطعته وأبعدته .

❑ ٢٠ - الفَطُّورُ ❑

قولك تناولت «طعاماً» الفَطُّورِ غير سليم لأنَّ الفَطُّورَ ما يُفَطِّرُ عليه وهو «الطعام»،
نفسه فكأنك تقول : تناولت « طعام الطعام » فالصحيح «تناولت الفَطُّورَ».

❑ ٢١ - وَثِقَ بِهِ ❑

وهذا هو الصواب لا ما يقولونه فهم يقولون : وَثِقَ فِيهِ . نقول : وَثِقْنَا بفلان
ونحن واثقون به وبها وبهما وبهن . . . والمفعول : موثوق به للمفرد والمفردة والمثنى
والجمع بنوعيه نقول : هو موثوق به وهى موثوق بها وهما موثوق بهما وهم موثوق
بهم وهن موثوق بهن .

❑ ٢٢ - وَهَبْتَهُ كَذَا ❑

غير صواب فالفعل وَهَبَ بمعنى أعطى لازم يتعدى باللام . . . قال تعالى:
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ { إبراهيم - ٣٩ } .
أمَّا الفعل وَهَبَ بمعنى جَعَلَ فَإِنَّهُ يتعدى بنفسه مثل : وهبني الله فداك أى جعلنى
فداك، وهبني فقلت كذا أى احسبني فالصواب أن تقول : وهبت لفلان كتاباً أو أى
شيء ولا تخلط اللازم بالمتعدي .

❑ ٢٣ - أَنْشِطَةٌ ❑

يجمعون « النشاط » جمعاً لم يُسمع عن واضعي اللغة ولم يرد في « المعجم الوسيط » الذي وضعه المجمع اللغوي حديثاً ولو أقر « أنشطة » لما تأخر ... والمصادر في جمعها سماعية والوزن « فَعَالٌ » قليل وهو لا يجمع هذا الجمع فلا يُجمع « نَبَاتٌ » مثلاً على « أَنْبَتَةٍ » وإنما يجمع على « نباتات » وكذلك يجب جمع نشاط على نَشَاطَاتٍ فهو أسلم .

❑ ٢٤ - نَزَلَ الْبَحْرُ ❑

وهذا غير صحيح لأن الفعل « نزل » لازم يتعدى بأحرف حسب المقام يُقال : نزل عن حقه أي تركه ونزل بالمكان وفي المكان حل ونزل على القوم ضيفاً فقل : نزل في البحر .

❑ ٢٥ - وُرُودٌ ❑

يقولون: وُرُودٌ جمعاً لوردة وهذا خطأ ، فالورود مصدر الفعل وَرَدَّ يُقال : فلان ورد الماء وُرُوداً ، أي حضر الماء ، والجمع الصحيح وَرَدَاتٌ فمفرده وردة مختومة بتاء التأنيث وما ختم بها صح جمعه جمع تأنيثٍ سالماً نقول : كلمة : كلمات ، قبلة : قبلات ، حسنة : حسنات ، نجمة : نجمات ، نظرة : نظرات وهكذا ، ونحن لا نقول بالقياس وإنما هو استثناس منقذ ومعلوم أن من الكلمات المختومة بتاء التأنيث ما يجمع جمع تكسير وجمع سلامة معاً ومنها ما يجمع تكسير لا غير ، وإن كانت الضرورة « كالشعر » مثلاً توجب جمع السلامة فنحن نجمع قبلة على قُبَلٍ ولا ضمير في قولنا قبلات ونجمع حكمة على حكم فإذا اضطرننا النظم إلى حكمت فلا مانع وقد جمعت في الشعر ليلة على ليالات بدلاً من ليالٍ ، بل قد جمع النهار وهو مذكّر على نهارات وجمعه المعهود أَنَّهُرٌ ونَهْرٌ فجمع المؤنث السالم رحب فضفاض وهو

أخرى بـ « وردة » التي جاء جمعها غير الصحيح مصدراً لفعل هو وَرَدَ الماءُ وَرُوداً . . . ولا علاقة تربط بين هذا وذاك ، ولكم أن تجمعوا وردة على ورد أيضاً .

❑ ٢٦ - أَسْدَى ❑

يقولون: أسداهُ الشكرَ على معروفه - هكذا - بتعدية الفعل إلى مفعولين « ضمير الغائب والشكر » ولا يُستعمل الإِسْدَاءُ بهذا المعنى وإنما يقال : أسدَى إليه معروفاً أى صنعه وقد يُقال أسدى إليه دون ذكر المفعول ، فالإِسْدَاءُ موقوف على المعروف وجاء في الحديث : « من أسدَى إليكم معروفاً فكافئوه » .

❑ ٢٧ - أَفَاضَ ❑

ويقولون: أفاض القول في هذا الأمر أى توسّع فيه وتبسّط وهذا الفعل لازم يتعدى - هنا - بفي نقول : أفاض القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه وأكثروا . . وأصله من قولهم : أفاضوا من الموضع إذا اندفعوا بكثرة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ [البقرة - ١٩٨] .

❑ ٢٨ - آوَنَةٌ ❑

من أخطائهم قولهم: هذا الأمر لا يتيَسَّرُ في كل آوِنَةٍ أى في كل حين . . متوهمين أن آونة مفرد على وزن فاعلة وكل لا تُضاف إلى الجمع المنكَّر . . . وآوِنَةٌ جمع أوان مثل أزمنة جمع زمان فكان ينبغي أن يقولوا : كل أوان .

❑ ٢٩ - التَّهَانِيُ ❑

التهنئة لا تجمع هذا الجمع فهي مصدر والمصادر سماعية لا قياسية ولم يُسمع هذا الجمع ، والصحيح أن يقال : تَهْنِئَاتٌ أو تَهْنِئَاتٌ جمع تَهْنِيءٍ ، وهكذا نرى في جمع المؤنث السالم مخرجاً وهو «أسلم» من جمع التكسير بـ «كثير» .

❑ ٣٠ - وَقَائِعٌ ❑

يُحَسِّبُونَهَا جَمْعَ وَأَقِعَةٍ الَّتِي تَجْمَعُ عَلَى وَأَقِعَاتٍ ، أَمَّا وَقَائِعٌ فَهِيَ جَمْعُ وَقِيعَةٍ كَصَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ ، فَالْوِزْنُ « فَعَائِلٌ » يَطَّرِدُ فِي كُلِّ رِبَاعِيٍّ ثَالِثَةً مَدًّا مِثْلَ : سَحَابَةٍ وَسَحَائِبٍ ، وَذَوَابَةٍ وَذَوَائِبٍ وَصَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ وَاقِعَةً لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ فَثَانِيهَا - لَا ثَالِثَهَا - هُوَ الْمَمْدُودُ وَالْوَاقِعَةُ - كَمَا عَرَّفَهَا الْمَجْمَعُ اللُّغَوِيُّ - هِيَ مَا حَدَثَ وَوَجَدَ وَتَجْمَعُ عَلَى وَاقِعَاتٍ كَمَا قُلْنَا . . . أَمَّا الْوَقِيعَةُ الَّتِي تَجْمَعُ عَلَى وَقَائِعٍ - إِعْمَالًا لِلْقَاعِدَةِ الْمَطَّرِدَةِ - فَهِيَ بِمَعْنَى الْإِغْتِيَابِ فَلَيْسَتْ مَقْصُودَةً - قِطْعًا - عِنْدَ مَنْ يَسْتَعْمِلُونَهَا بِهَذَا الْمَعْنَى فَهَمَّ يَقْصِدُونَ مَا « وَقِعَ » مِنَ الْأُمُورِ وَمَقْصُودُهُمُ « الْوَاقِعَةُ » فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعُوهَا عَلَى وَاقِعَاتٍ لَا عَلَى وَقَائِعٍ .

❑ ٣١ - رَضَخٌ ❑

يُظَنُّونَ الْفِعْلَ رَضَخَ يَعْنِي الْإِذْعَانَ وَهُوَ الْأَصْحُ وَلَكِنْ مَعْنَى « رَضَخَ » بَعِيدٌ كُلُّ الْبَعْدِ عَنِ هَذَا الْمَعْنَى « رَضَخَ رَضْخًا النَّوَى أَوْ الْحَصَى : كَسَرَهُ ، رَضَخَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ رَضَّهُ أَوْ شَدَّخَهُ » فَأَيْنَ هَذَا مِنَ الْإِذْعَانَ ؟ وَيَزِيدُونَ الْغَلَطَ غَلَطًا حِينَ يَجْعَلُونَ الْمَصْدَرَ « رَضُوحًا » وَهُوَ كَمَا رَأَيْنَا « رَضَخٌ » . فَيَا لِكِ مِنْ « عِلْمٍ » .

❑ ٣٢ - الْإِنْتَاجُ ❑

لَا تَدُورُ كَلِمَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الْكُتَّابِ وَالْمَذِيْعِينَ وَ « الْمُتَقَفِينَ » كَمَا تَدُورُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَقُولُونَ : زِيَادَةُ الْإِنْتَاجِ وَوَفْرَةُ الْإِنْتَاجِ وَالْحَثُّ عَلَى الْإِنْتَاجِ وَالْإِنْتَاجُ الْفَنِيُّ وَوَوُو . . . وَهَذَا خَطَأٌ فَلَمْ تَعْرِفِ لِللُّغَةِ هَذَا « الْمَصْدَرُ » فَفَعَلَهُ ثَلَاثِي تَنْجَ وَمَصْدَرُهُ تَنْجٌ . . . وَمَا يَغْلَهُ الزَّرْعُ نَتَاجٌ وَنَتَيْجَةٌ وَأَنْتَجْتَ السَّنَاقَةَ وَوَلَدْتَ وَالْوَلْدُ نَتَاجٌ وَلَيْسَ إِنْتَاجًا كَمَا يَقُولُونَ ، فَقُلِ التَّنَاجُ وَدَعِ عَنكَ هَذَا « الْإِنْتَاجُ » .

❑ ٣٣ - الْمُتَوَفَّى ❑

هو الله سبحانه وتعالى فهو الذى « يَتَوَفَّى » الأنفس كما جاء فى القرآن الكريم:
﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ { الزمر - ٤٢ } .

ولكن « مثقفينا » يقولون عن الميت « المتوفى » فيجعلون المفعول فاعلاً - والعياذ بالله - وصحة القول المتوفى بفتح الفاء المشددة .

❑ ٣٤ - بَرَّرَ ❑

نسمع ونقرأ : بَرَّرَ ، تَبَرَّرَ ، مَبَرَّرَ ، مَبَرَّرَ .

بمعنى : سَوَّغَ ، تَسَوَّغَ ، مَسَوَّغَ ، مَسَوَّغَ .

ونعتب على الأستاذ / محمد خليفة التونسى لإقراره مادة بَرَّرَ ، وكذلك نعتب على المجمع اللغوى لموافقته على هذا الإقرار ، فالحجة التى لدى الأستاذ ولدى المجمع واهية وهى وجود « بَرَّ حَجٌّ فلان » ، بمعنى « قَبِلَ » فأين هذا المعنى من «التبرير» بمعنى التَّسْوِغِ ؟ .

نقول: لقد سَوَّغَ لى فلانٌ هذا الأمرَ ، أى حَسَنَهُ عندى وَزَيَّنَهُ لى حتى أصبح سَائِغاً لى إذا كانت مادة (سَوَّغَ) جاهزة فلماذا لا أستخدمها ؟ ولماذا استخدم كلمة تبرير التى لا تفيد عند القائلين بها إلا تحسين الأمر المرفوض والدفاع عنه ومحاولة الإرغام على قبوله أو على التغاضى عن قبحه ؟ بينما يعطينا التسويغ هذا وأكثر فهو يعنى تزيين القبيح ويعنى أيضاً « القبول » للأمر الحسن فالشيء السائغ مقبول لذاته ، والقبيح فى حاجة إلى مَنْ يُسَوِّغُهُ أما « بَرَّ حَجٌّ فلان » فلا نفهم منها إلا أنه حجٌّ «مبرور» أى مقبول فأية علاقة تربطه بمعنى التحايل على تحسين القبيح ؟ نحن نحترم مجمع لغتنا الموقر ونحترم كل من يدلى بدلوه فى بئر النهوض بها . . . ولكن الحق أحق أن يتبع .

❑ ٣٥ - مِئَةٌ أَوْ مِائَةٌ ؟ ❑

هي مِئَةٌ لا غير فلا مرجع لنا في هذا الأمر إلا كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولنا - علاوة على هذا - أن نسترشد «بالقياس» أما الكتاب الحكيم فقد ذكر كلمة «مئة» ثمانى مرّات و «مئتين» مرتين . . . وهاكم مثلاً: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ { البقرة : ٢٥٩ } .

﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ { الأنفال : ٦٥ } .

ويبدو أن « الرسم » المصحفى هو الذى جعلهم يكتبون وينطقون مئة «مائة» وهم قد وقعوا فى خطأ شديد حين رأوا « مئة » تكتب فى المصحف الشريف هكذا .

مِائَةٌ وغاب عنهم « كسرة » الميم ، وكلنا يعلم تمام العلم أن الحرف المكسور لا يؤدى إلى « الألف الممدودة أبداً » فلا بد من سبق هذا المد بحرف مفتوح أبداً قل : ما ، لا ، عا ، شيا ، ذا ، ها ، أو أى حرف تشاء تنسبق به « ألف المد » ستجده مفتوحاً شئت أم أبيت ، وإذا «كسرت» فلن يمكنك النطق و . . . حاول .

والمصحف الشريف يثبت «الكسرة» تحت «ميم» . . . مئة .

هكذا: مِائَةٌ ويضع على «ألف المد علامة السكون» .

هكذا: مِائَةٌ دليلاً على ماذا ؟ .

لا دليل إلا على أنه لا مدّ على الإطلاق لأن أحرف المد الثلاثة وهى «الألف ، الواو ، الياء» ساكنة بطبعها سكوناً اسمه سكون المد . . . ولو حركت لأصبحت مثل باقى الحروف التى لا تمد ولو وضعنا على « الواو والياء » علامة السكون لانتقلتا من « المد » إلى « اللين » وكلنا يعلم أن للمصحف الشريف خطأ « لا يُقاس عليه » وعلمائنا القدماء يقولون:

خطان لا يقاس عليهما: خط المصحف الشريف والكتابة العروضية . . . وسنذهب مع القائلين بكتابة مئة مائة إلى حد التسليم لهم بهذا ولكن سنقول لهم : جندوا كل طاقاتكم وتفضلوا علينا بمجرد المحاولة . . . محاولة النطق « بمائة » بكسر «ميمها» كما تقول اللغة وكما جاءت في القرآن الكريم . . . هيا هيا . . . حاولوا

وربى لن تفلحوا . . . ولذلك فأنتم لا تكتبونها ولا تنطقونها إلا هكذا : مائة بفتح الميم والبعض يقول : مائة بدون همز وفي هذا مخالفة للغة التي تكسر الميم وكذلك تخالفون القرآن الكريم الذي يكسرهما أى أنكم «تخترعون» لغة واللغة لا تُخترع .

أما القياس فأمره ميسور جداً فعلى ذات وزن « مئة » تجدون : رئة فئة وأنتم - قبلنا - تعلمون أن الهمزة التي يسبقها « كسر » تُكتب على « نبرة » أى على « ياء غير منقوطة » مثل :

مسيئات ، ذئاب ، رئات ، فئات ، فلماذا لا تقولون : مئة ، مئات ؟ . وما أهون وأضعف بل وأدعى للسخرية . . . هذه الحجة الواهية وهى قولكم :

نكتب مائة هكذا حتى لا ينطقها القارئ منه ، وكأن القارئ يقرأ ما يقرأ تفاريق وأبعاضاً ، فالكلمة يحددها السياق فلو أخطأ الكاتب وكتب مثلاً : « فلان لبث منه عام يكتب » فلن ينطقها القارئ إلا مئة ، فبالله عليكم ابحثوا عن حجة أخرى . . . ولن تجدوا .

❑ ٣٦ - قِمَامَةٌ ❑

هكذا « بكسر » الحرف الأول وصحة القول قِمَامَةٌ بضممة ؛ لأن القِمَامَةُ «فُضْلَةٌ» الأشياء وزنة ما هو فُضْلَةٌ - غالباً - فُعَالَةٌ نقول : نُحَاتَةٌ «فُضْلَةٌ ما يُنَحَّت» ، بُرَادَةٌ «فضلة ما يُبرد من الحديد ، نُشَارَةٌ الخشب ، صُحَافَةٌ الصُّحُف» ، جُرَارَةٌ «ما يتخلص منه الجزار من فضلات اللحم» . . . فلماذا «تشد» القِمَامَةُ ؟ .

☑ ٣٧ - تَقْيِيم ☑

أقر المجمع اللغوي « تقييم » بمعنى « تقويم » والتقويم هو الأصح ، يقال : قوم - لا قيم - الشيء تقويماً إذا حدد قيمته ، وفي الحديث : قالوا يا رسول الله لو قومت - لا قيمت - لنا ؟ أى سعرت لنا ، فقال : الله هو المقوم - لا المقيم .

والقيمة واحدة القيم وأصله الواو - لا الياء - لأنه يقوم مقام الشيء .

والذى دفع المجمع الموقر إلى هذا هو التفرقة بين قوم بمعنى عدل « قومت ، سود المعوج أى عدلته بعد اعوجاج » وقوم بمعنى جعل للشيء قيمة أى حدد له ثمناً « سعره » وهذه نية حسنة من مجلسنا الموقر نحسن الظن بها بل ونحترمها . . . ولكن العلم لا يقوم على حسن النيات ، فاللغة تأخذ من أهلها واضعيها وما دام لدينا قوم التى تفيد تقويم المعوج التى تفيد أيضاً تحديد القيمة وما دامت الكلمة لا تعمل مفردة بل من خلال السياق . . . فإنها - من خلاله - تعطينا ما أراده الكاتب من معنى يحدده السياق الذى وردت فيه . . . فلو قلت مثلاً : قومت الشيخ المعوج وقومت السلعة ، فسيفهم القارئ أو السامع أن الأولى من التقويم بمعنى « التعديل » وأن الثانية من التقويم بمعنى « تحديد القيمة » ولو قلت : قوم الناقد أعمال الأديب فإن السامع لن يفهم إلا معنى « القيمة » أى أن الناقد قد وقف على قيمة الأعمال المنقودة وسيكون حكمه على ضوء ما وقف عليه من قيمة . وقد علل الأستاذ / محمد خليفة التونسي فى كتابه القيم « لغتنا السميحة » إقرار المجمع اللغوى لـ «تقييم» تعليلاً علمياً حين قال :

معروف فى علم الصرف أن الواو إذا وقعت ساكنة بعد حرف مكسور قلبت ياء ، لتناسب الكسرة التى قبلها وهذه قاعدة صرفية مطردة فإذا صغنا من « وَزَنَ » و « وَقَتَ » و « وَعَدَ » أسماء على وزن مفعال نقول :

ميزان ، ميقات ، ميعاد ولا نقول: «موزان ، موقات ، موعاد» .

ونقول: قام يقوم قوماً ، ودام يدوم دوماً ، وعاد يعود عوداً ، ثم - طبقاً للقاعدة الصرفية السابقة - نقول: قيمة ، ديمة « وهى المطر يدوم طويلاً » إلى هنا وكلام الأستاذ التونسي طيب ويدل على وعى باللغة شديد .

ولكن: حين نتابعه فسيقول:

ولكن لوحظ أن أهملوا النظر أحياناً إلى أصل حرف العلة هذا ونظروا إلى حالته الراهنة فى بعض الاستعمالات فقالوا: « ديمت » السماء أخذاً من « ديمة » كما قالوا: دوّمت السماء مع أنه لا التباس هنا يقضى بالترقية بين دوّم ديم وقالوا : عيدّ الناس، إذا شهدوا العيد ، ولم يقولوا : « عودّ » الناس دفعاً لتوهم أنها من العادة لا من العيد .

وعلى ذلك جوّز المجمع أن يقال « قيّم الشيء تقييماً » بمعنى حدد « قيمته » للترقية بينه وبين « قوم » الشيء بمعنى عدله « وقد جاء التعاقب بين الواو والياء المشددتين تخفيفاً ، وذلك فى أمثلة كثيرة من كلام العرب يُستأنس بها فى قبول ذلك، وإذن يجوز أن نقول « قيّم الشيء » بل يجوز عندنا أن يقال: «قيمت فلاناً» .

هذا كلام الأستاذ التونسي نصاً (لغتنا السمحة ص ٢١٢) .

ونقول : إذا كانت « القيمة » من معطيات الفعل قَوْمَ وعليه نقول : قومّ التاجر سلعته أى حدد لها قيمة أو ثمناً أو سعراً . . . وإذا أقفرت المعاجم والقواميس من الفعل قيّم « قَيَمَ » وإذا كان الموجود هو مادة (قَوَمَ) لا غير . . . وإذا كانت مادة : (قَيَل) هى الأخيرة فى (باب القاف وما يثلثها) وبعدها مباشرة يبدأ باب (الكاف) فأين مادة (قَيَمَ) ؟ .

إذا كان الأمر كذلك فلماذا نتلكأ عند إهمال العرب النظر أحياناً إلى أصل حرف العلة . . . وعند بعض الاستعمالات ؟ فهذا أسلوب من يحاول «التسويغ» وإيجاد عذر أى عذر لمن قالوا: قِيمَ جهلاً وما أكثر الجهل والجهلاء . . . بدلاً من حملهم على الفعل الصحيح قوم خصوصاً فى عصر انبتت فيه الصلة بين الفروع وأصولها العظيمة بجوار محاربة ضارية وحرب ضروس لتراثنا العظيم لا سيما لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والسلف الصالح .

أيجوز لمجوز أن يقول:

مادام الكتاب قد قالوا كذا وهو خطأ أو حتى يجوز «أحياناً» . . . فيجب مسامحتهم فى هذا ؟ .

ولماذا المسامحة و « الصحيح » الذى لا تمحك فيه « بأحيانا » أو « ببعض الاستعمالات » قائم وموجود وواضح و و . . . « وأين صوت المجمع اللغوى من مسامع الناس هو مخلق على « خالديه » وما قولكم فى الفعل وَجَّ دَ فهو من ذات الأفعال « وَزَنَ ، وَقَتَ ، وَعَدَ وما إليها » من حيث الوزن فهل يجوز لى طبقاً للقاعدة الصرفية المطردة أن أقول « ميجاد » بدلاً من « موجاد » ؟ .

لا هذا ولا ذاك لأن مصدره « وَجَدَ ، جِدَّةٌ ، وَجُودٌ ، وَجِدَانٌ ، إِجْدَانٌ » . . . ولكن ما المانع من فتح الباب للأدعياء والجهلة أن يقولوا : ميجاد ؟ مصدراً ميمياً من إيجاد .

❑ ٣٨ - إِيصَالٌ ❑

الحمد لله فقد عثرنا على شاهد على أن « التيسير » المبالغ فيه يؤدى إلى مزيد من التميع والفوضى . . . فالذين يقولون إيصال يعنون به الوثيقة ماهم إلا جماعة لم تجد من يوقفهم على حد الجد واحترام التراث . . . وقد سبقهم « المولدون » إلى مادة

(وَ صَ لَ) بذات المعنى « الوثيقة » ولكن المولدين احترموها اللغة فقالوا : « وُصُولُ : وريقة يدرج فيها بيان وصول دراهم ونحوها من رجل إلى آخر « تسمية بالمصدر » وتجمع على وصولات والتسمية بالمصدر أسلوب عربي صحيح فلك أن تقول : هو حب وعدل وظلم تعنى بهذا رجلاً محباً ورجلاً عادلاً ورجلاً ظالماً .

أما إيصال هذه فوليدة الجهل باللغة فلا هي من مصادر المادة وَ صَ لَ ولا هي مما سُمِعَ من كلام العرب فكلامهم : وَصَلَ يَصِلُ وَصِلاً وَصِلَةً وَوَصَلَةً وَوُصُولاً ، فأين إيصال من هذا ؟ ولقد استخدم العوام ماهو أصح فقالوا : وَصَلَ وهو تسمية بالمصدر صحيحة فمرحّباً بـ « مثقفينا » أو بأسلوب « أصح » مثقفونا . . . فلماذا لا أدخل من باب الفوضى مادام مفتوحاً على مصراعيه بلا رقيب ولا حسيب .

❑ ٣٩ - فُلَانٌ أَعُورٌ مِنْ فُلَانٍ ❑

أجل فما دام المتنبي العظيم قد قال:

أبعدُ بعدت بياضاً لا بياض له ■ ■ ■ لأنت أسود في عيني من الظلم

ومادام الحبل مُلقياً على الغارب . . . وما دام مجمعنا اللغوى « والله بضم اللام » قد أقر أن نقول :

هذه الشجرة أخضر من غيرها اقتداءً بشاعرنا الكبير ، فما الذى يحول بين جهول وبين أن يقول : فلان أعور من فلان ؟ وأعرج وأعمى و « أطرش » ووو .

فإذا قالوا أى « المجمعيون » : لقد قررنا فى دورة المجمع « ٣٢ » التى عقدت فى بغداد سنة ١٩٦٥ أن يصاغ أفعال التفضيل مباشرة من كل وصف على وزن « أفعال فعلاء » ولا حاجة لكلمة مساعدة . . . قلنا لهم :

أنتم بذلك تقرون قول من يقول :

فلان أعور من فلان ، ورحم الله القول العربى السليم :

فلان أشدُّ عوراً من فلان ، وأشدُّ سواداً من أخيه . . . وما قيمة التعليم إذن؟
فالمفاضلة بين شيئين في الخضرة أو البياض - مما يكون الوصف منه على «أفعل فعلاء»
تتم بكلمة مساعدة على وزن « أفعل » للدلالة على التفضيل فنقول:

محمد أشدُّ بياضاً من عليٍّ ، والشجرة هذه أزهى خضرةً مما تجاورها ، وهذا هو
التعبير السليم . وأنتم قررتم « إغناء » الصيغة المساعدة وصوغَ أفعل التفضيل مباشرة
من كل وصف « أفعل فعلاء » فما قولكم فيمن يقول :

فلان أعرج من فلان ؟ .

وأنتم تعلمون أكثر منّا أن ما جاء على وزن أفعل فعلاء من الصفات لا يجوز
أن يكون تفضيله دون صيغة مساعدة كأن نقول : فلان أعرج من فلان بدلاً من فلان
أبِينُ عَرَجاً من فلان كما تعلمنا وكما يتعلم أبناؤنا - حتى اليوم - .

وإن كان « الكوفيون » قد أجازوا - كما تقولون - التفضيل « المباشر » واقتدى
بهم العوام فالعوام لا يستخدمون صيغةً مساعدة فهم يقولون : فلان أعبط وأهبل من
فلان ، فلماذا لم تعلموا أولادنا ما يقول به الكوفيون من أن « كان » فعل تام ويعربون
هذه الجملة : كان الرجل ماشياً ، هكذا :

كان: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

الرجل: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

ماشياً: حال ؟ .

وهذا ما أوضحه ابن مضاء القرطبي في كتابه « الرد على النحاة » وما يقول به
الدكتور/ شوقي ضيف في كتابه « تجديد النحو » .

ونحن لا نرفض النحو « الكوفي » فالكوفيون عرب كالبصريين الذين سادت
لغتهم أو نحوهم لظروف سياسية غالبية ولكن « كان » وسائر النواسخ قد استقرت في

الأذهان من قرون طويلة وهى نتاج عربى ، فما البصريون إلا عرب .. وقد نجد لـ كان فعلاً « كوفياً » تاماً لا ناقصاً مسوّغاً - لا مبرراً - فليس للعوام من صلة بها ناسخة أو تامة كصلة الخواص ، أما التفضيل بلا « مساعد » فالعوام خير من يستخدمه فهم يقولون :

فلان أوحش من فلان أو أسمر أو أبيض أو أحمر أو أعرج من فلان و و و .
فهل من المحافظة على لغتنا « السمحة » الجميلة أن ننزل بها إلى الأساليب الدارجة ؟ .

❑ ٤٠ - عَنْ كَثَبٍ ❑

وهذا خطأ والصواب قولنا مِنْ كَثَبٍ وهم يقيسون هذا التعبير على :

﴿ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ { القصص - ١١ } .

وكذلك فهم يظنون « تبادل أحرف الجر » قاعدة مطردة . . . ولكنه مقيد باستخدامات بلاغية فقوله تعالى : ﴿ وَأَصْلَيْنِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾ { طه - ٧١ } .

يصور ضراوة الصلب فكأنه يغلغل المصلوبين فى باطن الجذوع فالحرف فى أبلغ من الحرف علي . يقال : صلبه على كذا . إذن فليكن تعبيرنا من الآن : مِنْ كَثَبٍ ، لا عن كَثَبٍ .

❑ ٤١ - النَّضُوجُ ❑

هذا هو الاسم السائد وقد وقعت فى حبالته أول العهد باللغة . . . وصوابه النَّضُجُ مصدرًا للفعل نَضَجَ ويصح قولك النَّضُجُ بفتح النون وليس لهذا الفعل سوى هذا .

❑ ٤٢ - كَافَةٌ ❑

يقولون: جاء كافة الناس . . . وهذا غير صواب فكافة لا تُضاف إلى غيرها . .
والصواب قولك : جاء الناسُ كَافَةً . . قيل : ولا يستخدم هذا القول «كافة» إلا
منصوباً على الحال . . ولا يجيء هذا القول سابقاً على غيره فلا يقال : كافة الخلق أو
العرب «بالإضافة» ولكن يقال : الناس كافةً ، الخلق كافةً ، العرب كافةً .

❑ ٤٣ - لَفَّتْ نَظْرَ ❑

لَفَّتْ نظره إلى كذا ، عوقب بلفت النظر يقصدون بذلك : توجيه النظر إلى
الشيء وهذا عكس المراد .

فَلَفَّتَ الشيءَ لَوَاهُ على غير وجهه وصرفه يميناً وشمالاً ، يُقال : أخذ بعنقه
فلفته ، وَلَفَّتَ فلاناً عن الشيء صَرَفَهُ ولفت الراعى الماشية ضربها لا يُألى أيها
أصاب ، ولفت الشيء رماه إلى جانبه .

وكل هذا لا يمت إلى ما يقصدون بصلة وصوابه: وَجَّهَ نظره إلى كذا . . أما «لفت
النظر» بمعنى العقوبة فيصح بقولك: عاقبه بتوجيه النظر إلى ما بدر منه من مخالفة .

❑ ٤٤ - الْمَرْءُ ❑

وخطأ قولهم: لا قيمة للمرء بغير الدين .
يظنون أنه الإنسان . . . والمرء هو الرجل خاصةً ويقابله المرأة .

❑ ٤٤ - نَعَسَ ❑

من أقوالهم المضحكة: غلبني النعاسُ بمعنى النوم . . والنعاس هو أول النوم ولا
يقولن قائل : هذا تعبير «مجازي» يُقيم «الجزء مقام الكل» فالنعاس وإن يكن أول
النوم فهو بلا شك جزء منه وهذا كقولك : طلبت «يد» الفتاة وأنت تقصدها «كلها» .

يا « عم » ، والله العظيم هم لم يصدروا هذا الصدور الذي بيَّنته . . فالنعاس عندهم هو النوم ذاته وما قولك فيمن يكتب كتابة « علمية » بحتة لا تقوم على مجاز؟ فهو يحدثنا عن فوائد « النعاس » . والتعبير الشاعرى « ناعس الطرف » يشبه الحبيبة وهى تغمض عينها « نصف إغماضة » بعيني ناعس أى من هو فى أول مراحل النوم وهذا هو الصواب وعليه يجب أن تقول : غلبنى النَّوْمُ .

❑ ٤٦ - عَانَى وَيُعَانِي مِنْ كَذَا ❑

وهذا خطأ مشهور جداً وذائع شائع فالفعل عَانَى يُعَانِي فعل مُتَعَدِّ بنفسه فيجب قولك : عَانَى يُعَانِي كذا .

❑ ٤٧ - ضَمِيرُ بِلَا عَائِد ❑

لا تكاد تجد كاتباً لا يكتب مثل هذا الكلام:

أثناء مروره رأى الشرطى لصاً فقبض عليه ، مروره ؟ مرور من ؟ .

هذا تعبير غير عربى على الإطلاق فلغتنا تقدم صاحب الضمير على ضميره ولا يوجد ضمير بلا عائد يعود عليه وليس من العربية تقديم الضمير على العائد . .
صواب هذه العبارة :

رأى الشرطى أثناء مروره لصاً فقبض عليه فالضمير فى « مروره » يعود على الشرطى وفى « عليه » يعود على اللص ، فلماذا العدول عن لغتنا الغنية ؟ .

❑ ٤٨ - أَوْصَاهُ كَذَا ❑

يقولون: أوصاه وصية أو أوصاه خيراً فيجانبون الصواب ، فالفعل أوصى لازم ويتعدى إلى الموصى به بالباء ، قال تعالى :

﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ { مريم - ٣١ } .

❑ ٤٩ - الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ ❑

قرأت الكتاب الفُلَانِيَّ والصحيفة الفُلَانِيَّةَ فكأن الكتاب والصحيفة مما يُركب أو يُحمل عليه أو مما يذبح من « البهائم » رأيتم كيف يصنع الجهل ؟ ف فلان وفلانة بالتنكير يُكنى بهما العلم الذى سماه ممن يعقل نقول : رأينا فُلَاناً وفُلَانَةً - فلانة ممنوعة من الصرف - نعى بهما ذكراً وأنثى من البشر فإذا عُرفا عبّر بهما عن « البهائم » يُقال : ركبت الفُلَانَ وحلبت الفُلَانَةَ .

وإذا قلنا « قرأت الكتاب الفلانى والصحيفة الفلانية » على أنهما مما لا يُعقلان فما الحال لو قلنا : رأينا الرجل الفُلَانِيَّ والمرأة الفُلَانِيَّةَ ؟ ... لله الأمر .

❑ ٥٠ - مَظَارِيضُ ❑

ستفتح المظاريف غداً وكلمة فتح المظاريف شهيرة جداً . . . وهذا تعبير غير صحيح :

أولاً: لا يُجمع ظرف على مظاريف فعلى وزنه كلمات مثل : بطن ، ظهر ، قلب ، حلم ، فهل يعقل أن نجمعها هكذا :

« بطاطين ، ظهاهير ، قلايب ، حلاليم ؟ » ، فالجمع الصحيح هو : ظُرُوفُ ، كجمع الكلمات السابقة « قلوب ، بطون ، ظهور ، حلوم » .

ثانياً: الظَّرْفُ هو الوعاء وكل ما يستقر فيه غيره ظَرْفٌ ولذلك نقول : ظَرْفٌ جواب « رسالة » لأن الرسالة تستقر فى الظرف وهو يحويها . وكل ما يستقر فى الظرف فهو مَظْرُوفٌ « مفعول » ولو سلمنا بصحة الجمع لمفعول على « مفاعيل » كمجنون ومجانين ، ومضمون ومضامين ، وما إلى ذلك فهنا يكون الجمع للمظروف دون الظرف فهو على وزن « مفعول » وهو داخل « الظرف فكيف « يفتح » ؟ .

فقل: مَظْرُوفٌ لما يحتويه الظَّرْفُ الذى يجمع على ظُرُوفٍ .

❑ ٥١ - تَأْتَرُ لَكِنَا ❑

وهذا خطأ فالفعل أتر يتعدى بالباء لا باللام كما يقولون فهم يقولون : تأثرنا لمصابكم والصواب بمصابكم ، فالتأثر بالشئ يعنى التطبع به فكأن المصاب شئ تطبعنا به وظهر أثره فينا .

❑ ٥٢ - بَادِرِيكَذَا ❑

بادرنا بالدعوة إلى السلام ونحن المبادرون بالحب والفعل بَادَرَ لا يتعدى بالباء وإنما بحرف الجر إلى فيجب القول : بادرنا بالدعوة إلى السلام ، ونحن المبادرون إلى الحب .

❑ ٥٣ - بَدَلَا عَنْهُ ❑

يُقال كثيراً: فعلت هذا الفعل بدلاً عن فلان .

والصواب: بدلاً مِنْ فلان فقل فعلت كذا بدلاً مِنْهُ أو بديلاً مِنْهُ أو بدون من مثل : جعلت هذا الشيءَ بَدَلِ سواه أو بديل سواه .

❑ ٥٤ - مَبَاعٌ ❑

يقولون عن الشيء الذي يُباع « مَبَاعٌ » وهذا خطأ لأن الفعل بَاعَ ثلاثى وليس رباعياً . والصواب: مَبِيعٌ .

❑ ٥٥ - تَعَذِيبُ الْمَاءِ ❑

مسكين أيها الماء فهامم يعذبونك . . . فالتعذيب من العذاب وهم بلا شك يقصدون العَذُوبَةَ لا العذاب ويعنون تحويل الماء المالح إلى عذب والصحةُ إِعْدَابُ الْمَاءِ يُقال: أَعَذَبَ الْمَاءَ جَعَلَهُ عَذْبًا ، وَأَعَذَبَ مَاءَكَ أَنْزَعَ مَا فِيهِ مِنْ طَحْلَبٍ أَوْ قَدَى .



❑ ٥٦ - تَحَمَّمَ ❑

جاء في قصيدة الشاعر جبران خليل جبران « اعطني الناي وغني » التي تشدو بها فيروز:

هل تنشفت بعطر ❖❖❖ وتحمممت بنور؟

يقصد بـ تَحَمَّمْتَ .. « استحممت » .

ومعنى تَحَمَّمَ صار أسود .

أرأيتم بعداً عن المعنى المراد يُضارع هذا البعد ؟ .

فحتم نظل على هذه الحال المذرية ؟ .

❑ ٥٧ - مَقُومَاتُ ❑

يقولون: مقومات الدول يقصدون ما تقوم عليه الدول من أمور تنهض بها وهذا خطأ والصواب : قِوَامُ الدول « بكسر القاف » فقوام كل شيء عماده وقوام الأمر ما يقوم به . . .

أما مَقُومَاتٌ من الفعل قَوَّمَ وقد مررنا به فيعني معينين هم : قَوْمَ السلعة بمعنى حدد سعرها ، وقَوْمَ المَوْجِ عدله وجعله مستقيماً والمعنيان بعيدان بعداً شديداً عما يقصدون .

❑ ٥٨ - الْفَاقِدُ ❑

ويعنون به ما يفقدون من أشياء ، فمثلاً يقولون: المال الْفَاقِدُ وصوابه مَفْقُودٌ «مفعول» من الفعل فَقَدَ.

❑ ٥٩ - غَضِبَ مِنْهُ ❑

وهذا غير صواب وصوابه غضب عليه والقرآن الكريم يقول :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ { الممتحنة - ١٣ } .

﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ { الفاتحة - ٧ } .

ولغضب إستعمالات أخر :

غضب له أى من أجله مثلاً :

غضبت لدينى .. وغضبت لأخى وأخى غضبت له إذا كان حياً وغضبت به إذا كان ميتاً ، وغضبت من لا شيء إذا غضبت مما لا يستحق الغضب .. إما غضب منه فمن لحن العوام .

❑ ٦٠ - الْمُصْرَانُ ❑

من أخطائهم المشهورة قولهم : مُصْرَانٌ يُعْتَقِدُونَهُ مفرداً « المصران الأعور » وصوابه الْمَصِيرُ فالمصير المعنى وجمعه مُصْرَانٌ وَمَصَارِينُ .

❑ ٦١ - أَغْلَاطُ ❑

يجمعون غلط على أغلاط وهو خطأ والصواب جمعه على غَلَطَاتٍ « المرّة من الغلط مجموعة .

❑ ٦٢ - مَفَاهِيمُ ❑

معظم الكتاب - إن لم يكن كلهم - يجمعون مفهوم على مفاهيم وهذا خطأ لأنه لا يجمع جمع تكسير ما جرى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول وأوله

ميم، لمشابهته الفعل لفظاً ومعنى . . وقد شذ في اسم المفعول من الثلاثي ملعون ، ميمون ، مشثوم ، مجنون « ملاعين ، ميامين ، مشائيم ، مجانين .
والشاذ لا يُقاس عليه . والجمع الصحيح لفاهيم هو جمع المؤنث السالم مَفْهُومَاتٌ .

❑ ٦٣ - تَمَنِّيَاتِي بِكَذَا ❑

يقولون دائماً: تمنياتي لك بالنجاح .

وهذا غير صواب لأن الفعل تَمَنَّى متعدٍ إلى المفعول بنفسه نقول: تمنينا لك الخير . . . فكذاك قولوا : تمنياتي لك النجاح .

❑ ٦٤ - تَنَوَّرَ ❑

يقولون: تنوَّرَ عقله وفلان مُتَنَوَّرٌ أى راقٍ وهذا خطأ فمادة هذا الفعل ليس لها علاقة بالنور وما فى معناه فمعانيها كالاتى :

تَنَوَّرَ: تطلى بالنُّورِ وهى أخلاط لإزالة الشعر الداخلى ، وتَنَوَّرَ النارَ : تأملها وبصر بها وقصدها وتَنَوَّرَ الرجلَ: نظر إليه عند النار من حيث لا يراه قال الشاعر:

تَنَوَّرْتُهَا وَهِيَ فِي بَيْتِهَا ❖ ❖ ❖ أَرَاهَا وَليست تَري من يراها

والصواب أن نقول: ضَاءَ عقله أو مُسْتَنِيرٌ

❑ ٦٥ - أَهْدَاهُ هَدِيَّةً ❑

وهذا خطأ لأن الفعل أَهْدَى لازم ويتعدى إلى المفعول بحرف الجر إلى نقول :
أهدى محمدٌ إلى على كتاباً . . أما الفعل الذى يتعدى بنفسه فهو هَدَى من الهداية
أى الإرشاد فهو يتعدى إلى مفعولين ، قال تعالى: ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ { البلد - ١٠ } .
فالصواب قولك: أهدى فلان إلى فلان كذا أو أهدى إليه كذا .



❑ ٦٦ - أَلْهَائِلُ ❑

يقولون: هذا شِعْرٌ أو صوت أو منظر هَائِلٌ يريدون الوصف بالجمال والعظمة وهذا من سفه العقل لأن الهَائِلَ هو المُرْعِبُ هَالَهُ الأمر: أربعه وأفرعه والهَوْلُ المخافة المتوقعة كهول الليل والبحر والكوارث فإين هذا مما يقصدون إليه ؟ .

❑ ٦٧ - إِنْصَاعَ لِأَمْرِهِ ❑

يعنون: أذعن إلى أمره وأذعن وما في معناها هي الصواب أما انْصَاعَ فمن الأنصِياع وهو التشتت والتفرق .
فما علاقة ذلك بالإذْعَانِ والامْتِثَالِ ومالفَ لفهما ؟ .

❑ ٦٨ - إِنْخَرَطَ فِي كَذَا ❑

يقولون: انخرط في السلك السياسي أو انخرط في البكاء أو في كذا مما يسبق بالفعل انْخَرَطَ وهذا خطأ لأنه لا يقال انخرط إلا إذا كان ذلك عن غير علم ودراية .
تقول اللغة: انْخَرَطَ في الأمر وتخرط فيه ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة .
أما انْخَرِطَ في البكاء فليس معهوداً في معاجمنا إلاَّ اسْتخرط فيه أى لج فيه واشتد والواجب أن نقول بدلاً من انخرط في سلك كذا: انْضَمَّ أو التَّحَقَّ انضم إلى كذا، والتحق بكذا .

واستخرطَ في البكاء .

❑ ٦٩ - تَرَبَّصَ ❑

نسمع: الغدو يترَبَّصُ بنا للهجوم علينا .

وهذا خطأ فالفعل تَرَبَّصَ يتعدى بنفسه، ألم نسمع: يتربصون بنا الدوائر؟
فالدوائرُ مفعولٌ به . . إذن فلنقل: العدو يَتَرَبَّصُ بنا الهجومَ بدون حرف جر
«اللام هنا» .

❑ ٧٠ - عَكْسٌ ❑

يظنون كلمة عكس «الضد» .

يقولون: هذا عكس هذا أى ضدهُ ، وهذا خطأ لأن العكسَ - لغةً - ردُّ آخر
الشيء على أوله ، يقال عكسَ البعيرَ إذا شد عنقه إلى إحدى يديه ، وكلام
مَعكُوسٌ: مقلوب غير مستقيم في الترتيب والمعنى . وهذا بعيد عما يريدون فهم
يريدون الضد والنقيض والمخالف ، فالصواب هو : هذا الشيء ضِدُّ أو نَقِيضٌ أو
مُخَالَفٌ سواه .

❑ ٧١ - أَعْلَنَ عَنُ ❑

نقرأ أو نسمع: أعلنت شركة كذا عن بيع كذا . والصواب : أعلنت الشركة بَيْعَ
كذا أو بَيْعِ كذا .
يقال: أَعْلَنَ الشَّيْءَ وبه : أظهر وجهه .

❑ ٧٢ - مَسَّ بِكِرَامَتِي ❑

لا تقل: لقد مَسَّ هذا الأمر بكرامتي والصواب: مَسَّ كرامتي مباشرة لأن الفعل
مَسَّ يتعدى إلى المفعول بنفسه .

❑ ٧٣ - يُؤَمِّلُ بِالْحُصُولِ ❑

هكذا بزيادة الباء وكان الفعل لازم وهو متعدٍ بنفسه . فلنقل: يُؤَمِّلُ الحُصُولَ
على كذا .

٧٤ - فَعَلْتُ لِمَسَاسِ الحَاجَةِ

يقولون: فعلت هذا الشيء لِمَسَاسِ الحاجة إليه .

والصواب: لَمَسَّ الحاجة أو لَمَسِيهَا . إما المَسَاسُ فهو مصدر مَاسَهُ على فاعلٍ مثل القتال من قاتل فالقتال يدور بين متقاتلين وكذلك المَسَاسُ فى الأمر مُفَاعَلَةٌ .

٧٥ - أَحَاطَهُ عِلْمًا

من أخطائهم الشائعة قولهم: أحاطه علماً بالأمر وأحطته علماً أى أنهيته إليه وأعلمته فيجعلون هذا الفعل متعدياً وهو لازم، يقال: أَحَطْتُ بِالْأَمْرِ وَأَحَطْتُ بِهِ عِلْمًا.

٧٦ - الحَوَارِي

يجمعون حَارَةً على حَوَارٍ والصواب فى جمعها: حَارَاتٌ لأنه لم يُسْمَعْ لهذا اللفظ جمع تكسير.

٧٧ - العَامُ - السَّنَةُ

وهذا وهم فالعام لا يساوى السنة ، فهو لا يُسمى عاماً إلاً باحتوائه فصول السنة « الصيف ، الشتاء ، الربيع ، الخريف » أو هو من أحد فصول السنة إلى مثله من القابل أما السنة فهى من يوم معلوم من العام إلى مثله من القابل فهى تبدأ من أى يوم اتفق والعام لا يكون إلاً فصولاً .

وبهذا يكون العام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاماً .

٧٨ - بِأَدَى الأَمْرِ

والصواب بَدَأَ الأمر لأن بدء مصدر وبأدى اسم فاعل والمقام يقتضى المصدر أو الظرف .

❑ ٧٩ - تَعَهَّدَ ❑

من كلامهم: تَعَهَّدَ لَهُ بِكَذَا ، أى عاهده عليه ولا يجيئ تعهد بهذا المعنى إنما يُقال: تَعَهَّدَ الشَّيْءَ إِذَا تَفَقَّدَهُ وَعَاوَدَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالصَّوَابُ: عَاهَدَهُ عَلَى كَذَا .

❑ ٨٠ - أَنْفَ ❑

يقولون: فلان يَأْنَفُ هذا الأمر أى يستنكف منه ويستكبر، والصواب أَنْفَ أَوْ يَأْنَفُ من هذا الأمر . وأما أَنْفَ بمعنى كره فنقول: أَنْفَنَّا الْمَقَامَ بِهَذَا الْبِلْدِ . . فالفعل اللازم يُستخدم فى الاستنكاف والكبر، والمتعدى فى الكراهية .

❑ ٨١ - اسْتَلْفَ سُلْفَةً ❑

بمعنى اقْتَرَضَ قَرْضاً وهذا من أقوال العوام ولم يرد اسْتَلْفَ فى اللغة إنما يُقال: اسْتَلْفَ مِنْهُ مَالاً وَتَسَلَفَ وَالاسْمُ السَّلْفُ وَهُوَ الْقَرْضُ بِلَا مَنْفَعَةٍ أَوْ فَائِدَةٍ وَأَمَّا السُّلْفَةُ فلم ترد بهذا المعنى . فالسُّلْفَةُ مَا يُقَدَّمُ مِنْ طَعَامٍ خَفِيفٍ قَبْلَ الطَّعَامِ الْمُعَدِّ وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِالْعَامِيَةِ بِاسْمِ « تَصْبِيرَةٍ » .

❑ ٨٢ - الْبَاعُ الطُّوْلَى ❑

فيؤنثون الباع وهو مذكر فيجب أن نقول : الْبَاعُ الطُّوْلَى وَالْبَاعُ قَدْرٌ مَدَّ الْيَدَيْنِ فَطَوِيلُ الْبَاعِ كُنَايَةٌ عَنِ الْكَرِيمِ الْمُقْتَدِرِ وَقَصِيرُهُ كُنَايَةٌ عَنِ الْبَخِيلِ الْعَاجِزِ وَجَمَعَ بَاعٌ: أَبْوَاعٌ بَاعَاتٌ يُبْعَانُ .

❑ ٨٣ - وَصَلَ بَيْتَهُ ❑

وهذا من أقوال العوام فالفعل وصل لا يتعدى بنفسه بل يتعدى بـ إلى فقل وصل إلى بيته .

❑ ٨٤ - تَبُودِلَ ❑

ومن أقوالهم: تَبُودِلَتُ الْأَقْدَاحُ بَيْنَ الْحُضُورِ وَبَعْضِهِمْ وهذا تعبير فاسد فالمعنى أن جميع الحضور بادلوا البعض الأقداح والبعض من جملة الحضور فيكونون قد بادلوا أنفسهم أيضاً والصواب إسقاط البعض لأن التبادل « تفاعل » لا يكون إلاً مشتركاً فيكفى أن نقول : تَبُودِلَتُ الْأَقْدَاحُ بَيْنَ الْحُضُورِ ، بدون بَعْضِهِمْ .

❑ ٨٥ - الْفَدَاحَةُ ❑

يقولون: نحن نشكو من فَدَاحَةِ الضرائب يعنون ثقلها وليس للفعل فَدَحَ مصدر على وزن فَعَالَةٌ وإنما هو فَدَحٌ لا غير . فالصواب أن نقول : نحن نشكو من فَدَحِ الضرائب أو بوصفها: الْفَادِحَةُ «فاعلة من الفدح» .

❑ ٨٦ - بَيْنَ ❑

ومن اخطائهم: بَيْنَ كَانَ الْوَلَدُ فِي الدَّارِ دَخَلَ أَبُوهُ فَيُضَيِّفُونَ بَيْنَ إِلَى الْجُمْلَةِ وَهِيَ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْمَفْرُودِ نَقُولُ : بَيْنَ مُحَمَّدٍ يَجْلِسُ جَاءَ مُحَمَّدٌ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ مَخْصُوصَةٌ - من حيث الإضافة - بظروف الزمان نحو: «يوم هم بارزون» ، «هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم» وما إلى ذلك .

فإذا لزم إدخال بَيْنَ عَلَى الْجُمْلَةِ فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِ « مَا » بَيْنَمَا « لتكفيها عن الإضافة فالصواب أن نقول: بينما كان الولد في الدار دخل أبوه أو نشبع فتحة «النون» هكذا: بَيْنًا فنقول: بَيْنًا كَانَ الْوَلَدُ فِي الدَّارِ دَخَلَ أَبُوهُ .

وشاهد بَيْنَمَا:

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْعَقِيقِ مَعًا ❖ ❖ ❖ إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جُمَّلَةٍ

وشاهد بَيْنًا:

فَبَيْنَا نَحْنُ نَرَقِيبُهُ أَتَانَا ❖ ❖ ❖ مُعَلِّقٌ وَفَضَّةٌ وَزِنَادِرَاعٌ

الوفضة وعاء من الجلد أو خريطة يحمل فيها الراعى زاده .

❑ ٨٧ - أَقْسَمَ بِأَنْ ... ❑

ويقولون: أقسم بأن يفعل كذا . . . وهذا خطأ وصوابه أقسم على أن يفعل كذا فالباء تدخل على ما تجعله مورداً لقسمك تقول : أقسمتُ باللهِ وحلفتُ باللهِ . فالباء لمورد القسم وعلى للشيء الذى يجعل القسم توكيداً .

أقسمت بالله على أن أفعل كذا .

❑ ٨٨ - صَرَّحَ لَهُ ❑

بمعنى أذن له وأطلق له أن يفعل كذا ولم يأت صرَّحَ فى شيءٍ من هذا المعنى .

❑ ٨٩ - نَظَرْتُ ❑

من الشائع قولهم: نَظَرْتُ المحكِّمَةَ قَضِيَّةَ فُلَانٍ فيعدون الفعل بنفسه وهو لا يتعدى بنفسه إلا إذا كان المقصود تأمل الشيء بالعين .

وأما إذا أريد النَّظْرُ العَقْلِيَّ وتَدَبُّرُ الشَّيْءِ بالفكر فيتعدى بـ فى يُقال: نظرتُ فى الأمر فيكون التعبير السليم: نَظَرْتُ المحكِّمَةَ فى قضية فلان .

❑ ٩٠ - نَاصِرٌ ❑

فاعل من الفعل نَصَرَ فكيف يقولون :

أخذتُ بِنَاصِرٍ فُلَانٍ بمعنى عملت على نصره ومؤازرته؟ .

فمعنى هذا القول - إن كان له معنى - أخذتُ الذى نصر فلان .

يكفى أن يقال: نصرته أو أخذت بيده وما إلى ذلك .

❑ ٩١ - جُنْحَةٌ ❑

يقولون: ارتكبَ فلانٌ جُنْحَةً... وجنحة هذه لم ترد مصدراً للفعل جَنَحَ فمصدره جُنُوحٌ وُجُنَاحٌ.. فالجنوح هو: الميل والجنّاح هو: الإثم يُقَالُ: لا جُنَاحَ عليك فلم لا يقال: ارتكب جُنَاحاً؟ .

❑ ٩٢ - ثَوْرَوِيٌّ ❑

نسبة إلى الثَّورَةِ مثل فَوْضَوِيٌّ .

نسبة إلى الفوضى .. وبهذا يخالفون القاعدة التي تحذف «تاء التانيث» عند النسبة وتضع - بعد الحذف - ياء النسب فنقول في: غزة، المنصورة، القاهرة، مكة، «غزيّ، منصوريّ، قاهريّ، مكّيّ» وهكذا.

فلماذا تشذ ثورَةٌ عن هذه القاعدة؟ . فيقال: ثَوْرَوِيٌّ بحذف التاء ووضع واو مقحمة ولا لزوم لها . أيحترزون - بهذه الواو - من النسبة إلى الثَّورِ؟ فلماذا يقولون: المدُّ الثَّورِيُّ لا الثَّورَوِيُّ؟ ولتكن النسبة إلى الثَّورِ فاسمه مأخوذ من الثَّورَانِ وهو يُثِيرُ الأرضَ

ولماذا نطيل في هذا الأمر ما دام السياق حاكماً على المعاني . ومادنا لا نستخدم الكلام حالة إفراده؟ .

❑ ٩٣ - الشَّبَابُ ❑

مع تسليمنا بصحة التعبير بالمصدر فنقول: هذا رجلٌ عدلٌ بدلاً من عادلٍ وما إلى ذلك فإننا نقسم بالله على أن القائلين «شَبَابٌ وشَبِيبةٌ» لا يعرفون ما التعبير بالمصدر بدلاً من الصفة .. فهم يلوكون هذا القول بحكم العادة .

شَبَّ شَبَاباً وشَبِيبةٌ الغلامُ : صار فتياً.

فالشَّبَابُ والشَّيْبَةُ مصدران وليسا جَمْعَ شابٍ فالشاب يجمع على: شَبَّانٍ والذي يدهش أنهم يقولون: الشَّبَّانُ المسلمون وكأن هذا الجمع الصحيح حكراً على المسلمين دون خلق الله! .

وهناك جمع مهجور هو «شَبَّبةٌ» وهناك مفرد مهجور أيضاً - فى الكتابات وإن كان مشهوراً عند العوام - هو شَبٌّ وشَبَّةٌ للمؤنثة والمشهور شَابَّةٌ فى التعبير الفصيح وجمع شَبَّةٍ وشَابَّةٍ: شَابَّاتٌ وشَبَّاتٌ وشَوَّابٌ وشَبَّابٌ .

والذى يحير العقول أنهم يقولون:

شَابَّاتٌ جمع شَابَّةٍ وهذا صحيح ويقولون: الشَّبَّانُ المسلمون وهذا صحيح أيضاً على الرغم من قصره على المسلمين فيثبتون على شَابَّاتٍ فى كل حال دون ثباتهم على الذكور فهم شباب لا على التعبير بالمصدر بدلاً من الصفة، ولكن من باب الجهل والكسل والتقليد والاجترار.

❑ ٩٤ - مُنْبَعَجٌ ❑

يقولون: الأرض مُنْبَعَجَةٌ فى قطبيها، يريدون أنها مُفْلَطْحَةٌ من ناحية القطبين، وهذا هو التعبير السليم لأن الفعل بَعَجَ بَعَجاً يعنى الشَّقَّ .

تقول اللغة:

بَعَجَ بطنه بسكين، إذا طعنه به، والأكثر إثارة للضحك حتى الاستلقاء هو قول من يقعد منفوخاً منفوشاً: أنا مُنْبَعَجٌ . . . أى مشقوق وهو لجهله لا يدري .

❑ ٩٥ - أَمْرُهُامٌ ❑

وهذا خطأ لأن الهَامَ فاعل من الفعل الثلاثى هَمَّ مثل الشَادَّ من شدَّ والمَادَّ من مَدَّ وهكذا .

والصواب: أَمْرٌ مُهِمٌ ، فلمهم كما تقول اللغة : الأمر الشديد ويجمع على مَهَامٍ .

❑ ٩٦ - يَنْبَغِي ❑

يقولون: يَنْبَغِي عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا فَيَعْدُونَهُ بِـ عَلَى بِمَعْنَى يَجِبُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَهُوَ بِمَعْنَى يَجُوزُ وَيَصْلُحُ وَيَتَيَسَّرُ وَلَمْ يَسْمَعْ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مُوَصَّوْلًا بِاللَّامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ {يس - ٤٠}.

﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ {مريم - ٩٢}.

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ {يس - ٦٩}.

﴿وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ {ص - ٣٥}.

فمن أين جاءت «عليك» هذه؟.

جاءت من اعتقادهم أن يَنْبَغِي بِمَعْنَى يَجِبُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ كَمَا قُلْنَا .

❑ ٩٧ - نَضِيَ الْوُجُوبِ ❑

قولهم: لا يجب أن تفعل كذا غير صواب لأنهم قد نَفَّوْا الْوُجُوبَ «لا يجب» ومعنى هذا أنهم طلبوا من المخاطب أن يظل على فعله . . وهو نقيض ما طلبوا والصواب أن يقولوا: يَجِبُ أَنْ لَا تَفْعَلَ فِي هَذَا وَجُوبٌ لِلنَّفْيِ .

❑ ٩٨ - يَنْوِفُ ❑

هذا الجيش ينوف عن الألف أي يزيد . . والصواب يُنِيفُ مُضَارِعُ أَنْفِ الرَّبَاعِيِّ .

❑ ٩٩ - خُصُوبَةٌ ❑

ليس في اللغة خُصُوبَةٌ فمصدر الفعل خَصَبَ هُوَ خَصِبٌ لَا خُصُوبَةٌ وَعِنْدَكُمْ الْمَعْجَمُ .

❑ ١٠٠ - خُطُوبَةٌ ❑

هى أيضاً كالخصوبة ليس لها وجود فصيح فهى والخصوبة من كلام العوام، وصحة الخطوبة خِطْبَةٌ بكسر الخاء وفى الحديث: «... ولا يخطب على خِطْبَةِ أخيه».

❑ ١٠١ - التَّحْوِيرُ ❑

بمعنى التنقيح والتعديل والتهديب وما جرى هذا المجري، وهذا الكلام ليس صحيحاً... فإن التَّحْوِيرَ لغةً هو التَّبْيِيزُ أى جعل الشيء أبيض، نقول: حَوَّرَ الثوب إذا قصره وبيّضه ومنه الحَوَارَى للدقيق الأبيض وهو لباب البرِّ وأجوده وأخلصه وقد حَوَّرَ الدقيق إذا بيّضه، وغالب ألفاظ هذه المادة يرجع إلى معنى البَيَّاضِ فما ضر لو استعملوا فى مكان هذه اللفظة إحدى الكلمات التى ذكرناها فى مرادفها؟ «نَقَّحَ عَدَلٌ هَذَبٌ».

❑ ١٠٢ - تَقَدَّمَ ❑

يقولون: تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بكذا يعنون سأله قضاءه والصواب: تَقَدَّمَ فى طلب كذا لأن معنى تَقَدَّمَ إِلَيْهِ: أوعز إليه وأمره تقول: تَقَدَّمَ الأميرُ إلى عامله أن يفعل كذا وكذا فهو نقيض المعنى الذى يريدونه فهم يقدمون ملتمساً ولا يصدرون أوامر... ولو استعملوا الفعل قَدَّمَ لا تَقَدَّمَ لحق لهم أن يقولوا: نُقَدِّمُ إِلَيْكَ هذا الطلب.

❑ ١٠٣ - ما أجمل هذه الواو ❑

يسألك سائل عن مريض لم يُشَفَّ بعد:

فتجيبه: لا... ثم تدعو له بالشفاء وبهذا تكون قد دعوت عليه لا له.

لا شفاه الله.

ويدعوك صدق لتشاركه طعاماً فتقول:

لا . . . شكراً .

فتنفي الشكر وأنت لا تدري ، والمخرج من هذا التعبير الذى يضاد ما تريد هو حرف الواو وتضعه بعد لا تقول : لا وشفاه الله ، لا وشكراً .

وقد وصف أديب هذه الواو وصفاً طريفاً فقال :

هى أجمل من واوات الأصداغ أى خصل الشعر على شكل الواو على أصداغ الجميلات

❑ ١٠٤ - اِقْتَصَدَ ❑

يقولون: فلان اِقْتَصَدَ وَيَقْتَصِدُ كذا من المال كل شهر فيغيرون معنى الفعل ووجه استعماله لأن اِقْتَصَادَ فى اللغة يعنى الاعتدال والتوسط فى الأمر يقال : فلان مُقْتَصِدٌ فى معيشتة إذا توسط بين التقتير والإسراف . وهذا ما لا يرمون إليه . . . والصواب استعمال التَّوْفِيرِ بدلاً من الاقتصاد وهو مستعمل اليوم .

❑ ١٠٥ - تَمَعَّنَ ❑

بمعنى تأمل لم يرد فى اللغة وإنما هو أَمَعَنَ أى بَعُدَ بعداً شديداً ، يقال : أَمَعَنَتْ السفينة فى البحر أى أوغلتْ وأَمَعَنَ الطائر فى الطيران إذا تباعد وقد يُستعمل بمعنى المبالغة فى الأمر مجازاً يُقال :

أَمَعَنَ فى الطعام والشراب وأَمَعَنَ فى الضحك فلا يصح أن تقول : أَمَعَنْتُ فيه النظر لأن الفعل لازم لا يتعدى إلى المفعول «النظر» بنفسه ولا يصح أن تقول : أَمَعَنْتُ فى النظر فمعنى هذا أنك أوغلت فى نظرك كما أوغلت السفينة فى البحر وأنت تريد التوغل فيما تريد من الأمور لا فى نظرك أنت ولكن يمكنك أن تقول : أَمَعَنْتُ فى الأمر كأنك أوغلت فيه وتغلغلت .

وعندك أيضاً: تَدَبَّرْتُ ، تَقَصَّيْتُ ، تَأَمَّلْتُ ، تَفَرَّسْتُ ، فلغتك والحمد لله شديدة العمق والثراء .

❑ ١٠٦ - نَكْهَةٌ ❑

يقولون: لهذا الشراب أو الطعام نَكْهَةٌ طيبة يقصدون رائحة وهذا خطأ لأن النَكْهَةَ رائحة الفم خاصة يقال: نَكْهَةٌ واستنكَّهَتْ: شم رائحة فمه .
وفى حديث شارب الخمر: استنكَّهوهُ أى شموا رائحة فمه فأين هذا مما يريدون؟! .
ويكفى أن نقول: رائحة كذا حين نمدح أو نذم شيئاً ما . إلا الفم فنقول: نَكْهَتُهُ طيبة أو خبيثة ، قال الشاعر يذم نكة المهجو:

نكَّهتُ مجالداً فوجدتُ منه ❖ ❖ ❖ كريح الكلب مات حديث عهد

❑ ١٠٧ - هَلْ إِنْ ❑

هل إِنْ رفعا الأجور يصلح حال الموظفين ؟ .
وهذا خطأ، لأن هل لا تدخل على إِنْ الشرطية ... والصواب وضع همزة الاستفهام موضع هل: أِإِنْ رفعا

❑ ١٠٨ - هَلْ لَمَ ❑

هل لم نعد كالماضى ؟ .

وهل لا تدخل على النفى وإنما همزة الاستفهام ، فقل: أَلَمْ نعد كالماضى ؟ .

❑ ١٠٩ - أَعَانَ ❑

يقولون: أعاننا أصحابنا فى الشدة وهذا غير صواب لأن فى الإعانة وما اشتق منها مُسْتَعَانٌَ وَمُسْتَعَانٌ عَلَيْهِ وليس هناك مُسْتَعَانٌَ فِيهِ ، فالصواب:

أعاننا أصحابنا عَلَيَّ الشدة، وفي الذكر الحكيم: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ {سورة الفرقان الآية ١٤}. ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ﴾ {سورة يوسف الآية ١٨}.

❑ ١١٠ - المثلُّ العُلْيَا ❑

لا يقولون غيرها وهذا خطأ لأن العليا مؤنث الأعلى اسم تفضيل محلى بـ ال وإذا كان اسم التفضيل محلى بها وجب مطابقته للمفضل فى النوع والعدد حتى ولو لم نرد تفضيلاً وأردنا مجرد الوصف . . . وبما أن المثلَّ جمع فيجب أن نقول: المثل العُلَا «جمع عليا» .

❑ ١١١ - البَشْرَةُ ❑

وينطقها الناطقون هكذا {بسكون الشين} والصواب فتحها نقول: بَشْرَةٌ .

❑ ١١٢ - ثَغْرَةٌ ❑

وهذا خطأ منتشر صوابه ثَغْرَةٌ بضم الثاء وسكون الغين وفتح الراء .

❑ ١١٣ - كَمِيَّاتٌ مَهْوَلَةٌ ❑

يقصدون كثيرة وليس كذلك، فالهائل والمهول وهو المفزع والمرعب .
والصواب: مَهْيَلَةٌ أو مُهَالَةٌ نقول: هَالٌ عَلَيْهِ التراب هَيْلاً وَأَهَالَهُ فَانْهَالَ وَهَيْلَهُ فَتَهَيَّلَ وَشَيْءٌ مَهَيْلٌ أى كثير شبيه بالرمل فى انْهَيْالِهِ .

❑ ١١٤ - الدَّوْلَتَانِ الْأَعْظَمُ ❑

وهذا خطأ مبين فالأعظم اسم تفضيل محلى بـ ال فيجب مطابقته للمفضل فى الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والأعظم اسم تفضيل للمذكر المفرد والصواب قولك: الدولتان العُظْمَيَّانِ مثنى العُظْمَى ، فإذا لم تكن تحليةً بـ (ال) جاز

أن نقول: الدولتان أعظم من غيرهما . بل الدول أعظم فاسم التفضيل - منكرأ - ثابت في كل حال «إفراداً وتثنيةً وتذكيراً وتأنثياً» .

❑ ١١٥ - تَعَرَّفَ بِضَلَانَ ❑

حين تقول: تَعَرَّفْتُ بِحُسَيْنٍ مثلاً . فمعنى قولك تسميت باسمه . . . وهذا ما لا تريده فإن تريد معرفته إذن فلا تقل تَعَرَّفْتُ بِهِ وقل : تَعَارَفْتُ أَنَا وَحُسَيْنٌ أَوْ أَنَا وَحُسَيْنٌ تَعَارَفْنَا .

❑ ١١٦ - أَعْطَيْتُ لَهُ ❑

وهذا غير صواب لأن الفعل أَعْطَى من الأفعال التي تنصب «بنفسها» مفعولين . . . فلا داعي لـ لَهُ هذه ، فليس هذا الفعل لازماً لكي تعديه وقل : أَعْطَيْتُهُ كَذَا .

❑ ١١٧ - أَعْتَذَرُ عَنْ حُضُورِي ❑

وهذا خطأ فالاعتذار لا يكون عن الحضور وإنما عن الغياب والصواب قولك : أَعْتَذَرُ عَنْ غِيَابِي أَوْ عَنْ تَخَلُّفِي أَوْ عَنْ عَدَمِ حُضُورِي .

❑ ١١٨ - الْأَضْرِحَةَ ❑

ليس في لغتنا أَضْرِحَةٌ جمعاً لِضَرِيحٍ فهو يجمع على ضَرَائِحٍ جمع ضَرِيحَةٍ وهى الضَّرِيحُ .

❑ ١١٩ - أُضْطَرُّ لِكَذَا ❑

صوابه: أُضْطَرُّ إِلَى كَذَا . . . والفعل مبني للمجهول فإذا بنى للمعلوم إِضْطَرَّ فلانٌ فلاناً ، فد إلى أيضاً هى حرف التعديّة تقول : إِضْطَرَّ مُحَمَّدٌ عَلِيّاً إِلَى كَذَا . ويقول المتكلم: أُضْطَرَّرْتُ إِلَى كَذَا لا « إِضْطَرَّيْتُ » كما نسمع من كثير .

❑ ١٢٠ - تَخَرَّجَ مِنْ ❑

قولهم تَخَرَّجَ مِنْ كَلِيَّةٍ كَذَا خَطَأً وقول الذين يَصُوبُونَ هذا الخطأ بوضعهم في مكان من «تَخَرَّجَ فِي كَلِيَّةِ الآدَابِ - مثلاً -» أشدَّ خطأً . . . لأنَّ التَّخَرُّجَ فِي كَذَا معناه المهارة ، نقول : تَخَرَّجَ فِي النُّحُوِّ أَوْ الصَّرْفِ أَوْ الطَّبِّ أَوْ أَيِّ فَنٍّ وَعِلْمٍ أَيْ مَهْرٍ فِيهِ . . . إِذْنًا فَالتَّخَرُّجُ فِي كَلِيَّةٍ كَذَا لَا يَجُوزُ فَالْكَلِيَّةُ مَجْرَبٌ بِنَاءِ فَلَ هِيَ فَنٌّ وَلَا هِيَ عِلْمٌ يَجُوزُ التَّخَرُّجُ فِيهِمَا ، وَالصَّوَابُ تَخَرَّجَ فِي فَنٍّ كَذَا أَوْ عِلْمٍ كَذَا مِنْ كَلِيَّةٍ كَذَا مِثْلُ : تَخَرَّجَ فِي التَّارِيخِ الإِسْلَامِيِّ أَوْ فِي آدَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْ دَارِ العِلْمِ .

❑ ١٢١ - الخَزَفُ ❑

يقولون: المصنوعات الخزفية يريدون الطين بعد حرقة وهذا خطأ لأن الخزف هو الطين قبل دخوله النار فإذا دخلها وشوى صار فخاراً ، فالصواب قولك : المصنوعات الفخاريَّةُ وقد يحتج محتج قائلًا : هذا تعبير مجازي .
وترد عليه: لا مجال للمجاز إلا في التعبير الأدبي أو الفني وخلال سياق كامل . . . أما هنا فالأمر لا يعدو «كلمة» لا بد من تحديد معناها اللغوي أو «المعجمي» وإلا دبب الفوضي .

❑ ١٢٢ - الأَجْتِمَاعُ قَاصِرٌ ❑

يقولون: الاجتماع قَاصِرٌ عَلَى الأَعْضَاءِ وَهَذَا خَطَأٌ . . . فَالقَاصِرُ مِنَ القُصُورِ بِمَعْنَى العِجْزِ ، نَقُولُ : قَصَرَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ قُصُورًا أَيْ كَفَّ عَنْهُ عِجْزًا ، وَالصَّوَابُ : الأَجْتِمَاعُ مَقْصُورٌ عَلَى الأَعْضَاءِ يُقَالُ : قَصَرَهُ قُصْرًا أَيْ حَبَسَ حَبْسًا وَالْمَقْصُورُ هُوَ المَحْبُوسُ فَكأنَّ الأَجْتِمَاعَ مَحْبُوسٌ عَلَى قَوْمٍ بَعِيْنِهِمْ هُمُ الأَعْضَاءُ . وَيُقَالُ : قَصَرَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ ، لَمْ يَتَحَاوَزْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَالْفَاعِلُ قَاصِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَقْصُورٌ .

❑ ١٢٣ - إِلاَّ وَكَذَا ❑

من الأخطاء قولهم: ما تحدث إلاّ و قال خيراً، لم يلبث إلاّ وعاد بكتاب، فالواو لا تزداد بين الماضي المثبت وإلاّ . . . فالصواب قولك : ما تحدث إلاّ قال خيراً، لم يلبث إلاّ عاد بكتاب .

❑ ١٢٤ - بَعَثَ ❑

يقولون: بعثت بفلان إلى فلان، وهذا خطأ لأن الباء لا تدخل على من يبعث بنفسه . والصواب : بعثت فلاناً إلى فلان، أما ما لا يبعث بنفسه فتدخل عليه الباء، نقول : بعثت بهدية إلى فلان .

❑ ١٢٥ - بَاقَةٌ وَرْدٍ ❑

هذا خطأ فالباقة هي حزمة البقل كالفجل والجرجير، والصواب: طَاقَةٌ وَرْدٍ فالطاقة: حزمة الزهر أو الورد .

❑ ١٢٦ - مَتَاعِبٌ ❑

لا يوجد هذا الجمع للتعب في لغتنا العربية، والموجود هو أَتْعَابٌ ولن يقول هو جمع المصدر الميمي مَتَعَّبٌ نقول: إن المصادر جمعها سماعي ولم يسمع هذا الجمع . فقل: أَتْعَابٌ أو تَعَبٌ دون جمع ، وبالمناسبة قل: فلان مَتَعَّبٌ ولا تقل: تَعْبَانُ، فذا قول العوام .

❑ ١٢٧ - البَاعَةُ الْمُتَجَوِّلُونَ ❑

لم يسمع تَجَوَّلَ أو مُتَجَوَّلٌ أو جمعه مُتَجَوِّلُونَ فاللغة تقول: جَالَ جَوْلًا وَجَوْلَانًا فهو جَائِلٌ والمبالغة جَوَّالٌ وعليه قل: جَائِلُونَ أو جَوَّالُونَ إن أردت الجمع .

❑ ١٢٨ - أَجَابَ عَلَيَّ ❑

أجابَ على سؤاله، وأجبَ على هذا الأسئلة، وهو خطأ والصواب: أجب عن سؤاله، وأجب عن هذه الأسئلة.

❑ ١٢٩ - تَعْرِيبٌ ❑

يقولون: تقدمت حركة التعريب يقصدون تحويل فكرة النص الأجنبي إلى العربية وقد يعنون به الترجمة أيضاً... وليس التعريب كذلك فهو حمل الاسم الأعجمي على نظائره في الأوزان العربية كحمل كلمة فُسْتُقٌ على نظائرها، مثل: عُنْصُرٌ، بَرْقُعٌ، قَنْفُدٌ مما هو مضموم الثالث.

❑ ١٣٠ - الْأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ❑

أو الأغرب منه أو الأحسن منه وما إلى ذلك مما هو على وزن أَفْعَلُ المحلي بـ (ال)، وكل هذا غير سليم لأن أَفْعَلُ المحلي بـ (ال) امتنع اقترانه بمن الجارة للمفضل عليه ولا يجوز الاقتران إلا بالتنكير تقول: فلان أعجب، أعزب، أحسن من فلان أو هذا أعجب من ذاك وهكذا....

❑ ١٣١ - اسْتَعَدَّنَا كَذَا ❑

من أقوالهم: اسْتَعَدَّنَا حقناً أو القنأة أو سيناء.. والصحيح أَعَدَّنَا، فإعادة الشيء إلى مكانه إرجاعه، أما اسْتَعَدَّتُ الرجل: إذا سألته أن يعود واستعدته الشيء سألته أن يفعله ثانية وليس في استعمال العرب اسْتَعَادَ بمعنى أعاد.

❑ ١٣٢ - غُلَافٌ... أَغْلَفَةٌ ❑

الغُلَافُ بكسر الغين لا بضمها ويجمع على غُلُفٍ بضم اللام مسبوقه بـ (غين) مضمومة ولم يُسْمَعِ أَغْلَفَةٌ.

❑ ١٣٣ - كِتَانٌ ... مِلْحٌ ... هَضْبَةٌ ❑

يكسرون كاف كتان والصواب فتحها ويفتحون ميم ملح والصواب كسرهما فقل: كِتَانٌ ... مِلْحٌ ويفتحون ضاد هَضْبَةٌ والصواب سكونها فقل: هَضْبَةٌ.

❑ ١٣٤ - تَجْرِيَةٌ تَجَارِبٌ ❑

هكذا «بضم الراء» ... وهذا خطأ وصوابه «كسر الراء» نقول: تَجْرِيَةٌ تَجَارِبٌ.

❑ ١٣٥ - اسْتَقَلَّ الْقَطَارَ ❑

يا له من بطل - أى والله - فهذا الرجل قد رَفَعُ القطار وحَمَلَهُ ... أجل رَفَعَ هو القطار وحمل هو القطار! ... وهذا ما يقوله هذا الفعل اسْتَقَلَّ: الشيء رَفَعَهُ وحَمَلَهُ رأيتم كيف يصنع الجهل.

والصواب: أَقَلَّ القطارُ الرجلَ أى رفعه ويكفى أن نقول: رَكِبَ فى القطار ولا تقل ركب القطار فمعنى هذا أن الرجل اعتلى القطار وأدلى رجليه من جانبي القطار.

❑ ١٣٦ - تَعَصَّبَتْ ضِدَّهُ ❑

وأذنبَ ضِدَّهُ ... وحميتُ فلاناً ضِدَّ غَرِيمِهِ ... وكل هذا بعيد عن فصحانا العظيمة ، والصواب: أذنبَ إليه وتعصبَ عليه وحميتُ فلاناً منْ غَرِيمِهِ.

❑ ١٣٧ - اسْتَطْرَدَ ❑

يقولون: استطرد العمل واستطرد الحديث أى تابعه ومضى فيه، وهذه اللفظة ليست فى شيء من هذا المعنى فَاسْتَطْرَدَ تعنى «إذا رأى الفارسُ عدواً له أراه أنه منهزم أمامه فإذا تبعه وانفرد عن الصنف عطف عليه فطعنه». لكن المولدين قد أحالوا هذه

اللفظة عن معناها فقالوا: اسْتَطَرَدَ لذكرٍ كذا وهو أن يذكر الشيء في غير موضعه فيمهد له وجهاً لذكره فلم لا نقول: تابع الحديث ومضى في العمل؟ .

❑ ١٣٨ - تَقَابَلَ بِفُلَانٍ ❑

تقابل « تفاعل » تدل على المشاركة في وقوع الفعل .
والصواب: تَقَابَلَا أو قَابَلَ فُلَانٌ فُلَانًا .

❑ ١٣٩ - ثِيَابُ الْحِدَادِ ❑

لبس فلان ثيابَ الحداد . . . فالمعنى لبس «ثياب الثياب» لأن الحداد ثياب خاصة بحالة الموت، والتعبير الصحيح: لبس عليه الحدادَ دون ذكر للثياب .

❑ ١٤٠ - يَلْزَمُ عَلَيْهِ فِعْلٌ كَذَا ❑

ويلزم فعل يتعدى بنفسه، فالصواب: يَلْزَمُهُ فِعْلٌ كَذَا .

❑ ١٤١ - اعْتَنَقَ ❑

يقولون: فلان اعْتَنَقَ الإسلام أو دين الإسلام بمعنى دان به . . . ولم تعرف العربية اعتنق بهذا المعنى، وإنما بمعنى العناقِ والأَحْتِضَانِ والمعروف - عربياً - انتَحَلَ دين كذا أى اتخذه ديناً له وهو نَحَلْتُهُ .

❑ ١٤٢ - عِبْوَةٌ ❑

يقولون: عبوةٌ ناسفةٌ، والصواب عِبْوَةٌ، أسمٌ مرَّةٌ من الفعل عَبَا يَعْبُو عَبْوًا المتاع: هِيَاءٌ وَعَبِيٌّ تَعْبِيَّةٌ الحِيشُ جَهْزُهُ وَهِيَاءُهُ وَالْعَبَايَةُ: الْعَبَاءَةُ .

❑ ١٤٣ - قَيْدٌ كَذَا ❑

والصواب: قَيْدٌ بَدَّ الْيَاءِ أَيْ قَدَّرَ وَمِثْلُهَا قَيْسٌ فِتْرٌ أَيْ قَدَّرَ أَيْضاً وَقَيْدٌ وَقَيْسٌ ظَرْفَانِ مَنْصُوبَانِ، أَمَّا قَيْدٌ بِسُكُونِ الْيَاءِ فَهُوَ مَا يُوَضَعُ حَوْلَ الْمُعْصِمِينَ.

❑ ١٤٤ - مُخْتَلَفٌ ❑

نَقَرْنَا فِي الصَّحْفِ: وَقَعَ اشْتِبَاكٌ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ . . . وَهَذَا تَعْيِيرٌ غَيْرُ صَوَابٍ . . . لِأَنَّهُ يَكْفَى أَنْ يُقَالَ: وَقَعَ اشْتِبَاكٌ بِمُخْتَلَفِ الْأَسْلِحَةِ فَالِاخْتِلَافُ يَعْنِي تَعَدُّدَ الْأَنْوَاعِ، فَحِينَ أَقُولُ: مَلَابِسِي مُخْتَلِفَةٌ فَهَذَا يَعْنِي تَعَدُّدَ أَلْوَانِهَا وَطُرُوزِهَا وَأَنْسَجَتِهَا . . . وَ . . . وَ . . . وَ . . .

❑ ١٤٥ - بَرْدٌ قَارِصٌ ❑

هَكَذَا يَنْطِقُونَهَا «بِالْصَادِ» وَصَوَابُهَا قَارِصٌ «بِالْسَيْنِ» مِنَ الْقَرَسِ . . . وَالْقَرَسُ هُوَ الْبَرْدُ، قَالَ عَلِيٌّ: «قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنَّانِ» [جَمَعَ شَنَّةٌ وَهِيَ الْقَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ].

❑ ١٤٦ - تَفْعَالٌ ❑

يَقُولُونَ: تَذَكَارُ، تَحْنَانُ، تَسِيَارُ، تَعْدَادُ، تَطْلَابُ، تِسَالُ، تِهْيَامُ، تَرِحَالُ بِكَسْرِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ «عَلَى وَزْنِ تَفْعَالٍ» .

وَالصَّوَابُ بِفَتْحِهِ «عَلَى وَزْنِ تَفْعَالٍ» .

وَقَدْ جَاءَتْ بَعْضُ الْمَصَادِرِ عَلَى وَزْنِ تَفْعَالٍ «بِكَسْرِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِثْلَ «تَلْقَاءِ»، تَبْيَانٍ، تَلْفَافٍ»، وَبَعْضُ الْكَلِمَاتِ مِثْلَ «تِمَثَالٍ، تِكَلَامٍ» كَثِيرِ الْكَلَامِ، تَلْقَامُ «كَثِيرِ الْأَكْلِ»، تَلْعَابُ «كَثِيرِ اللَّعْبِ» .

وَيَبْدُو أَنَّ الَّذِينَ جَانِبَهُمُ الصَّوَابُ قَدْ قَاسُوا هَذَا عَلَى ذَلِكَ وَلَا قِيَاسَ هُنَا، فَالْأَمْرُ أَمْرُ سَمَاعٍ يَجِبُ مَرَاعَاتُهُ .

❑ ١٤٧ - يَهَيْبُ بِهِ ❑

ما أكثران نسمع: «فُلَانٌ يَهَيْبُ بِفُلَانٍ بفتح الأول وهذا خطأ والصواب: يُهَيْبُ، بضم الحرف الأول لأن الفعل أَهَابَ رباعى يجب ضم أوله فى المضارعة وهذه قاعدة مطردة فى كل فعل رباعى، أما الثلاثى هَابَ بمعنى خاف فمضارعه يَهَابُ واسم المفعول منه مَهَيْبٌ لا مُهَابٌ» كما يقولون خطأ وهم يُخطئون فى نطق مهيب «بضم الميم».

فقل: يَهَيْبُ بِفُلَانٍ بضم الياء لا بفتحها، وقل: مَهَيْبٌ لا مُهَيْبٌ ولا مُهَابٌ.

❑ ١٤٨ - مُشِينٌ ❑

لا تقل: هذا فعل مُشِينٌ «بضم أوله»، فهذا خطأ صوابه مَشِينٌ «بفتح أوله»، فالفعل شَانَ يَشِينُ ثلاثى فاعلُهُ: شَائِنٌ ومفعوله مَشِينٌ مثل الفعل النقيض: زَانَ، يَزِينُ، زَائِنٌ، مَزِينٌ... وسائر الأفعال الثلاثية «معلولة الوسط»: بَاعَ يَبِيعُ بَائِعٌ مَبِيعٌ إذا كانت أَلْفُهُ منقلبةً عن ياء.

❑ ١٤٩ - اِرْتَجَّ الْقَوْلُ عَلَيْهِ ❑

وهذا خطأ والصواب اُرْتَجَّ عَلَيْهِ أى اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الكلام... كما يُرْتَجُّ البابُ ومنه الرتَّاجُ أى «الترباس».

❑ ١٥٠ - لَثَةٌ وَلَثَةٌ ❑

لا هذا... ولا ذلك فالصواب لِثَةٌ بكسر اللام وفتح الثاء المخففة.

❑ ١٥١ - خِيَارٌ ❑

من الاختيار وهو بكسر الخاء خِيَارٌ لا بفتحها.

❑ ١٥٢ - صَاغِيَةٌ ❑

يقولون: حدثت فلم يجد عنده أذنا صَاغِيَةٌ وهذا غير سليم فالفعل رباعى أصغى فاعله مُصْغٍ مؤنثة مُصْغِيَةٌ أَمَّا صَاغِيَةٌ فَمِنَ الثَّلَاثِي صَغَا يَصْغُو أَى مَالٍ فَعَلَّ أُذُنٌ مُصْغِيَةٌ .

❑ ١٥٣ - مُخْتَلَفٌ ❑

فى قولهم: تناولتُ مُخْتَلَفَ الجوانب خطأ صوابه: مُخْتَلَفَ بكسر اللام أى الجوانب المختلفة فهى اسم فاعل لا اسم مفعول وهو من إضافة الصفة إلى الموصوف .

❑ ١٥٤ - الزُّهْرَةُ وَالْمَرِيخُ ❑

صوابهما الزُّهْرَةُ بفتح الهاء لا بسكونها ، وَالْمَرِيخُ بكسر الميم لا بفتحها .

❑ ١٥٥ - مَحْسُوسَاتٌ ❑

لما يُدْرِكُ بالحسِّ فى مقابل المعقولات التى تُدْرِكُ بالعقل . . . ونطقها هكذا : خطأ صوابه الْمُحْسَّاتُ مِنَ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ أَحَسَّ ، أما المحسوسات فمن الثلاثى حَسَّ ومعناه قُتِلَ وفى القرآن: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ «أى تقتلونهم» سورة آل عمران الآية: ١٥٢ .

❑ ١٥٦ - زَخَمٌ ❑

وهو قوة الدفع وشدته ونطقه هكذا خطأ صوابه زَخَمٌ بسكون الخاء لا بفتحها أما الزَّخَمُ بفتح الخاء فمن الفعل زَخِمَ وهو تغيّر رائحة الشيء فلا علاقة بين هذا . . . وذلك .

❑ ١٥٧ - الْحَمَمُ ❑

صوابها الحُمَّمُ بضم الحاء لا بفتحها ومفردُها حُمَّمَةٌ أَي الرماد والفحم وكل ما احترق من النار.

❑ ١٥٨ - وَشَكُّ ❑

ينطقونها هكذا بثلاث فتحات وصوابها بسكون الشين : وَشَكُّ .

❑ ١٥٩ - رَدَحٌ مِنَ الزَّمَانِ ❑

ومعناه وقت طويل . . . وسكون الدال خطأ صوابه فتحها هكذا: رَدَحٌ أَمَا الرَّدْحُ بسكون الدال فهو الوجد الخفيف فأين هذا مما يرمون إليه؟ .

❑ ١٦٠ - حَسَبٌ ❑

يُذَاعُ: حَسَبَ التَّوْقِيتِ المَحَلِي ، وهذا غير صواب ، والصواب: حَسَبَ لِأَنَّ حَسَبٌ بسكون السين كَافٍ نَقُولُ: حَسَبْنَا اللهُ أَي كَافِينَا وتَأْتِي حَسَبٌ بِمَعْنَى لَا غَيْرِ مِثْلُ: تَسَلَّمْتُ ثَلَاثِينَ جَنِيهًا فَحَسَبُ أَوْ حَسَبٌ وَهِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الضَّمِّ وَالتِّي بِمَعْنَى كَافٍ تَكُونُ مِضَافَةً مَعْرَبَةً مَرْفُوعَةً أَوْ مَنْصُوبَةً أَوْ مَجْرُورَةً .

❑ ١٦١ - حَرَصٌ ❑

هكذا خطأ والصواب بفتح الراء ، وفي الذكر الحكيم : ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ { النساء الآية ١٢٩ } .

❑ ١٦٢ - جَرَحٌ ❑

يُقَالُ: أَصَابَهُ بِجَرَحٍ نَافِذٍ ، وهذا غير صواب ، صوابه بِجَرَحٍ بفتح الجيم لا بضمها ، فَالْجَرْحُ هُوَ الْمَصْدَرُ: جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرَحًا ، أَمَّا الْجُرْحُ «بِالضَّمِّ» فَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَصَابُ .

❑ ١٦٣ - ثَمَانٍ ❑

يقولون: الزيارة تستغرق ثَمَانٍ وعشرين يوماً والمعرض يضم ثمانٍ وأربعين لوحةً، وهذا خطأً فكلمة ثَمَانٍ تُعْرَبُ إعراب المنقوص مثل: قاضٍ، راعٍ، عالٍ و... و... و... .

والاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر منونٌ بكسرتين مع حذف يائه فنقول: جاء قاضٍ ونظرت إلى قاضٍ أما في حالة النصب فتعود إليه ياؤه وينونٌ بفتحتين فنقول: رأيت قاضياً... فصواب الخطأ أن نقول: الزيارة تستغرق ثمانياً وعشرين يوماً، والمعرض يضم ثمانياً وأربعين لوحةً، وفي حالة إضافتها إلى تمييزها تعود إليها الياء مثل ثَمَانِي جِلسَاتٍ وثمانى عَشْرَةَ لَيْلَةً مثلما نقول: قاضى المحكمة، مُحَامِي الاستئناف.

❑ ١٦٤ - رَفَاهِيَةٌ ❑

هكذا بتشديد الياء وكذلك كَرَاهِيَةٌ صِلَاحِيَةٌ وما إلى ذلك .

وكل هذا خطأً صوابه تخفيف الياء لا تشديدها رَفَاهِيَةٌ ، كَرَاهِيَةٌ ، صِلَاحِيَةٌ .

❑ ١٦٥ - مَاتَمٌ ❑

يظنون المَاتَمَ مجتمع البكاء على المَيِّتِ... وهذا خطأً فإن المَاتَمَ مجتمع النساء مطلقاً في حُزْنٍ أو فَرَحٍ ، والصواب : مَنَاحَةٌ فلان أى مجتمع النواح عليه مَيِّتاً أو موضع النَّوْحِ .

❑ ١٦٦ - ابْن ❑

يحذفون الألف من ابن في كل موضع يقع بعد اسم أو لقب أو كُنْيَةٍ وليس هذا بمطّرد، بل يجب إثباتها في هذه المواضع:

- في أول الكلام : ابن عمك بالخارج .
- إذا أضيف إلى مضمَر : هذا زيدُ ابنك « أنت » .
- إذا أضيف إلى غير أبيه : المعتضد ابن أخى المعتمد على الله .
- إذا أضيف إلى الأب الأعلى : الحسن ابن المهتدى بالله .
- إذا عدلَ به عن الصفة إلى الاستفهام : هل عليُّ ابن محمود ؟ .
- إذا عدلَ به عن الصفة إلى الخبر : إن محمداً ابن حسين .
- إذا وقع بين وصفين غير علميين : الفاضل ابن الفاضل .

❑ ١٦٧ - اجْلِسُ ❑

لا تقل للواقف اجلس وقل اقعد ، فالقعود انتقال من علو إلى سفلى وتقول اجلس للمضطجع فالقعود من وقوف والجلوس من اضطجاع . . . وما فى معناه .

❑ ١٦٨ - أَجْمَعُ ❑

يقولون: جاء القوم بأجمعهم بفتح الميم ظناً منهم أنه « أجمع » الذى يؤكد به وليس كذلك لأن الجار لا يدخل عليه . . . وإنما هو بضم الميم فقل: بأجمعهم .

❑ ١٦٩ - سَائِرُ النَّهَارِ ❑

يعنون به طيلة النهار وما هو كذلك لأن سائراً من السورِ والسور بقية ما فى الإناء، فسائرُ النهار تعنى ما تبقى منه لا جميعه ، وفى الحديث أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لغيلان وكان قد أسلم وتحتة عشر نسوة: « اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن » أى بقيتهن .

❑ ١٧٠ - دَعَاوِي ❑

هكذا ينطقونها بكسر الواو ، والصواب فتحها : دَعَاوَى مثل فَتَاوَى .

❑ ١٧١ - سَيِّدِي ❑

بكسر الدال وتخفيف الياء، يظنونها من السِّيَادَةِ ، وماهى كذلك لأن السَّيِّدَ هو الذَّبُّ والأسدُّ كما قيل : كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبَدَةِ الْمَسْتَأْسِدِ الضَّارِي .

والصواب: سَيِّدِي بتشديد الياء وكسرها والكثير يشدها مع الفتح وهذا غير صواب.

❑ ١٧٢ - حُضْنٌ ❑

ليس بضم الحاء ، وإنما بكسرها حِضْنٌ فالضم من صنع العوام .

❑ ١٧٣ - قَنْدِيلٌ ❑

وإنما هو: قَنْدِيلٌ بكسر القاف لا بفتحها.

❑ ١٧٤ - قَنِينَةٌ ❑

هي قَنِينَةٌ بكسر أولها لا بفتحها.

❑ ١٧٥ - أَخْفَافٌ ❑

يجمعون الحُفَّ على أَخْفَافٍ وليس كذلك، فجمعه خِيفٌ «ما يلبس بالقدم»، أما أخفاف فجمع لُحْفِ الجمل.

❑ ١٧٦ - لُثْغَةٌ ❑

لا يعرفون سواها « بفتح اللام » ، وما هى كذلك فهى بضمها لُثْغَةٌ مثل لُكْنَةٍ التى يفتحون لامها أيضاً.



❑ ١٧٧ - اليَقْظَةُ ❑

ليست بإسكان القاف، وإنما بفتحها: يَقْظَةٌ.

❑ ١٧٨ - الفُلْسُ ❑

« عملة » ... بفتح الفاء لا بكسرهما كما يقولون: « الفُلْسُ » .

❑ ١٧٩ - دَهْلِيْزٌ ❑

لما بين الباب والدار ... ينطقونه بفتح أوله والصواب بكسره: دِهْلِيْزٌ.

❑ ١٨٠ - تَلْمِسَانُ ❑

صوابها: تَلْمِسَانُ بكسر التاء واللام وتسكين الميم .

❑ ١٨١ - الصَّبْرُ ❑

لعصارة شجرٍ مرٍّ ... صِحَّةُ نُطْقِهِ الصَّبْرُ عَلَى وَزْنِ كَتِفٍ بكسر الباء لا بسكونها
أما الصَّبْرُ بسكونها فهو التحمل وامتلاك النفس .

❑ ١٨٢ - سِنْجَةٌ أَوْ صِنْجَةٌ الْمِيْزَانِ ❑

ليست بكسر أولها أو بضمه أحياناً ... وصِحَّةُ النُّطْقِ سِنْجَةٌ أَوْ صِنْجَةٌ بِالْفَتْحِ .

❑ ١٨٣ - زَمَّارَةٌ ❑

آلةُ الزمِّ كالمِزمار ، ليست بضم أولها بل بفتحها: زَمَّارَةٌ .

❑ ١٨٤ - إِتَزَّرَ ❑

أى اتخذ إزاراً ولا يُقال اتَّزَرَ لأن الهمزة لا تُدغم في التاء ... ولا يقل قائل : لقد أدغمت في قولنا : اتَّخَذَ ونرد عليه : اتَّخَذَ من الفعل تَخَذَ لا من أَخَذَ ، وما جاء في الحديث : « كان يباشر بعض نسائه وهى مُتَزَّرَةٌ » فى حالة الحيض ، فمن خطأ الرواة ، فقد روى الحديث بلفظ مُؤْتَزَّرَةٌ ... وهو الصواب ، فقل : إِتَّزَرَ أو تَأَزَّرَ به ولا تقل اتَّزَرَ .

❑ ١٨٥ - بَرَّغُوثٌ ❑

وإنما هو بَرَّغُوثٌ بضم أوله لا بفتحه .

❑ ١٨٦ - صَهْرِيحٌ ❑

صوابه: صَهْرِيحٌ بكسر الصاد وليس بفتحها .

❑ ١٨٧ - يَنْبُوعٌ ❑

لا يقولون إلا كهذا بضم الباء ، والصحة فتحها : يَنْبُوعٌ .

❑ ١٨٨ - جَعْبَةٌ ❑

صوابها: جَعْبَةٌ بفتح أولها لا بضمه كما هو شائع .

❑ ١٨٩ - مَحَهُ ❑

اختلس النظر إليه ... والصواب مَحَ إِلَيْهِ . أو أَلَحَ إِلَيْهِ .

❑ ١٩٠ - عِرْقُ النَّسَا ❑

صحته عِرْقُ النَّسَا بفتح النون المشددة لا بكسرهما .

❑ ١٩١ - الْكُلُوءَةُ ❑

بكسر الكاف وهذا خطأ صوابه: كُلوَةٌ ، كُليَّةٌ بضم أولهما .

❑ ١٩٢ - يَا هُوَ ❑

ما يقوله جهلة الصوفيّة لا يستقيم لأن النداء يقتضى الخطاب فلا يصح أن يُنادى ضمير الغائب، وكذلك ضمير المتكلم فإن قلت: ياهو، ياهى، ياهما، ياهم ياهنّ أو: يا أنا، يا نحن ...

كان هذا النداء من قبيل الهذيان ، فلا يُنادى ، إلا مخاطب ، يا الله ... يارب ... يا مولاي ... و ... و ... و ... و ...

❑ ١٩٣ - جِبْهَةٌ ... جَبِينٌ ❑

لا يفرقون بينهما ... يقولون : أصيب فى جبهته أو فى جبينه سواء ، والفرق بينهما واضح :

فالجبهة مَسْجِدُ الرَّجُلِ الذى يصيبه نَدْبُ السجود « الزبيبة » كما يقول العوام .. أما الجبين فجبينان يكتنفان الجبهة من كل جانبِ جبين .

❑ ١٩٤ - فِيهَا وَنِعْمَةٌ ❑

صوابها: فيها وَنِعْمَتْ .. ضد بُسِّتُ أو وَنِعِمْتَ « أَنْتَ » من النعيم .

❑ ١٩٥ - رُزْمَةٌ ❑

لا يقال: رُزْمَةٌ بضم الراء ... إنما هو بكسرها : رِزْمَةٌ .

❑ ١٦٩ - قَرَأَلَّهُ عَيْنَكَ ❑

لا يُقال هكذا: إنما أَقَرَّ ، من القَرِّ وهو البَرْدُ ، والمعنى أَبْرَدَ اللهُ دَمْعَكَ لأن دَمَعَ السرورِ باردٌ ودَمَعَ الحزنُ حَارٌّ والعينُ قَرَّتْ .

❑ ١٩٧ - إِنْ عَدِمَ ❑

صوابه أُعْدِمَ ... والفعلُ أُعْدِمَ إِعْدَامًا يتعدى إلى مفعولين يقول: أُعْدِمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا مَالَهُ ، أى أفقدَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا مَالَهُ ... فقولنا : أُعْدِمَ أى أَفْقَدَ حَيَاتُهُ من قِبَلِ آخَرٍ .

❑ ١٩٨ - تَرِيَاقٌ ❑

ليست بضم التاء ولا بفتحها ... إنما هي مكسورة :

تَرِيَاقٌ ... وَدَرِيَاقٌ « لغة في تریاق » .

❑ ١٩٩ - قَدُومٌ ❑

آلة النجّار المعروفة ... ونطقها هكذا عاميٌ والفصيحُ قَدُومٌ دون تشديد.

قال الشاعر: فقلت أعيّراني القَدُومَ لعلى

❑ ٢٠٠ - حَصْرِمٌ ❑

وهو العنب الأخصر « قبل نضجه » ونطقه هكذا « بضم أوله » غير صواب والصواب الكسر : حَصْرِمٌ « كسر الحاء والراء » .

فحتى متى تحكمننا العامية ؟ .

❑ ٢٠١ - مُعْضَلَةٌ ... مُعْضَلَاتٌ ❑

وإنما هي مُعْضَلَةٌ ... مُعْضَلَاتٌ من الفعل أَعْضَلَ ، نقول : أَعْضَلَ الأمرُ اشتد واستغلق فهو مُعْضِلٌ وَأَعْضَلْتُ المرأةُ بولدها عسر عليها ولادها فهي «مُعْضِلٌ و مُعْضَلَةٌ» والأمر المستغلق : مُعْضَلَةٌ تُجمع على مُعْضَلَاتٍ بكسر الضاد.

❑ ٢٠٢ - أَمْرٌ مُسْتَحْكَمٌ ❑

صوابه: مُسْتَحْكِمٌ بكسر القاف لا بفتحها يقال: أَحْكَمَهُ فَاسْتَحْكَمَ فهو مُسْتَحْكِمٌ.

❑ ٢٠٣ - الْمَصْرَفُ ❑

هو الْمَصْرِفُ بكسر الراء لأنه من باب ضَرَبَ يَضْرِبُ صَرَفٌ يَصْرِفُ مَصْرِفًا .

❑ ٢٠٤ - مُسَيِّمَةُ الْكِذَابِ ❑

والصواب: مُسَيِّمَةٌ بكسر اللام .

❑ ٢٠٥ - مَرْتَبِطٌ ❑

هذه الكلمة بفتح الباء لا بكسرها ... نقول: رَبَّطَهُ فهو مَرَبُوطٌ وارتَبَطَهُ فهو مَرْتَبِطٌ .

❑ ٢٠٦ - قَرَأَتُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ❑

صحة القول: قرأتُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وهما الْمُعَوِّذَتَانِ بكسر الواو .

❑ ٢٠٧ - أَمْرٌ مُزَادٌ فِيهِ ❑

يقولون: هذا أمرٌ مُزَادٌ فيه وهذا خطأ فالفعل ثلاثي زَادَ اسم فاعله زَائِدٌ «فاعل» واسم مفعوله مُزِيدٌ أصله «مَزِيدٌ: مفعول» وقولهم: مُزَادٌ يعني أن الفعل رباعى أزَادَ اسم فاعله مُزِيدٌ واسم مفعوله مُزَادٌ وهذا ليس من اللغة فى شيء والصواب: هذا أمرٌ مُزِيدٌ فيه .

❑ ٢٠٨ - الْمَعْدَنُ ❑

وهو الْمَعْدَنُ بكسر الدال لا بفتحها.

❑ ٢٠٩ - فَهْرِسَةٌ ❑

يظنون هذا الاسم مؤنثاً ويقفون عليها بالهاء فَهْرِسَةٌ والصواب: فَهْرِسَتْ بِإِسْكَانِ السِّينِ والتاء أصلية وليست للتأنيث والفهرست مذكر ومعناه بالفارسية: جُمْلَةُ الْعِدَدِ وَالْفَهْرِسُ: الْكِتَابُ الَّذِي يَجْمَعُ الْكُتُبَ . . . وهو من الدخيل .

❑ ٢١٠ - كِفَّةُ الْمِيزَانِ ❑

يقولونها بفتح الكاف والصواب كسرهما: كِفَّةُ الْمِيزَانِ .

❑ ٢١١ - كِهَانَةٌ ❑

يقصدون بها حرفة الكاهن وهي كِهَانَةٌ بكسر أولها كَأَيَّةِ حِرْفَةٍ نَقُولُ: جِزَارَةٌ ، عِلَافَةٌ ، نِجَارَةٌ ، حِدَادَةٌ ، صِحَافَةٌ . . . و . . . و . . .
أما كِهَانَةٌ بفتح أولها فهي مصدر كِهَنَّ أى صار كاهناً .

❑ ٢١٢ - لَبَنٌ ... لِبَانٌ ❑

لا يفرقون بين لَبَنِ ولبَانٍ والفرق بينهما كبير ...
اللَّبَنُ للبهائم ، واللَّبَانُ لبنات آدم نقول: لَبَنُ الْجَامُوسَةِ ولبَانُ الْمَرْأَةِ .

❑ ٢١٣ - مِنْ أَمْسٍ ❑

يقولون: ما رأيته مِنْ أَمْسٍ ، مِنْ أَيَّامٍ والصواب: مُنْذُ أو مُنْذُ لَأَنَّ مِنْ تَخْتَصُّ بِالْمَكَانِ وَمِنْذُ وَمِنْذُ يَخْتَصُّانِ بِالزَّمَانِ .

❑ ٢١٤ - لَحْمٌ نِيٌّ ❑

أو نِيٌّ أو نِيٌّ ... وكل هذا خطأ والصواب نِيٌّ .

❑ ٢١٥ - الْبَرَّازُ ❑

الْبَرَّازُ كناية عن الحدث ... وهو بفتح الباء بَرَّازٌ ... والأصل فيه : الفضاء والمتسع من الأرض ، كُنِيَ عَنْهُ بِالْحَدِثِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُ بِالْغَائِطِ .

❑ ٢١٦ - أَدْنُ الْعَصْرِ ❑

والعصر لا يُؤدَّنُ فالذى يُؤدَّنُ الْمُؤدَّنُ ... والصواب أَدْنُ بِالْعَصْرِ .

❑ ٢١٧ - الْبِدَايَةُ ❑

كلنا يقولها ... وهى غير موجودة فى كتب اللغة ومعاجمها ... فالفعل بدأ ينتهى بالهمز وهمزته أصليَّة يجب إثباتها فى كل حالاته نقول:

بَدَأَ يَبْدَأُ بَدَأً ، وَابْتَدَأَ يَبْتَدِئُ ابْتِدَاءً ، وَتَبَدَّأَ وَنَقُولُ : الْبُدْءُ وَالْبُدْءَةُ وَالْبُدْءُ وَالْبُدْءَةُ ... وهكذا دون أن نعثر على هذه البداية التى شاعت وذاعت ولكن الحق أحق أن يتبع ... فلنا أن نقول بدلاً منها :

الْبَدءُ أو المَبْتَدأُ أو البُدءاءُ ولو كانت « البِدءاءة » لقلنا : لقد خففوا الهمزة فصارت « بَدءية » كما قالوا : أنشأ / مقرئ / هنا / سما / فضا / بدلاً من :

أنشأ / مقرئ / هناء / سماء / فضاء / و ... و ... و ... و ... الذي نراه أن العوام هم الذين جاءوا بهذه البداية وما يجيئون به ليس له « نهاية » وقد زيد مصدر على وزن فُعالةٌ : بَدءاءٌ .

❑ ٢١٨ - نَفَلٌ ❑

يقصدون واحدَ الأنفالِ وهي الغنائم فيسكنون الفاء والصواب فتحها نَفَلٌ أما بسكون الفاء نَفَلٌ فهو مقابل الفرض .

❑ ٢١٩ - فَرْتُ ❑

لا يُقال « فَرْتُ » إلا ما دام في الكرش ، قال تعالى : ﴿ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا ﴾ { سورة النحل الآية ٦٦ } .
فإذا كان « خارج » الكرش فهو سَرَجِينٌ وجمع الفَرْتِ فُرْتُ وجمع السرجين سَرَجِينٌ .

❑ ٢٢٠ - زَهَا .. يَزْهُو .. زَاهٍ ❑

الصواب: زَهِي يَزْهُي فهو مزْهُوٌ .

❑ ٢٢١ - يَضِنُّ ❑

ليست بكسر الضاد كما يقولون ، وإنما بفتحها : يَضِنُّ .

☑ ٢٢٢ - مَصَّ يَمِصُّ ☑

هى مَصَّ يَمِصُّ بفتح الميم لا بضمها وكذلك يَشْمُ بفتح الشين لا بضمها كما هو شائع وذائع .

☑ ٢٢٣ - الْحِصَانُ يُرَكِّضُ ☑

الحصان لا يركض ... فالفارس هو الرَّأكِضُ .
والصواب: الْحِصَانُ يُرَكِّضُ بالبناء للمجهول .

☑ ٢٢٤ - فَعَلَ يَفْعَلُ ☑

هذه بعض الأفعال على وزن فعل يَفْعَلُ بكسر العين ينطقونها على غير الوجه:
قبض: يَقْبِضُ ، زجر: يَذْجُرُ ، نحت: يَنْحِتُ ، ضبط: يَضْبِطُ ، سبق:
يَسْبِقُ ، نسج: يَنْسِجُ ، قشر: يَقْشِرُ ، نشر: يَنْشِرُ ، أبق: يَأْبِقُ ، هلك:
يَهْلِكُ ، بغم: يَبْغِمُ .

☑ ٢٢٥ - هَذَا أَمْرٌ لَا يُعْنِيكَ ☑

وهذا خطأ صوابه: لَا يُعْنِيكَ بفتح الياء لا بضمها .

☑ ٢٢٦ - كَلْثُومٌ ☑

وهو ولد الفيل ... ينطقونها بفتح الكاف كَلْثُومٌ وهى بضمها: كَلْثُومٌ .

☑ ٢٢٧ - قَطُّ ☑

لا تستعمل إلا فيما مضى من أفعال تقول: ما أكلتُ خبزاً قَطُّ ... لأن قَطُّ من قططتُ أى قطعتُ .. أى ما فعلته فيما انقطع من عمرى ، فلا يصح أن تقول: لا أفعل هذا قَطُّ ... وقل: لا أفعل هذا أبداً .

❑ ٢٢٨ - قَضَاءُ ❑

يجمعون القفا على أَقْفِيَّةٍ وهذا خطأ فالقفا لا يُمد قفاء ليكون جمعه أَقْفِيَّة كغطاء وأغطية وعطاء وأعطية وما إلى ذلك مما يجمع هذا الجمع ، والصواب أن نجمع قفا على أَقْفَاءَ .

❑ ٢٢٩ - قَتَلَهُ شَرَقْتَلَةً ❑

الصواب قَتَلَهُ بِكسر القاف لا بفتحها ، فالمراد حالة القتل أو هيئته لا العدد فمثلاً نقول : مشيتُ مَشِيَّةً واحدةً وهنا نفتح أول الكلمة لأننا نقصد « المرة » من المشي . . . لكن لو أردنا حالة المشي أو هيئته قلنا : مشيتُ مَشِيَّةً الجندى . . . بكسر الأول، فلنا زنتان : فَعَلَةٌ : للمرة و فَعَلَةٌ : للهيئة فانتبهوا .

❑ ٢٣٠ - قَبِضَ ❑

لا يفرقون بين الأفعال التماساً لدقة التعبير ولا بد من تفرقة . . . فمثلاًهم يقولون : قَبِضْتُ الشيءَ بأطراف أصابعي . . . والقبض لا يكون كذلك فهو إمساك بِجُمُع الكف . . . أما الإمساك بأطراف الأصابع فاسمه قَبْضٌ تقول : قَبِضْتُ الشيءَ . . . ولا داعي لقولك « أطراف أصابعي » . . . فحين تقول قَبِضْتُهُ نفهم أن بِجُمُع الكف . . . وحين تقول قَبِضْتُهُ « بالصاد » نعلم أنه بأطراف الأصابع .

❑ ٢٣١ - سُوقَةٌ ❑

يظنون السُّوقَةَ العَوَامَ أو أهلَ السوق وهذا خطأ فالنسبة إلى السوق « سُوْقِيٌّ » جمعه سُوْقِيُونَ لا سُوْقَةٌ .

والصواب: أن السُّوقَةَ هم من دون الملك يسوقهم فينساقون على مراده . . . وبهذا ينفسح المعنى فيشمل الأمراء والوزراء وكبار الدولة وعامة الشعب، قالت : حُرقة بنت النعمان بن المنذر:



فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا ❖ ❖ ❖ إذا نحن فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ
إذن فالمملكة تقوم على : مَلِكٍ وَسُوقَةٍ . . . فتدبروا .

❑ ٢٣٢ - السُّرَّةُ ❑

يقولون في مقام المباهاة والتفاخرة:

نحن أعلم منك قبل أن تُقَطَعَ سُرَّتْنَا يريدون منذ طفولتنا . . . وهذا خطأ فالذى
تقطعه القابلة أو الطبيب هو السرُّ والذى يتبقى بعد القطع هو السُّرَّةُ فالسُّرَّةُ لا تُقَطَعُ
وإنما هي ما يتبقى فقل : قبل أن يُقَطَعَ سُرِّيُّ أو سَرَرِيُّ أو سُرِّيُّ ونحن نقول : الحَبْلُ
السُّرِّيُّ من السَّرِّ لا من السُّرَّةِ .

❑ ٢٣٣ - ذَبْلٌ ❑

من المشهور قولهم: ذَبْلَ الرِّيحَانُ بضم الباء والصواب ذَبْلٌ بفتحها أو ضمهما مع
المضارع لا فى الماضى : يَذْبُلُ فالفعل من باب نَصَرَ .

❑ ٢٣٤ - مَصَاغٌ ❑

يقصدون به ما تتحلى به المرأة من مشغولات ذهبية .

والصواب: مَصُوعَاتٌ جمع مَصُوعٍ فالفعل صَاغَ يَصُوعُ والشىء مَصُوعٌ كقَالَ
يقول والشىء مقول .

❑ ٢٣٦ - لَثَمٌ ❑

الصواب: لَثَمَ بكسر التاء لا بفتحها .

❑ ٢٣٧ - صِحَّةُ النَّطْقِ ❑

هذه طائفة من الكلمات التي ينطقونها نطقاً غير صحيح نطقها . . . هكذا: لِحَسَ هي بكسر الحاء لِحَسَ ، وكذلك لَعِقَ والاسم منهما : لِحُوسٌ ، لَعُوقٌ . . . بفتح الأول لا بضمه ، يقولون : لدغته العقرب ، والصواب : لَسَعَتْ أما اللَّدْغُ فللحِيَّةِ . . . والنَّهْسُ لما يأخذ بأسنانه كالسبع والكلب ، والكلمات الآتية مكسورة الأول وهم يفتحونه : مِرْوَحَةٌ ، مِخْدَةٌ ، مِلْحَفَةٌ ، مِدْبَةٌ ، مِغْرَفَةٌ ، مِطْرَقَةٌ ، مِدْقَةٌ ، مِقْرَعَةٌ ، مِطْرَقَةٌ ، مِبْرَدٌ ، مِبْضَعٌ ، مِندِيلٌ ، وَقْلٌ : مَطْوِيٌّ ، مَرْمِيٌّ ، مَنَسِيٌّ ، مَقْضِيٌّ ، كل هذا بفتح أوله لا بضمه ، ولا تقل : مَصَصْتُ كذا بفتح الصاد ، ولا تقل : مَسَسْتُ الشيء بفتح السين . . . ولكن أكر صَاد « مصصت » وسين « مسست » فقل : مَصَصْتُ مَسَسْتُ وهو مِفْتَاحٌ لا مُفْتَاحٌ .

❑ ٢٣٨ - مَاءٌ مَغْلِيٌّ ❑

وما هو كذلك فهو مَغْلِيٌّ مثل مُلْقِيٍّ .

❑ ٢٣٩ - كِتَابٌ ❑

يعنون به المكان الذي يُحْفَظُ فيه القرآن الكريم وهذا غلط لأن الكِتَابَ . . . جمع كاتب والصواب مَكْتَبٌ ومكَاتِبٌ للجمع .

❑ ٢٤٠ - مِرْوَحَةٌ... مِرْوَحَةٌ ❑

لا يفرقون بينهما ، ويقولون : مِرْوَحَةٌ بفتح الميم يعنون بها «آلة جلب الهواء» والصواب : مِرْوَحَةٌ بكسر الميم مِفْعَلَةٌ «معظم الآلات على هذا الوزن» أما مِرْوَحَةٌ بفتح الميم فهي الموضع الذي تخترقه الرياح قال الشاعر :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَصَنَ بِمِرْوَحَةٍ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑ إذا تدلَّتْ بِهِ أو شاربِ ثَمَلُ

❑ ٢٤١ - مُخِيفٌ ❑

يقولون: طريقٌ مُخِيفٌ لأنه يُخَافُ فيه .

والصواب: طريقٌ مَخُوفٌ فالفعل خَافَ ثلاثي أصله خَوْفٌ «ألف منقلبة عن واو»
فاعل: خَائِفٌ ومفعوله: مَخُوفٌ أصله مَخُوفٌ «مفعول» ولعل القائلين بمخيف قد
صاغوه من الفعل المزيد أَخَافَ يُخِيفُ ففاعله - هنا - : مُخِيفٌ طبقاً لقاعدة الصوغ
من الرباعى . . . وعليه يكون المفعول مُخَافٌ . . . وكل هذا وهم افتعلناه لنقرر أنه
ليست هناك قاعدة مطردة أو قياس نسجبهما أو نعلمها فى كل فعل، والذي جاءت به
اللغة مَخُوفٌ لما يُخَافُ منه أو فيه، واللغة تؤخذ كما جاءت لا كما يرغمها عليه
المرغمون . . . وإلاً لدبت الفوضى حتى لا نجد بين أيدينا لغة بالمرة . . .

❑ ٢٤٢ - عَوَزٌ ❑

صوابه: عَوَزٌ بفتح العين لا بكسرها .

❑ ٢٤٣ - عُوَيْنَةٌ ❑

يحبسونها تصغير عَيْنٍ وصحة تصغيرها عُوَيْنَةٌ ، فالاسم الثلاثي ساكن الوسط
يُصَغَّرُ على فُعَيْلٍ بذات حروفه مع زيادة ياء التصغير قبل آخره وليست «الواو» من
حروف عين .

❑ ٢٤٤ - عَصَاتِي ❑

وكانها عَصَاةٌ وهى عَصَا لا غير وحين نضع ياء الملكية فهى عَصَايَ ، جاء فى
القرآن الكريم: ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ {سورة طه الآية ١٨} ولم
يقُل: عَصَاتِي .

﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ { سورة الأعراف الآية ١٠٧ } عَصَاهُ لا عَصَاتِهِ .

﴿ وَأَلْقَى عَصَاكَ ﴾ { سورة النمل الآية ١٠ } عَصَاكَ لا عَصَاتِكَ . . .

لقد رأينا - وفي كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - أنها عَصَا لا عَصَاة . . . فكيف نقول : قد سُمِعَ عَصَاةٌ في البادية ؟ وماهى البادية . . . بعد كتابه تعالى ؟ وقد قال الفراءُ : « أول لحن سمع بالعراق . . . هذه عَصَاتِي » ، فهذا العالم اللغوي الكبير يقول : لَحْنٌ وَاللَّحْنُ هُوَ الْخَطَأُ { لَحْنٌ لِحْنًا وَلِحْنًا وَلَوْحُونًا وَلِحَانَةٌ وَلِحَانِيَّةٌ فِي كَلَامِهِ أَوْ فِي الْقِرَاءَةِ : أَخْطَأَ فِي الْإِعْرَابِ وَخَالَفَ وَجْهَ الصَّوَابِ . . . فَهُوَ لِاحِنٌ وَّوَلِحَانَ وَّوَلِحَانَةٌ

فكيف نميل عن خير الكلام إلى مخالفة الصواب ؟ .

❑ ٢٤٥ - عِنْدَ ❑

يغلطون حين يقولون: جئتُ من كذا لِعِنْدِكَ أو إلى عِنْدِكَ ، وليس عندي كَعِنْدِكَ فإن عِنْدَ لا يدخل عليها من حروف الجرِّ غير من وحبها . . . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ { سورة آل عمران الآية ٣٧ } .

فقل : جئتُ من كذا حتى أصبحت عِنْدَكَ أو انتهيت عِنْدَكَ وليس الذي عندي كالذي عِنْدَكَ ، وهذا الخير من عِنْدِكَ .

❑ ٢٤٦ - فِقَارُ الظَّهْرِ ❑

الصواب: فتح الفاء لا كسرهما : فِقَارٌ جمع فِقْرَةٌ وسيف على كرم الله وجهه ذو الفِقَارِ لا المُقَارِ كما يقولون ، وتجمع فِقْرَةٌ على فِقْرٍ أيضاً .

❑ ٢٤٧ - بَلَى ❑

يُقَالُ فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ بِالنَّفْيِ بِلَا أَوْ مَا أَوْ لَيْسَ « بَلَى » مِثْلَ :

❖ أَلَا تَسَافِرُ مَعَنَا ؟ .

❖ بَلَى . . . وَأَنْتَ تَرِيدُ السَّفَرَ مَعَهُمْ ، فَكَيْفَ أَثْبَتَ جَوَابَكَ ، فَلَوْ أَجَبْتَ بِنَعْمٍ

فَأَنْتَ نَفَيْتَ الْجَوَابَ .

﴿ قَالُوا أَوْ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى ﴾ {سورة غافر الآية ٥٠} .

﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾ {سورة الأعراف الآية ١٧٢} .

ولكن الكثير يضعون نَعَمَ موضع بَلَى فينفون ما يريدون إثباته . . . وتحضرنى

حكاية طريفة تصلح لهذا المقام :

حكى أبو بكر ابن الأنبارى أنه حضر مع جماعة ليشهدوا على إقرار رجلٍ ، فقال

أحدُهم للمشهود عليه : أَلَا نَشْهَدُ عَلَيْكَ ؟ فقال : نَعَمْ ، فشهدت الجماعة وامتنع

ابن الأنبارى ، وقال : إن الرجل منع أن يشهد عليه بقوله نَعَمْ ، لأن تقدير جوابه :

لا تشهدوا علىَّ .

فقل إذا سؤلت بنفى بَلَى فإن قيل لك :

أَلَمْ تَوْمَنَ بِاللَّهِ ؟ فقل : بَلَى أَوْ مَنَ بِاللَّهِ أَوْ اكْتَفَى بِبَلَى وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ بِغَيْرِ نَفْيٍ

فلك أن تقول نَعَمْ أَوْ لَا فَحِينَ تَسْأَلُ :

أَتَسَافِرُ مَعَنَا ؟ فلك أن تقول : نَعَمْ أَوْ لَا حَسَبَ رَغْبَتِكَ . . . فتنبه . . .

❑ ٢٤٨ - بَطْنٌ كَبِيرَةٌ... رَأْسٌ عَظِيمَةٌ ❑

الصواب بَطْنٌ كَبِيرٌ ورأسٌ عَظِيمٌ فكلاهما مذكَّر . . . فما يُشْنَى مِنْ أَعْضَاءِ

الجسم يُؤنَّثُ مفردة غالباً . . . وما يُفرد من الأَعْضَاءِ يذكَّرُ غالباً ، فالعينان والشفتان



والكَفَّان والذراعان والساقان والرجلان والقدمان والكتفان . . . يؤنث مفردا فنقول هي عين وشفة وكف وذراع وساق ورجل وقدم وكتف .

أما رأس ، بطن ، فرج ، ظهر ، ثغر ، شعر ، فيذكر . . . وقد احترسنا بقولنا « غالباً » فالكاهلان والجفنان والحاجبان والخدان والجبينان . . . يذكر مفردا . . . والعنق تؤنث وهي مفردة وكذلك الأست . . . فيجب الركون إلى الدقة في التعبير .

☑ ٢٤٩ - لَوْنٌ بَهِيمٌ ☑

اللون البهيم هو الكون الخالص الذي لا يُخالطه لون آخر . . . فكيف نُقْصِرُ كلمة « بهيم » على اللون الأسود وحده ؟ فكتابتنا لا يقولون سوى الليل البهيم أو الظلام البهيم أو السواد البهيم

ولهم أن يقولون : أبيض ، أحمر ، أخضر ، أصفر . . . بهيم ، فقد وقفوا الآن على المعنى

☑ ٢٥٠ - كُلُّ... بَعْضٌ ☑

لا تدخل الألف واللام « ال » التعريف على كلمتى كل . . . بعض لأنهما مَعْرِفَتَانِ بغير ألف ولام « ال » وهما فى نية الإضافة ، قال تعالى :

﴿ وَكُلُّ أُنثَىٰ دَاخِرِينَ ﴾ { سورة النمل الآية ٨٧ } .

﴿ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ ﴾ { سورة البقرة الآية ٢٨٥ } .

﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ { سورة المائدة الآية ٥١ } .

قال ابوحاتم: لا تقول العرب الكل ، والبعض ، وقد استعمله الناس حتى سيويه والأخفش لقلة علمهما هذا النحو فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب



وأنا مع أبي حاتم ولست مع سيبويه ولا مع الأخفش على الرغم من احترامي إليّهما . . . فالقول ما قالته العرب فهم أهل اللغة . . . كذلك فكل ، وبعض معرفة فكيف ندخل « ال » التعريف عليهما ؟ ، وفي قول القرآن العظيم كفاية فلم ترد فيه كل وبعض معرفتين بالألف واللام مرة واحدة على كثرة مجيئها فيه . . . وهما ليستا معرفةً وحسبُ ، بل إنهما يُعرّفانِ النكرات حين تضاف إليهما مثل : جاء كلُّ الرجال . . . جاء بعضُ الرجال ولا يقولن قائل : وماذا في هذا ؟ فالإضافة عموماً تؤدي إلى التعريف .

فنحن نقول: كتاب كذا فنعرّف - بذلك - الكتاب الذي كان نكرةً قبل الإضافة فهو قبلها كتابٌ ما . . . فكذلك قولك كل وبعض الرجال . . . حين نسقط المضاف إليهما لا لا . . . ليس ما تقول أيها القائل مما ينسحب على كل وبعض فهما معرفة قبل الإضافة وخلالها وبعدها . . . والقرآن الكريم خير شاهد ودليل :

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ﴾ سورة

البقرة الآية ٢٨٥ .

إذا لم نقل « كُلٌّ » فالرسول والمؤمنون قد آمنوا . . . والرسول معرفة وكذلك المؤمنون ثم تأتي كُلٌّ - وهي معرفة - لتزيد المعرفة تأكيداً وقوة . . . وفي كل وبعض «إحاطة وشمول» فالمؤمنون - وفيهم الرسول - قد آمنوا جميعاً ولم يتخلف فرد منهم عن الإيمان . . .

واليهود والنصارى . . . بعضهم أولياء بعض ، فبعض - هنا - هي هي كُلٌّ بحذفها . . . فليس المعنى أن « بعض » اليهود والنصارى يوالى « بعضاً » منهم . . . ومن هنا نجد أن كلمتي كل وبعض في كل الحالات لا تكونان نكرة أبداً فإن قلت أكلت كُلَّ الرغيف أو بَعْضَ الرغيف أو أكلت الرغيفَ كُلَّهُ أو بَعْضَهُ فما

زُحْزِحَ قَوْلُكَ عَنِ المَعْرِفَةِ قَيْدِ ذَرَّةٍ . . . فَكَيْفَ نَعْرِفُ بِـ « اَل » مَا هُوَ مَعْرِفَةٌ بِنَفْسِهِ . . . وَمَا هُوَ مُعْرِفٌ لْغَيْرِهِ ؟ . . . فَتَدَبَّرْ وَدَقِّقْ .

❑ ٢٥١ - رَبُّ مَالٍ كَثِيرٍ ❑

وَمِنْ قَوْلِهِمْ: رَبُّ مَالٍ كَثِيرٍ أَنْفَقْتَهُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ بِحَالٍ . . . لِأَنَّ رَبًّا لِلْقَلِيلِ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا عَنِ الكَثِيرِ يُؤَيِّدُ هَذَا قَوْلُنَا المَشْهُورُ:
رَبُّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ لَكَ أُمُّكَ أَمْثَلُ هَذَا الأَخُ يَكُونُ كَثِيرًا ؟ .
فَإِنْ أَرَدْتَ الكَثْرَةَ فَعِنْدَكَ:

كَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتَ . . . فَكَمْ هُنَا خَبْرِيَّةٌ تَفِيدُ الكَثْرَةَ . . .
يَقُولُ شَوْقِي عَلَى لِسَانِ المَجْنُونِ:

كَمْ جِئْتُ لَيْلِي بِأَسْبَابٍ مَلْفُوقَةٍ ❖ ■ ■ مَا كَانَ أَكْثَرَ أَسْبَابِي وَعِلَاتِي
أَوْ قُلْ: مَا أَكْثَرَ مَا أَنْفَقْتُ . . .

وَلِغَتِكَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - وَلَوْ دَوْلُودٌ . . . إِذَا عَقَمَتْ كُلَّ اللُّغَاتِ . . .

❑ ٢٥٢ - زَوْجٌ ❑

لَا تَقُلْ: اشْتَرَيْتُ زَوْجَ نَعَالٍ وَقُلْ: اشْتَرَيْتُ زَوْجِي نَعَالٍ لِأَنَّ الزَّوْجَ اسْمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ لَهُ قَرِينٌ مِنْ جِنْسِهِ . . . فَمَعْنَى قَوْلِكَ اشْتَرَيْتُ زَوْجَ نَعَالٍ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ «فَرْدَةً» وَاحِدَةً وَلَا مَعْنَى لِلْمَعْرَكَةِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ مَرَجِحِي زَوْجٍ لِلرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ سِوَاءٍ . . . وَهَذَا هُوَ الأَغْلَبُ وَبَيْنَ مَنْ يَخْصُونَ الرَّجُلَ بِـ زَوْجٍ وَالمَرْأَةَ بِـ زَوْجَةٍ حَتَّى لَا يَحْدِثَ لِبَسِّ بَيْنَهُمَا عِنْدَ الاستِعْمَالِ .

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ مَا دَامَ لَدَيْهِ شَاهِدٌ مِنْ قَوْلِ عَرَبِيٍّ عَلَى لِسَانِ ثِقَةٍ . فـ زَوْجَةٌ قَدْ جَاءَتْ عَلَى لِسَانِ شَاعِرٍ مِنْ فِحوْلِ شعْرَائِنَا وَهُوَ الفِرْدُوقُ الَّذِي يَعْمَلُ لَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ أَلْفَ حِسَابٍ:

وإن الذي يسعى يُحَرِّشُ زوجتي ■ ❖ ■ كساع إلى أُسْدِ الشَّرِّىِ يَسْتَبِيلُهَا
وقوله يهجو إبليس :

وآدم قد أخرجته وهو ساكنٌ ■ ❖ ■ وزوجته من خير دار مقام
وشاعر آخر لا يقل فحولةً هو ذو الرَّمَّ :

أذو زَوْجَةٍ بِالمِصرِ ، أم ذو خصومة ■ ❖ ■ أراك لها بالبصرة اليوم ثاويًا ؟
وما قيل في زوجٍ وزوجةٍ قيل في عجوزٍ وعجوزةٍ ، لا اعتراض لنا . . . ولكن
لدينا كتابتان :

■ ديوانية: فلها أن تقول زوج ، زوجة ، عجوز ، عجوزة ، فحين يكتب الكاتب
الديوانى فى استمارات التموين أو البطاقات العائلية أو حين يسجل «المأذون» الأسماء
فى وثائق الزواج والطلاق فلهما أن يفرقا بين زوج وزوجة لأمن اللبس . . .

■ ولكن أى لبس فى كتابتنا الثانية . . . أعنى بها الأدبية ؟ فالأديب لا يستعمل
مُفْرَدَةً مُنْبَتَّةً الصلة فليده سياق ينتظم مفرداته كما ينتظم الخيط أو السلك حبات
العقد ، وهنا يقف المتلقى على نوع «زوج» من خلال دلائل لا تُحصى . . ففى أسماء
الإشارة دليل . . . فهذا وذاك للمذكر ، وهذه وتلك للمؤنث . . وقال الزوج دليل
على «الذكورة» . . . وقالت دليل على « الأنوثة » وحين نقول : أحب الزوج زوجه
. . ندرك أن الأول رجل والثانى امرأة . . و . . و . . وأدلة لا تنتهى . . .

وقولنا هذا لا يعنى رفضنا «زوجة وعجوزة» فى سياق أدبى فالسياق - وحده -
هو المسوّج لهذا أو ذاك . . . ولكن نخشى من التوسع فى هذا الأمر . . . ونسأل لماذا
تقولون العروسان للذكر والأنثى سواء ؟ وماذ يُضير لو قلتُم عروس وعروسة أو
صنعتُم صنع العوام عروسة وعريس ؟ هذا باب يُخشى من فتحه على مصراعيه ،
فحاذروا . . .

وأنا لا أقول زوجة أو عجوزة أو عروسة ، فحمداً لمن أقدرني على امتلاك لغتي التي لا تعرف العسر . . . ولن إلى أن تقوم الساعة .

❑ ٢٥٣ - شَفَعَ ❑

يقولون: شَفَعْتُ الرَّسُولَيْنِ بِثَالِثٍ ، وهذا خطأ لأن الشَّفَعَ في كلام العرب بمعنى الاثنين ، وهذا قول القرآن الكريم :

﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ [سورة يس ١٤] .

ولم يقل فشفعنا بثالث أو فشفعنهما بثالث واللغة تقول : شفعا شفعاً الشيء صيره شفعاً أى زوجاً بأن يضيف إليه مثله . . . يقال : كان وترأ فشفعه بأخر . . . أى قرنه به . . . ونحن نصلى بعد العشاء ركعتي الشفع . . . فلا يصح أن نقول : شَفَعْتُ الرَّسُولَيْنِ بِثَالِثٍ . . . ولكن نقول كما قال القرآن الكريم عَزَّزْتُ الرَّسُولَيْنِ بِثَالِثٍ أَوْ عَضَّدْتُ وَمَا فِي هَذَا الْمَعْنَى .

❑ ٢٥٤ - صَبَّاحَ مَسَاءَ ❑

لا يفرقون بين صَبَّاحَ مَسَاءٍ وبين صَبَّاحَ مَسَاءٍ . . . فالأولى « بالإضافة » تعنى الصَّبَّاحَ وحده تقول: جاءني صديقي صباحَ مساءٍ « أى في صباح المساء » .
والثانية تعنى مجيئه صباحاً ومساءً بحذف الواو العاطفة « صباحَ مساءً مبيّنة على فتح الاسمين » .

❑ ٢٥٥ - ضَعُفَ ❑

يدعون لإنسان فيقولون : قَوَى اللهُ ضَعْفَكَ . . . وهم بذلك يدعون عليه لا له . . . فتخيلوا ضعفاً قوياً . . . كيف يكون ؟
والصواب: قَوَى اللهُ مِنْكَ مَا ضَعُفَ .

☑ ٢٥٦ - طَوَارِقُ ☑

يستعيدون بالله قائلين:

نعوذ بالله من طَوَارِقِ الليل والنهار وهذا غلط لأن الطَّرُوقَ الإتيان بالليل خاصة . . . ولذلك نقول : طَرَّقَ السَّبَابَ طارق فنفهم أنه زائر ليل ولو لم يذكر الليل . . . بل الأفصح عدم ذكره . . . ونقول دق الباب لزائر النهار . فاستعد من « طوارىء » الليل والنهار ومن قانون « الطوارىء » .

☑ ٢٥٧ - صَعِقَ ☑

تقول: صَعِقَ فلان بفتح الصاد إذا فوجئ بما يدهشه دهشة شديدة وهذا تعبير مجازى . . . فإذا أصابته صَاعِقَةٌ .
فقل: صَعِقَ بضم الصاد . . . ولا تجعل هذه موضع تلك .

☑ ٢٥٨ - شَمَلَتْ ☑

من خصائص لغتنا الجميلة أن الكلمة الواحدة تحوى ما قد يحويه سطر وأكثر ،
فبدلاً من قولك : سارت الريح أو صارت جهة الشمال .
قل : شَمَلَتْ الريح وشَرَّقَتْ الشمس من « الشرق » لا من « الإِشراق » فإذا
أردت الإِشراق فقل : « أَشَرَّقَتْ » .

☑ ٢٥٩ - شَفَّة ☑

يقولون: لم ينبس ببنت شَفَّةٍ .
والصواب: شَفَّةٌ بفتح الشين لا بكسرها.

☑ ٢٦٠ - سِحْنَةٌ ☑

صوابها: سَحْنَةٌ بفتح السين لا بكسرها .

☑ ٢٦١ - مُبْرَزٌ ☑

لا تقل: فلان عالم مبرز بفتح الراء المشددة . . . وقل : مبرز تكسرهما مع التشديد فهم اسم فاعل لا اسم مفعول .

☑ ٢٦٢ - خَفَرَ ذِمَّتَهُ ☑

لا يُقال: خَفَرَ ذِمَّتَهُ أى خاس بعهدة وغدر به . . . وإنما أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ولا أعبأ بقول الشاعر ابن معتوق:

خَفَرْتُ بِسَيْفِ الْغَنَجِ ذِمَّةَ مَغْضَى ❖ ❖ وفرت برمح البقد درع تصبيري

فليس كل ما يقوله الشعراء يُسلم به بلا تحييص فالشاعر محاصر بالوزن والقافية ويُسمح له بضرورات لا يُسمح بها للنائر فيمدان النثر أرحب والمعول عليها ما قاله العرب وأقره علماء اللغة . . .

وهذا عدى بن زيد العبادى وهو شاعر جاهلى يقول:

ويلومون فيك يا ابنة عبيد الله ❖ ❖ والقلب عندكم موثوق

يريد موثق . . . وقد قيل عنه إنه كان قروياً «كما ذكر الأصفهاني في ترجمته» . . . قال : وقد أخذوا عليه فى أشياء عيب فيها .

إذن . . . فنحن مع صواب الشعراء لا مع أخطائهم وعليه فقل :

أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ولا تقل خَفَرَ ، ولو قالوا الشعراء جميعاً .

❑ ٢٦٣ - إِذَا ... إِنَّ ❑

يقولون: إذا لا سمح الله حدث كذا ، أو إن لا سمح الله حدث كذا ...
يفصلون بين إذا وما أضيفت إليه ، وبين إن وشرطها وكلاهما لا يجوز بحال ،
والصواب تأخير الجملة المعترضة تقول : إذا حدث كذا - لا سمح الله - ، وإن
حدث كذا - لا سمح الله ... وليخطأ بديع الزمان في رسالته إلى الإمام أبي
الطيب ، فهو يقول : وإن والعياذ بالله لم يوافق مراده قدرأ .

والصواب: وإن لم يوافق مراده قدرأ والعياذ بالله ... وليتجنب الصحاب بن عبّاد
الصواب في قوله :

فإن عسى ملت إلى التباطى ❑ ❑ ❑ صفت بالنعل قفا بقراط
فقد فصل بين إن وفعلها بعسى ❑ ❑ ❑ وعسى هذه مقمحة والمعنى يتم بدونها
فإن ملت أنا إلى التباطى ❑ ❑ ❑ صفت بالنعل قفا بقراط

قلنا فليخطأ بديع الزمان وليجانب الصحاب بن عبّاد الصواب فلن يشفع لهما ما
بلغاه من مكانة أدبية رفيعة ، فالخطأ يظل خطأ ... قاله حقير أو قاله عظيم ، والحق
أحق أن يتبع

❑ ٢٦٤ - طَعَامُ الْغِدَاءِ ❑

يقصدون الغداء وهذا قول مضحك فالغذاء كما نعلم وتعلمون ويعلمون هو
مطلق القوت ... فكأنهم بوضعهم هذه « النقطة » على « الدال » يقولون : طَعَامُ
القوتِ أو طَعَامُ الطَّعَامِ ... أيصح هذا ؟ ...

❑ ٢٦٥ - رَغِبَ ❑

رَغِبَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، وَهَذَا شَيْءٌ مَرَّغُوبٌ ... هَذَا خَطَأٌ فَالْفِعْلُ رَغِبَ فَعَلَ
لَا زَمَ لَا يَتَعَدَى إِلَى الْمَفْعُولِ بِنَفْسِهِ .

وَالصَّوَابُ: رَغِبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ ، وَهَذَا شَيْءٌ مَرَّغُوبٌ فِيهِ .

❑ ٢٦٦ - سَرَّتْنِي رُؤْيَاكَ ❑

هَذَا غَلَطٌ فَالرُّؤْيَا فِي النَّوْمِ خَاصَّةٌ .

وَالصَّوَابُ: سَرَّتْنِي رُؤْيُوكَ .

❑ ٢٦٧ - كَسَاوِي ❑

يَجْمَعُونَ: كُسُوءَةً عَلَى كَسَاوِي وَهَذَا خَطَأٌ وَقَعَ فِيهِ عَالِمٌ جَلِيلٌ وَمُؤَرِّخٌ كَبِيرٌ هُوَ
الْمَسْعُودِيُّ فَقَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ الشَّهِيرِ « مَرْجُوحُ الذَّهَبِ » :
{ وَأَمْرٌ لَجُنُودٍ مَوْرِيْقِشٍ بِالأَمْوَالِ وَالْمَرَاقِبِ وَالْكَسَاوِي } .

وَالْمَسْعُودِيُّ عَلَى الْعَيْنِ وَالرَّأْسِ إِلا فِي هَذَا فَكُسُوءَةٌ تَجْمَعُ عَلَى الكُسَى بِالْقَصْرِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُهَا عَلَى أَكْسِيَّةٍ ... وَهَذَا جَمْعُ كِسَاءٍ لَا كُسُوءَةٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا كَبِيرٌ ،
فَالْكَسُوءَةُ مَطْلُوقٌ مَا يَكْتَسِي بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ ثِيَابٍ ، أَمَّا الْكِسَاءُ فَهُوَ ثَوْبٌ خَاصٌ ذُو
مَوَاصِفَاتٍ خَاصَّةٍ فَقُلْتُ فِي جَمْعِ كُسُوءَةٍ : كُسَى أَوْ كِسَى وَفِي جَمْعِ كِسَاءٍ ... أَكْسِيَّةٌ .

❑ ٢٦٨ - عَدُوٌّ لِدُودٍ ❑

يُظَنُّونَ اللَّدُودَ شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ ، وَمَا هُوَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ فِي الْخِصْمَةِ
« الْمُنَاقَشَةِ وَالْمُحَاوِرَةِ وَالْمُجَادَلَةِ » يُقَالُ لِدَةٍ يَلِدُهُ فَهُوَ لِادٌّ وَهُوَ رَجُلٌ لِدُودٌ ، وَيُقَالُ :
خِصْمٌ أَلِدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمُجَادَلَةِ لَا يَذْعَنُ لِلْحُجَّةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَهُوَ أَلِدٌ
الْخِصَامِ ﴾ { سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٠٤ } .

وأصل الكلمة من اللِّدِيدِ وهو صفحة العنق ، لأن المخاصم ينصب يديه عند الخصام ويحرك رأسه وقد يضع كفيه على صفحتي عنقه « لذيديه » .

❑ ٢٦٩ - كُرُورُ الزَّمَانِ ❑

يعتقدون أن كُرُورَ الزمان جمع . . . فذلك يؤنثون قائلين : مَرَّتْ عليه كُرُورُ الزمان وما هو بجمع فهو مَصْدَرُ الفعلِ كَرَّ . . . نقول : كَرَّ الزَّمَانُ كَرًّا وَكُرُورًا ، والصواب : مَرَّ عليه كَرُّ الزمان أو كُرُورُ الزمان .

❑ ٢٧٠ - شُبُوبِيَّةٌ ❑

يقولون: فعل ذلك في شُبُوبِيَّتِهِ قياساً على الطفوليَّة والرجوليَّة . . . وهو غير منقول عن العرب ، والصواب : في شَبَابِهِ أو شَبِيَّتِهِ .

❑ ٢٧١ - الْمُنْكَدِرُ ❑

يظنونه من الكَدَرِ الذي هو ضده الصفاء وليس كذلك . . . فالفعل انْكَدَرَ يعنى أسرع وانْكَدَرَ القوم على أعدائهم إذا جاءوا أرسالاً حتى ينشبوا عليهم وانْكَدَرَتِ النجوم تناثرت وفي القرآن الكريم ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ | التكوير الآية ٢ | . وانْكَدَرَ الطائر بمعنى انقض ، فأين كل هذا مما يظنونه ؟ .

❑ ٢٧٢ - أَفْرَغُ ❑

قولك: أَفْرَغْتُ الإناء مما فيه غير صواب وصوابه : فَرَّغْتُ بالتشديد . . . لأن أَفْرَغَ: صَبَّ ، يقال : أفرغ الماء ونحوه وأفرغ المعدن أى سبكه .
فأنت - هنا - لا تُخْلِى الإناء مما فيه ، وإنما تصب فيه أى أنك تملؤه ولا تفرِّغه
فدقق

❑ ٢٧٣ - خُلُوءًا ❑

يقولون: جاءنا فلان خُلُوءًا من المال فيشددون الواو . . . وصوابه : خُلُوءًا بكسر الخاء وسكون اللام . . . وهو بمعنى الخالي .

❑ ٢٧٤ - عَصَارِي ❑

يقولون: جاء فلان عَصَارِي يوم كذا ، يقصدون وقت العصر ، وهذا من أقوال العوام ، فهم يقولون : عَصْرِيَّةٌ ويجمعونها على عَصَارِي
والصواب: جاء فلان عَصَرَ يوم كذا فليس لليوم سوى عصر واحد ، والعصر يجمع على أَعْصِرُ وَعُصُورٍ .

❑ ٢٧٥ - أُوجِبَنِي ❑

فلان أُوجِبَنِي إلى كذا بمعنى ألجأني إليه واضطرنى ، وهذا غلط فلا يقال : أُوجِبَ الرجلُ الرجل . . . وإنما يقال : أُوجِبْتُ الأمرُ أى جعلته واجباً
والصواب: أُوجِبَ عَلَيَّ كذا ، أى صير هذا الشيء واجباً عَلَيَّ .

❑ ٢٧٦ - صَارَمٌ ❑

يعنون به الشديد العنيف . . . والصَّرَامَةُ ليست شَدَّةً ولا عُنْفًا ، فهى تعنى الشجاعة والمضاء فى الأمور وقد صرَّم الرجل أى صار شجاعاً .

❑ ٢٧٦ - بُدٌ ❑

سنفعل كذا . . . من كُلِّ بُدٍّ . . . يعنى « يجب » أن نفعله وهذا تعبير قد جانبه الصواب . . . لأن معنى البُدِّ : المَحِيدُ والمُنْصَرَفُ ولا تستعمل إلا مع النفى ، نقول : لا بُدَّ لى من كذا أو لا بُدَّ أن أصنع كذا أو سأفعل كذا من غيرِ بُدٍّ .

❑ ٢٧٨ - اِحْتَارٌ ❑

هذا من كلام العوام ... فلم يُسمع « افتعل » من هذا ، وإنما يقال : حَارَ يَحَارُ فهو حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ ، وَحَيْرَتُهُ فَحَيْرٌ .

❑ ٢٧٩ - فَوَاضَ ❑

يقولون: فَوَاضْتُ فلاناً فى الأمر فيقلبون عمل الفعل ، والصواب : فَوَاضْتُ الأمر إلى فلان وفى القرآن الكريم ﴿ وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ {سورة غافر الآية ٤٤} .

❑ ٢٨٠ - بَعْضٌ ❑

من التراكيب العجيبة قولهم: اعتدوا على بَعْضِهِمُ البَعْضُ وتقاسموا المال بَعْضُهُمُ البَعْضُ ، وقد قلنا إن « كلٌ وبعض » معرفة لا تدخل عليها ال التعريف وصواب هذه التركيبة العجيبة : اعتدوا بعضهم على بعض ، وتقاسموا المال بينهم .

❑ ٢٨١ - مَا بَالٌ ❑

يضعونها غير موضعها فى قولهم: مَا بَالُكَ بكذا؟ وَمَا بَالُكَ إذا كان الأمر كذا؟ بمعنى ما ظنك وما قولك ... وإنما البالُ بمعنى الشأن والحال تقول : مَا بَالُكَ قاعداً، مَا بَالُكَ لا تتكلم أى ما الشأن الذى لأجله تفعل كذا ، ولأى حال أنت كذا .

❑ ٢٨٢ - الْمَعْشَرُ ❑

يقولون: هو لطيف المَعْشَرُ يقصدون العِشْرَةَ الاسم من اعتشَرَ القوم أى تعاشروا وتخالطوا ... والمعشر بعيد عن هذا المعنى فهو بمعنى الجماعة أمرها واحد يقال : معشر التجار ومعشر الموظفين ... ومعشر الرجل : أهله .

❑ ٢٨٣ - وَارَاهُ التُّرَابَ ❑

هذا لا يجوز ، فالفعل وَارَى لازم لا يتعدى بنفسه .
والصواب: وَارَاهُ فِي التُّرَابِ .

❑ ٢٨٤ - عَوَّدَهُ عَلَى كَذَا ❑

لا يُقَالُ عَوَّدَهُ عَلَى كَذَا لِأَنَّ الْفِعْلَ عَوَّدَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ .
فَالصَّوَابُ: عَوَّدَهُ كَذَا .

❑ ٢٨٥ - اِحْتَمَيْ ❑

يقولون: فلان اِحْتَمَى عن هذا الأمر أى تفاداه ولم يأت اِحْتَمَى بهذا المعنى .
والصواب: فلان تَحَامَى هذا الأمر .

❑ ٢٨٦ - دَارَكَ ❑

ومن أخطائهم: فلان دَارَكَ الخَلَلَ أى تلافاه . . . ومعنى دارك تتابع نقول: دارك
فلان على فلان الضرب إذا تابعه وجعل بعضه يلى بعض من المَدَارَكَةِ . . .
والصواب: فلان تَدَارَكَ الخلل .

❑ ٢٨٧ - عِبَارَةٌ عَنِ ❑

يقولون: الشارع عِبَارَةٌ عن بيوت وهذه المرأة عبارة عن راقصة فيحتمون كلمة عبارة
التي تعنى الألفاظ الدالة على معنى . . . يقال : فلان حسن العبارة أى البيان ، فما
معنى هذا الإقحام ؟ يكفى أن يقال : الشارع بيوت وهذه المرأة راقصة .

☑ ٢٨٨ - مِينَاءٌ أَمِنَةٌ ☑

والصواب: مِينَاءٌ أَمِنٌ فهو مذكر مشتق من الوئى وهو الضعف والتفتر فالسفن تنى إلى الميناء أى تضعف سرعتها وتفتر ثم تستقر وترسو .

☑ ٢٨٩ - تَصَادَفَ ☑

يقولون: تصادف أن حدث كذا . . . أى اتفق ويقولون صادف كذا ، فيجعلون الفعل لازماً ، والصواب صادفه أو تصادف الرجلان ، وحدث كذا مُصَادَفَةً .

☑ ٢٩٠ - غَايَةٌ ☑

يعتقدون أن غاية تعنى البدء فيقولون: لبث فلان بموضع كذا إلى غاية شهر كذا، يعنون إلى أن دخل شهر كذا . . . فينقلب المراد ويكون المعنى أن لبث إلى آخر شهر كذا .

☑ ٢٩١ - كَلَّفَ ☑

يقولون: كَلَّفْتُهُ بِالْأَمْرِ فيعدون إلى المفعول الثانى بالباء
والصواب: أن يُعَدَّى الفعل بنفسه فنقول : كَلَّفْتُهُ الْأَمْرَ .

☑ ٢٩٢ - الْخُلُودُ ☑

قولهم: آثر الخُلُودَ إلى الراحة غلط، صوابه: الإِخْلَادُ من الفعل الرباعى أَخْلَدَ.

☑ ٢٩٤ - نَحْوُ الْمِئْتَيْ رَجُلٍ ☑

قولك: رأيت نحو المئتى رجل غير صواب لأنك عرّفت العدد بـ ال . . ثم أضفته إلى المعدود، والصواب: أن تقول : رأيت نحو مئتى رجل بغير تعريف العدد بـ (ال) فهو معرفٌ بالإضافة ولك أن تقول: رأيت نحو المئتين رجلاً تنصبه على التمييز .



❑ ٢٩٥ - بِالْكَادِ ❑

قولهم: هذا المبلغ بالكاد يكفينا . . . وفلان بالكاد يزورني ، من أقوال العوام ،
والصواب: هذا المبلغ لا يكاد يكفينا ، وفلان لا يكاد يزورني .

❑ ٢٩٦ - هَامَهُ ❑

يقولون: فلان كلل هَامَهُ الشيبُ ، وهذا مضحك فالهام جمع هَامَةٍ أى الرأس
فواعجبا لأبى « الروس » !! .

❑ ٢٩٧ - شُورُ ❑

من أخطائهم: فعل فلان هذا الأمر بِشُورِ فلان . . . والصواب: بِمَشُورَةِ فلان .

❑ ٢٩٨ - عُرِفَ مِنْ فُلَانٍ ❑

قولهم: هذا الأمر قد عُرِفَ من فلان غريب . . . فهم قد بنوا الفعل للمجهول
ولا يُبنى الفعل للمجهول إلا لجهلنا فاعله أو عدم إرادتنا ذكره . . . فنقول : قتل
الرجل لأن قاتله مجهول أو مسكوت عن ذكره . . . ولو قلت : قُتِلَ الرجل من فلان
. . . لكنت كمن قالوا : عُرِفَ الأمر من فلان ، فأنت وهم قد جانبكم الصواب ،
والصواب : عرفنا الأمر من فلان ، قَتَلَ فلانُ الرجل .

❑ ٢٩٩ - اِنشَغَلَ ❑

يقولون: فلان انشَغَلَ عني ولم يُحك وزن انفعل من هذا الحرف ، والصواب :
شَغَلَ بصيغة المجهول أو اشتغَلَ فكيف يتابع الخواصُ العوامُ فى أقوالهم !؟ .

❑ ٣٠٠ - زَرَعَ ❑

قولك: زَرَعْتُ شَجَرَةً خَطَأً فالشجرة لا تُزْرَع ولكن تُغْرَسَ والذي يُزْرَعُ هو الحب والبرر، فقل يا أخی: غَرَسْتُ شَجَرَةً .

❑ ٣٠١ - شِرَاكَةٌ ❑

قولكم: بين فلان وفلان شِرَاكَةٌ لا وجود له في اللغة، والصواب: بينهما شِرْكَةٌ أو شِرْكَةٌ .

❑ ٣٠٢ - لَا يَخْفَاكَ ❑

قولهم: لَا يَخْفَاكَ أَنْ الْأَمْرَ كَذَا وَكَذَا خَطَأً ، ولا يشفع ما جاء كذلك على ألسنة كبار كتابنا وشعرائنا القدامى : فالمقرئ صاحب « نفع الطيب » وقع في هذا الخطأ مرتين:

- لا يخفأك حُسن هذه العبارة .

- ولا يخفأك أَنَّهُ التزم في هذه القطعة ما لا يلزم ومن شعر سراج الدين المدني :

مَا الْحَالُ قَالُوا صَفْنَا ❑ ❑ ❑ فَعَلْنَا بِكَ أَنْ يُزَاحَ

فَأَجَبْتَ: مَا يَخْفَاكُمُو ❑ ❑ ❑ حَالُ السَّرَاحِ مَعَ الرِّيَاحِ

لا يشفع في الخطأ ولا يسوِّغُهُ أَنْ يَخْطَأَ النَّاسُ جَمِيعاً ، والخطأ هنا في تعديتهم الفعل بنفسه .

والصواب: لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . . . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ { سورة آل عمران الآية ٥ } .

❑ ٣٠٣ - يَأْنَفُهُ ❑

يقولون: هذا أمر يَأْنَفُهُ الكريم ، والصواب: يَأْنَفَ مِنْهُ ، وقد وقع في هذا الخطأ لسان الدين بن الخطيب في قوله:

قالوا لخدمته دعاك محمد ❑ ❑ ❑ فَأَنْفَتْهَا وزهدت في التنويه

وليخطأ ابن الخطيب ومن هو فوقه ، فهذا لا يجوز ولا يسوغ الخطأ .

❑ ٣٠٤ - حَدَائِي ❑

هذا الأمر حَدَائِي أو يَحْدُونِي إلى فعل كذا لا داعى لتعديده هذا الفعل بالباء ، لأنه يتعدى بنفسه فقل : هذا الأمر حَدَائِي أو يَحْدُونِي إلى فعل كذا .

❑ ٣٠٥ - ضَوْضَاءُ ❑

من الضَّوَّةِ وهي الصياح والجلبة ، وأصله ضَوْضَاوٌ ثم قلبت الواو همزة لتطرفها بعد ألف وهذا الاسم مذكر على وزن فَعْلَالٍ كَبَلْبَالٍ وزلزالٍ ولكنهم يؤنثونه جهلاً والمدهش أن يقع في هذا الخطأ الحارث ابن حلزة في قوله:

أجمعوا أمرهم بليل فلما ❑ ❑ ❑ أصبحوا أصحبت لهم ضَوْضَاءُ

فَأَنْثَ عَلَى تَوْهَمِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ شَحْنَاءٍ وَبِغَضَاءٍ .

ولا يقولن قائل إن غير العاقل يجوز تذكيره وتأنيثه فليس هذا القول على إطلاقه ... ونحن في اللغة متبعون لا مبتدعون .

❑ ٣٠٦ - نَاطٌ ❑

قولهم: نَوَّطْتُهُ بِالْأَمْرِ وَأَنْطَتُهُ بِالْأَمْرِ غير صحيح ، والصحيح: نَطَّتُ الْأَمْرَ بِفُلَانٍ أَنْوَطُهُ ... وهذا الأمر مَنْوُطٌ بِكَ بلفظ الثلاثي لا غير .

❑ ٣٠٧ - رَافِقَ ❑

ومن مشهور ما يغلطون به قولهم: أَرَفَّقْتُهُ بكذا وجاء مرفوقاً بفلان ، وأزِيل برفق فلان ، أى برفقته وكل ذلك لم تقله العرب « أصحاب اللغة » لأنه فعل الرفقة يوجب المفاعلة أى وقوع الفعل من اثنين وأكثر . . . يقال : رَافَقْتُهُ وَتَرَافَقْنَا وَارْتَفَقْنَا ولا يكون هذا إلا فى السفر ولا يصح أن نقول: أَرَفَّقْتُ فلاناً بفلان ولا رفقته به ، فإذا أردنا مطلق الصحبة قلنا: أَصْحَبْتُهُ الشَّيْءَ وَأَسْتُصْحَبُهُ كتابى .

❑ ٢٠٨ - أَغْرَابٌ ❑

من أين جاءوا بهذا الجمع ؟ فالمفرد غَرِيبٌ لا يجمع على أغراب . . . ولعلمهم قاسوه على حبيب . . . أحباب . . . وليت الأمر أمر قياس لكننا استرحنا وإنما هو «سماع» عن هم أهل للغة

ولست أقول: غريب على وزن فعيل يجمع على فعلاء مثل ، كريم ، عظيم ، بخيل ، وما إلى ذلك . . . فإننا لا نجمع هذه الزنة هذا الجمع دائماً فعندنا ، سميع ، قتيل ، عشيق ، فلا نقول فى جمعهم : سمعاء ، قتلاء ، عشقاء ، قياساً . . . فليست اللغة فى هذا الأمر تسمح بالقياس على إطلاقه . . . والصواب : فى جمع غريب غُرَبَاءُ سماعاً لا قياساً .

❑ ٣٠٩ - وَجَّتِ النَّارُ ❑

هكذا هيمنت العامية على كتابنا . . . فقالوا: فيما قالوا وهم تحت سيطرة العوام: وَجَّتِ النَّارُ أى ازداد لهيبها . . . واستعرت . . . والصواب : أَجَّتِ النَّارُ أَجِيجاً . . . وبالله عليكم أنقول : أَجَّجَتِ النَّارُ أم نقول وَجَّجَتِ النَّارُ ؟ . . . تذوقوا واحكموا.

❑ ٣١٠ - سَمِحٌ ❑

يقولون: هو طَيِّبٌ سَمِحٌ والعوام يقولون: سَمِحٌ بكسر السين وكلا القولين غلط والصواب سَمَحٌ بفتح السين وتسكين الميم . . . والمرأة سَمَحَةٌ ويقول أيضاً: هو سَمِيحٌ مَسْمَاحٌ مَسْمَحٌ وهي سَمَحَةٌ سَمِيحَةٌ وَمَسْمَاحٌ .

❑ ٣١١ - مَهْضِمٌ ❑

هذا دواء هَاضِمٌ . . . لا مَهْضِمٌ ويمكنك القول: هَاضُومٌ وهَضَامٌ . . . فالفعل هَضَمَ ثلاثي لا يأتي منه مَهْضِمٌ فهذه الزنة تأتي إذا كان الفعل رباعياً «أَهْضَمَ» يَهْضِمُ فهو مَهْضِمٌ ، وليس الفعل كذلك .

❑ ٣١٢ - فَجٌ ❑

يقولون - لغير الناصب - : فَجٌ بفتح الفاء والصواب كسرهما : فَجٌ . . . ويقولون : نَضُوجٌ . وصوابه: نَضِجٌ .

❑ ٣١٣ - نَافُوخٌ ❑

صوابه: يَا فُوخٌ ، وَيَافُوخٌ وجمعه يَوَافِخٌ وَأَفْخُهُ يَفْخُهُ : ضرب يَأْفُوخُهُ أو يَأْفُوخُهُ ، أما نافوخ فمن كلام العوام .

❑ ٣١٤ - حَنُونَةٌ . . . رَعُوفَةٌ . . . و . . . و . . . ❑

يقع معظم الكتاب في هذا الخطأ حين يؤثثون ما جاء على وزن فَعُولِ الذي يُسَوَّى بين المذكر والمؤنث ، فالرجل والمرأة . . . كلاهما حَنُونٌ رَعُوفٌ رَعُومٌ شَفُوقٌ ظَلُومٌ رَحُومٌ و . . . و . . . و . . .

والعوام هم الذين يلحقون بهذا الوزن تاء التأنيث المربوطة . . . وقديماً قيل عَجُوزَةٌ . . . وهذا لا يشفع فلعل عوام هذا القديم صنعوا هذا وأورثوه أحفادهم

أعنى عوام عصرنا هذا . . . وتابعهم « مشفقونا » الذين هم فى غيبوبة عن تراثهم إلا من رحم ربى .

❑ ٣١٥ - يَنْعِيهِ ❑

يقصدون أن فلاناً يخبر بموت فلان . . . وقولهم ينعيه خطأ ، صوابه :
يُنعاهُ . . . نقول : نَعَى يَنْعَى نَعِيًّا وَنُعِيَانًا .

❑ ٣١٦ - بِشَائِرِ الْفَاكِهَةِ ❑

الصواب: تَبَشِيرِ الْفَاكِهَةِ أى باكورتها فتبشير كل شيء أوله وباكورته ، أما بَشَائِرُ
فهى بَشَائِرُ جمع بُشْرَى و بَشَارَةٍ . . . وهى خاصة بأوائل الصبح ولا تعنى أوائل
الأشياء على إطلاقها مثل التبشير أو البواكير .

❑ ٣١٧ - مَهْوُوسٌ ❑

سأى به هَوْسٌ وهو ضرب من الجنون ، والذي به هوس : مَهْوَسٌ ، وَأَهْوَسٌ
ولم تذكر المعاجم ولم يسمع مَهْوُوسٌ فهذا من عطاء العوام .

❑ ٣١٨ - طَرْقَعَةُ الأَصَابِعِ ❑

ليست طرقة بل فَرْقَعَةٌ تقول اللغة: فَرَّقَعَ أَصَابِعُهُ : أَنْقَضَهَا « أنقض أصابعه :
ضرب بها لتصوت » وَنَقَّضَ المِفْصَلَ نَقْضًا : صَوَّت .

❑ ٣١٩ - نَاصِحٌ ❑

يعنون به الأَمْعِيُّ والنَّبِيهَ ، وهذا مفهوم العوام ، أما الناصح لغةً فهو فاعلٌ من
النصح والنصيحة نقول : نصحه فهو نَاصِحٌ وبين هذا المعنى وما يعنون مسافة بعيدة .

☑ ٣٢٠ - نَسِيبُهُ ☑

صوابه: صِهْرُهُ... وهو زوج الابنة والأخت ، أما النسيب فهو ذو القرابة .

☑ ٣٢١ - نَشِيطٌ ☑

يقولون: هو نَشِيطٌ بوزن كَتَفٍ ، والصواب : نَشِيطٌ ونَاشِيطٌ .

☑ ٣٢٢ - مَنكَادٌ ☑

ليس من اللغة منكَادٌ على وزن مَفْعَالٍ من الكَيْدِ ، والصواب : مَكِيدٌ وفي القرآن الكريم : ﴿ أَمْ يَرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴾ { سورة الطور الآية ٤٢ } .

فكيف يقدم هؤلاء على « اختراع » كلام ، والكلام لا يُخْتَرَعُ !؟

☑ ٣٢٣ - يُوْسَفُ لَهُ ☑

يقولون: هذا أمر يُوْسَفُ له ، والصواب : يُوْسَفُ عليه .

قال تعالى : ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوْسُفَ ﴾ { سورة يوسف الآية ٨٤ } .

☑ ٣٢٤ - مُضْرَطَّحٌ ☑

والفَرَطْحَةُ... ما هذا بصواب ، والصواب فُلْطَحٌ يُفْلَطِحُ فُلْطَحَةً فهو مُفْلَطِحٌ فُلْطَاحٌ... وفلطح الشيء : بسطه وعرضه .

☑ ٣٢٥ - مُفْتَخِرٌ ☑

يعنون به الجيّد من كل شيء وما هو كذلك فالفعل فَخَرَ ثلاثي وليس رباعياً في أصله ومزيده أَفْتَخَرَ يأتي منه مُفْتَخِرٌ : اسم فاعل ومَفْتَخِرٌ به « اسم مفعول » ولا بد من إثبات باء الجر فالفعل لازم - هنا - ولا يتعدى بنفسه إلا في قولك : فُلَانٌ فَاخَرَ فُلَانًا... والصواب أن نقول : هذا شيء فَاخِرٌ أى جيّد .

❑ ٣٢٦ - رَفَّتَهُ مِنَ الْعَمَلِ ❑

أى طَرَدَهُ وهو الصواب أما رفته فمعناه كَسَرُهُ وَدَقَّهُ ومنه رَفَاتُ المَيِّتِ أى عظمه بعد أن كسر ودق ، فما هى - بحق الله - العلاقة بين هذا وذاك !؟ ..

❑ ٣٢٧ - مَكَايِدُ ❑

جمع مكيدة ... وليس هذا بفصيح ، فالفصيح مَكَايِدُ بدون همز مثل : مَعَايِبُ ، وَمَشَايِخُ ، وَمَعَايِشُ والحاكم السماع .

❑ ٣٢٨ - أَذِنَ ❑

يقولون: أَذِنَ به يقصدون أباحه له وماهو كذلك فَأذِنَ به أَذِنًا وَأَذَانًا وَأَذَانَةً عَلِمَ به وَأَذَنَهُ الأمرَ وبه أَعْلَمَهُ وَأَذَنَ تَأْذِينًا أكثر الإعلام
أما صَوَابٌ ما يقصدونه فهو : أَذِنَ له فى الشيء : أباحه له .

❑ ٣٢٩ - وَدِيَانٌ ❑

يجمعون الوَادِيَّ على وَدِيَانٍ ولم يجيء هذا الجمع والذى جاء : أَوْدِيَةٌ وَأَوْدِيَةٌ وَأَوْدَاءٌ وَأَوْدَاهُ ... فانتق من الصواب ما يروقك ودع عنك « الاختراع » .

❑ ٣٣٠ - ضَحَّاهُ ❑

يُعدون الفعل ضَحَّى بنفسه فيقولون : ضَحَّاهُ وضحيته حياتى ... وهذا الفعل لازم يتعدى بالباء ، فالصواب : ضَحَّى به ، ضَحَّى بِشَاةٍ ، ضَحَّيْتُ بحياتى .

❑ ٣٣١ - أَجَابَ عَلَى ❑

لا يُقال: أَجَابَ عَلَى سؤاله ولكن : أَجَابَ عَن سؤاله ... وَأَجَابَ سُؤَالَه وَأَجَابَهُ إِلَى سُؤَالَه .

❑ ٣٣٢ - تَمَخَّرَ ❑

صوابه: تَبَخَّرَ ... وتمختر عامية ... فمن يتابع من !!! .

❑ ٣٣٣ - نَشَعَ ❑

يقولون: نَشَعَ الجدارُ والجدارُ به نَشَعٌ وليس هذا بصواب ... واللغة تقول :
نشع الرجلُ : شهق ، نشع الشيء ، انتزعه بعنف ، نشع نشوعاً : قرب من الموت
ثم نجا ، نَشَعَ نَشَعاً بكذا : أولع به و ... ليس في اللغة ما يرمون إليه ،
والصواب: رَشَحَ و رَشَحُ ، يقال : رشح الإناء ونحوه : تحلَّبَ منه الماء ، والرشحُ
معلوم عند الجميع ... إما « النشع » فقد وقفتم على معانيه .

❑ ٣٣٤ - تَعَالَى ❑

يكسرون لام تَعَالَى حين يُنادون امرأةً ، والصواب : فتحها وتسكين الياء ...
هكذا: تَعَالَى ... وللرجل : تَعَالَ إذا اتصلت بكلام مثل : تَعَالَ إلينا بفتح اللام
وحذف الياء « للجزم » فإذا لم تتصل بكلام سكنا اللام وقفاً : يا محمدُ تَعَالَ .

❑ ٣٣٥ - اِنْضَافَ ❑

يقولون : السكر انضَافَ إلى الشاي ، والرجل قد اِنْفَسَدَ أمره ، وهذا غير
صحيح ، والصحيح : اُضْيِفَ و فُسِدَ لأن اِنْفَعَلَ مطاوع الثلاثي المتعدّي مثل جَدَبَ
نقول جذبته فَأَنْجَدَبَ أما ضَافَ ، و فُسِدَ إذا عُدِّيًا بهمزة النقل : اَضَافَ ، و اُفْسَدَ
صارا رباعيين فامتنع بناء اِنْفَعَلَ منهما ... فإن قيل : قد نُقِلَ عن العرب : انزعج ،
انطلق ، انقحم ، انحجر ، وأصولها : أزعج ، أطلق ، هذه شَدَّتْ عن القياس
المطرد ، كما شَدَّتْ قولهم : اَنْسَرَبَ الماء من سَرَبَ وهو لازم و اِنْفَعَلَ لا تأتي من اللازم
... والشواذُّ تُقصر على السَّماع ... ولا يُقاسُ عليها بالإجماع .

❑ ٣٣٦ - أَنَانِي ❑

كلنا يعلم أن الاسم المنتهى بالألف الممدودة إذا أردنا أن ننسب إليه ، فالقاعدة المطردة تُبقى هذه الألف وتُضيف وأوّا تكون بينها وبين ياء النسب ، فنقول في : بنها ، يافا ، منيا ، طنطا ، طتندا ، جرجا : بنهاوي ، يافاوي ، منياوي ، طنطاوي ، طتنداوي ، جرجاوي ، وهكذا . . . فكيف نقول : في « أنا » أَنَانِي ؟ .

ومن أين جاءت « النون » الثانية التي تسبق ياء النسب ؟ والقاعدة المطردة تلزمنا بـ « أَنَاوِي » وعليه نقول : الأناويّة بدلاً من الأناييّة . . . وهذا لم يكن معروفاً من قبل ولا بأس من أن نضيف إلى لغتنا ما نحتاج إليه مما لم يكن مقولاً به قديماً ولكن . . . ألا نحيد عن القواعد وأنا يجب إثبات ألفها الممدودة ، ولا يحتج محتج بسقوطها في الوصل مثل قولنا : أَنَا الْفَقِيرُ التي تُنطق هكذا : أَنَلْفَقِيرُ فسقوطها واجب لالتقاء الساكنين « ألف أنا الممدودة + لام التعريف » فاللغة لا تقبل إلتقاء ساكنين إلا في نهاية الكلام حيث يلتقى الحرف الساكن بالحرف الأخير الذي سكن سكون الوقف مثل : جاء الغلام فقد التقت الألف الممدودة بالميم الساكنة وفقاً .

وهذا المحتج يريد أن ينسب إلى أنا أثناء سقوط ممدودها وهذا لا يجوز بحال .

أولاً: لأننا ننسب إلى الاسم قائماً بذاته . . . وعلى وضعه الذي هو معهود لدينا ف أنا هكذا عهدناها وهكذا ننسب إليها مجردةً من دخولها في كلام يُسقط ممدودها أَنَا + وَي = أَنَاوِي .

ثانياً: سنوافق هذا المحتج على سقوط الممدود فتصبح أَنَا : أَنَ فإذا نسبها إليها قلنا : أَنِي وهذا مما لم يقله قائل فقل : أَنَاوِي ودع عنك « أَنَانِي » .

❑ ٣٣٧ - الْإِبَاقَةُ ❑

يحسبونها مصدراً للفعل أَبَقَ مثل الإفاقة من الفعل أفاق . . . وهذا لا يجوز ف أَبَقَ ثلاثي لا يكون مصدره على وزن فَعَالَةٍ مثل أقام إقامة ، أفاد ، إفادة ، أناخ إناخة ، أمال إمالة و . . . و . . . و . . . والصواب: أَبَقَ أَبَقاً ، أَبَقاً ، إِبَاقاً .

❑ ٣٣٨ - أَحْسَنُ ❑

لا يُقال: رجلٌ أَحْسَنُ على الصفة كما يُقال: حَسَنًا... ولكن يُقال: رجلٌ حَسَنٌ إلا إذا أُريدَ التفضيلُ فيقال: هو الأَحْسَنُ مُعرفاً .

❑ ٣٣٩ - أَدْوَى ❑

يقولون: لا دَاءَ أَدْوَى من البخل، وهذا خطأ صوابه: أَدْوًا بالهمز فالهمزة أصلية فيه .

❑ ٣٤٠ - لَابِدٌ وَأَنْ ❑

يقحمون الواوَ ولا مجال لها هنا .
والصواب: حذفها ... لَابِدٌ أَنْ تَزُورَنَا .

❑ ٣٤١ - لَأَخْلَاقَ لَهُ ❑

يظنونها لا أخلاق له فهم يقولونها في معرض الذم ، وهذا خطأ من جهتين :
أولاً: الخَلَاقُ هو النصيب ، وفي الذكر الحكيم : ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ {سورة البقرة الآية ١٠٢} .

ثانياً: الخَلْقُ الخَلْقُ الخَلِيقَةُ: السجّية والطبع وهذه لا تمدح ولا تُذم إلا بوصفها ،
يقال: أخلاق حميدة ، وأخلاق سيئة ، ولا يصح أن يقال : هذا رجل على خَلْقٍ بلا وصف لهذا الخلق ، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ {سورة القلم الآية ٤} .

فإنك لو قلت فلان له أخلاق ... فقولك تحصيل حاصل .. فالناس جميعاً لهم أخلاق ، ولكن ما وصفها ؟ .

ولا تجادل قائلاً: أعنى بقولى : فلان له أخلاق حميدة بحذف الصفة اعتماداً على سياق الكلام ... فردنا عليك لماذا لم يكتف سبحانه بقوله عن رسوله الكريم : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ﴾ مع قوة التأكيد الواضحة فى « إن » و « لام التأكيد » ففى هذا إشعار بصفة حميدة ولو لم تذكر ... وعلى الرغم من هذا الإشعار فقد أثبت

سبحانه لرسوله عظمة الخلق ، وهذا هو الصواب ، كذلك لا يجوز لك أن تقول : بينى وبين فلان عاطفة دون وصف فالعاطفة كالخلق فهي ميل فى النفس إلى خير أو إلى شر ، فهناك عاطفةُ الحُبِّ وعاطفةُ الكُرهِ . . . فلا بد من دقة التعبير ، وهنا نقرر أن كلمة عَاطِفَةٍ هي مؤنث عَاطِفٍ فاعلة / فاعل من العطف ولم تكن معروفةً قديماً لهذا المعنى الذى نعرفه الآن . . . ولا بأس فلنا أن نستخرج من لغتنا الجميلة ما نريد على أن نحترم طرائق التخريج والاشتقاق . ولما كان الـ عَاطِفُ يعنى الميل ويعنى الحنان والرحمة ، ولما كان من معانى الـ عاطفة المراد بها الميل المركز فى النفس . . . ومع هذا فليس يكفى أن نقول : بينى وبين فلان عَاطِفَةٌ دون وصفها ، فالميل يكون إلى الشيء وإلى نقيضه فلا مناص من تحديد هذا الشيء المضاف إلى العاطفة . . . بقولنا : عَاطِفَةٌ كذا . . . وَأَخْلَاقُ فلان كذا .

❑ ٣٤٢ - أَجْرٌ ❑

يعنون به اكرى داراً مثلاً وهذا خطأ فاحش فهذا الفعل - هكذا - يعنى شوى الطين فجعله أَجْرًا جمع أَجْرَةٌ . . . « قلب الطين المحروق » رأيتم كيف يصنع الجهل؟ والصواب : استأجرَ الدارَ ، ويقال أيضاً : أَجَرَ أَجْرًا ، أَجَرَ إِيْجَارًا الرجلَ على كذا كافأة وأثابه عليه .

أَجَرَ مُؤَاجِرَةَ الرجل اتخذه أَجِيرًا .

أَجَرَ إِيْجَارًا الدار فلاناً ، ومن فلانٍ أكرأه إياها فهو مُؤَجِرٌ لا مُؤَاجِرٌ ، فأنتم لا ترون هنا أَجْرٌ هذه . . . فدققوا قبل أن « تطينوها » .

❑ ٣٤٣ - مَاهِيَةٌ ❑

المَاهِيَةُ هي كُنهُ الشيء وحقيقتهُ ، فما بالكم تقولون : قبض ماهيته « أول الشهر؟ فمعنى هذا أنه قبض كنهه وحقيقته !! هذا شيء عجاب ، ألا قلتُم : أَجْرُهُ ، مرتبه؟ . . .

☑ ٣٤٤ - وَهَبَةٌ ☑

يتابعون العوام في قولهم: وهبه وهبة وكان ليس في فصيحنا هبة .

☑ ٣٤٥ - عَوَّدَهُ عَلَى كَذَا ☑

الفعل عَوَّدَ فَعَلٌ مُتَعَدٍ بِنَفْسِهِ ، فَمَنْ فَضَّلَكَ ارْفَعِ عَلَيَّ هَذِهِ وَقُلْ : عَوَّدَهُ كَذَا . . . فَعِنْدَكَ فَعَلٌ يَتَعَدَى إِلَى فَعْلَيْنِ لَا إِلَى فَعَلٍ وَاحِدٍ . . . آخِرُ « هَيْصَةٌ » .

☑ ٣٤٦ - تَمَسَّخَرَبَهُ ☑

هذا من قول العوام . . . فكيف يتابعهم عليه إخواننا « المثقفون » فعندكم أيها المثقفون : سَخِرَ وَاسْتَسَخَرَ وَتَسَخَّرَ بِهِ وَمِنْهُ : هَزِيءٌ بِهِ . . فلماذا يقرؤكم العوام؟ . . .

☑ ٣٤٧ - مَسَاقٌ ☑

يصفون من يسوقه غيره بـ مَسَاقٍ وهذا جهل باللغة ، فالفعل سَاقَ وَأَصْلُهُ سَوَّقَ ثَلَاثِي فَاعِلُهُ سَاقٌ وَمَفْعُولُهُ مَسُوقٌ . . . وَهُمْ يَقُولُهُمْ مَسَاقٌ يَذْكُرُونَنِي بِفَعْلٍ مَزِيدٍ مِنَ السَّوْقِ أَقْسَمَ بِاللَّهِ عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ . . . هَذَا الْفَعْلُ الْمَزِيدُ هُوَ : أَسَاقٌ وَهَذَا الْفَعْلُ يَأْتِي مِنْهُ الْفَاعِلُ مُسِيقٌ وَالْمَفْعُولُ مَسَاقٌ كَالْفَعْلِ أَقَامَ يَأْتِي مِنْهُ مُقِيمٌ وَمُقَامٌ . . . وَلَكِنْ مَا مَعْنَى الْفَعْلِ أَسَاقٌ ؟ .

تقول المعاجم: أَسَاقَهُ إِسَاقَةً وَاسْتَسَاقَهُ اسْتَسَاقَةً الْمَاشِيَةَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا لِيَسُوقَهَا .

فـ الْمَسَاقُ هُنَا سَاقٌ لِلْمَاشِيَةِ وَهُوَ مَسُوقٌ أَوْ الْأَصْحَحُ مَسَاقٌ لَمَنْ كَلَفَهُ سَوْقَ الْمَاشِيَةِ . . . فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسُوقِ دُونَ إِرَادَةِ - كَمَا يَصِفُونَ - نَسْبٍ وَالصَّوَابُ : فَلَانَ مَسُوقٌ مِنَ الثَّلَاثِي وَهُوَ الْمَرَادُ وَلَا يُقَالُ مَسَاقٌ إِلَّا لَمَنْ كَلَفَ بِسَوْقِ مَا يُسَاقُ .

ففرق كبير بين من يكون تابعاً بلا رأى أو إرادة وهو الْمَسُوقُ وبين من «يعمل»

بإرادته عند من يكلفه سَوْقَ الْمَاشِيَةِ . . . فتدبروا . . .

❑ ٣٤٨ - ضَغَطَ عَلَيْهِ ❑

إذا أرغم أحدٌ غيره على فعل شيءٍ قالوا : ضَغَطَ عَلَيْهِ . . . وهذا من المجاز ، ولا ضير على أن يُقال : ضَغَطَهُ فالفعل متعدٍ بنفسه ومن معاني ضغطه : ضيقٌ عليه وعصره وزحمه وكل هذا يؤدي إلى ما يقصدونه .

❑ ٣٤٩ - مُنْغَاظٌ ❑

بالسلطان العوام على « مثقفينا » . . . فلو تعبوا في القراءة واجتهدوا في التحصيل لما تابَعوا عوامهم في قولهم : فلانٌ مُنْغَاظٌ من الغَيْظِ فلا الثلاثي : غَاظٌ يَغِيظُ ولا الرباعي أَغَاظَ غِيظًا يَغِيظُ يَغِيظُ غَايِظًا يَغَايِظُ ، يُفْضِي بنا إلى هذا المُنْغَاظِ حتى لو قلنا اغْتَاطَ أى انقاد للغِيظِ فليس يأتى فاعله على وزن مُنْغَاظِ فهو مُنْغَاظٌ . . . فقولوا - يرحمكم الله - :

مَغِيظٌ من الثلاثي أو مُنْغَاظٌ من الخماسي .

❑ ٣٥٠ - زَادَ عَنْهُ ❑

يقولون: فلان يزيد عن فلان علماً .

والصواب: عليه بدلاً من عن .

❑ ٣٥١ - صَادَقَ ❑

ما اشهر قولهم: صادق الحاكم على الحكم بمعنى وافق عليه وأجازه ، ولا يصح هذا لأن صَادَقَ فلانٌ فلاناً . . . اتخذهُ صديقاً ولا يصح أيضاً قولهم : صَدَّقَ على الحكم ، فصدَّقَ ضد كذَّبَ ، ولا مجال لهذا فيما يريدون والصواب : وَافَّقَ على الحكم أو أَجَازَهُ .

❑ ٣٥٢ - أَسَاءَهُ ❑

لا يُقال: أَسَاءَهُ بل سَاءَهُ أو أَسَاءَ إِلَيْهِ .

❑ ٣٥٣ - أَفْسَحَ لَهُ ❑

الصواب: فَسَحَ لَهُ أما أَفْسَحَ فهو لغةٌ في فَسَحَ المكانَ أى اتَّسَعَ ، يقال : فَسَحَ وَ تَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ اتَّسَعَ . . . وَتَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ وَتَفَاسَحُوا : تَوَسَّعُوا وَحِينَ أُرِيدُ أَنْ أَوْسَعَ لِحَارِي لِيَقْعِدَ فَالصَّوَابُ : فَسَحْتُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ . . . أما أَفْسَحَ فتعني انفساح المكان نفسه لا قيامى أنا بالتفسيح لأوسع لِحارِي ، ولو كان الفعل رباعياً « أَفْسَحَ » لقال القرآن الكريم « فَأَفْسَحُوا » ولكن قال : ﴿ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ | سورة المجادلة الآية ١١ | .

❑ ٣٥٤ - شَرَّ الْمَاءِ ❑

هكذا يقولونها كما يقولها العوام والصواب : ثَرَّ . . . يُقَالُ : مَطَرٌ ثَرٌّ : غزير.

❑ ٣٥٥ - قَضَلَ الْبَابَ ❑

صوابه: أَقْفَلَ الْبَابَ : أى أَغْلَقَهُ أو غَلَقَهُ أما غَلَقَهُ فهي لغة رديئة في أَغْلَقَ وَالرَدِيُّ لَا نَقِيمَ لَهُ وَزناً ، أما قَضَلَ فَمِنَ الْقُفُولِ أى الرجوع ومنه الْقَافِلَةُ سُمِيَتْ هَكَذَا تَفَاؤُلاً وَرَجَاءَ عَوْدَتِهَا .

❑ ٢٥٦ - نَافُورَةٌ ❑

لست أدري مما جاء هذا الاسم . . . أمن النفور؟ فهذه المادة نَ فَ رَ تعنى الجزع والتباعد ، نقول : نَفَرْتُ الدَّابَّةَ : جَزَعْتُ وَتَبَاعَدْتُ فِيهِ « نَافِرٌ وَنَفُورٌ » وَنَفَرَ مِنْ الشَّيْءِ : أَنْفَ مِنْهُ وَكَرِهَهُ .

ومن معانى هذه المادة « النفير العام » : قيام عامة الناس لقتال العدو و . . . وعندكم القواميس والمعاجم ، فلن تجدوا فيها هذه الآلة التى يندفع منها الماء عالياً « النافورة » ونحن نرى أن كلمة فَوْرَاءَةٌ أَوْلَى وَأَدْقُ فَمِنْهَا يَفُورُ الْمَاءُ وَمِنْ أَوْزَانِ الْأَلَاتِ فَعَالَةٌ مِثْلُ غَسَّالَةٍ ، ثَلَاجَةٍ ، وَكَذَلِكَ فَوْرَةٌ .



❑ ٣٥٧ - ضَاهَى بَيْنَهُمَا ❑

يعنون: قَابَلَ وَقَاسَ . . . وما قالوه غير ذلك فَاَلْمُضَاهَاةُ : المشابهة تقول : هو ضَهِيكُ : شبيهك ، والضَّهِيُّ : الشبيه ، وضَاهَى الرجل : شاكله وشابهة ، فأين كل هذا مما يعنون ؟ ، والصواب : قَابَلَ وَقَاسَ وَقَاسَ بَيْنَهُمَا .

❑ ٣٥٨ - فَضْفَضَ ❑

يظنونه: صرَّحَ بما يعتمل في نفسه من ضيق أو ما يثقله من هموم ، وهذا غير صواب فمعنى فضفض : اتَّسَعَ وَفُضِفُضَهُ : وَسَّعَهُ . . . وجارية فَضْفَاضَةٌ : كثيرة اللحم طويلة الجسم .

❑ ٣٥٩ - مُنْدَحِرٌ ❑

من الفعل دَحَرَ أَي طَرَدَ نقول: دَحَرَهُ أَي طَرَدَهُ ، وفي الذكر الحكيم : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ { سورة الإسراء الآية ٣٩ } . وهذا الفعل لم يُسْمَع « مطاوعاً » اُنْدَحَرَ لِيَأْتِي مِنْهُ مُنْدَحِرٌ ، فهو ثلاثي فاعله : دَاحِرٌ « فاعل » ، ومفعوله مَدْحُورٌ « مفعول » ، ويأتي فاعله - عند المبالغة - على وزن « مفعول » دَحُورٌ . . . فما مُنْدَحِرٌ هذا؟! . . .

❑ ٣٦٠ - لَتِنٌ ❑

يقولون: سافر وَلَتِنٌ كلفك السفر مُشَقَّةً فيقحمون اللام على إِنْ الوصلية وهي تُزَادُ قبل الشرطية توطئةً لقسمٍ محذوف ، تقول : لَتِنٌ لم تفعل هذا لتندمن أو والله لَتِنٌ لم تفعل أما الوصلية فلا « لام » قبلها فقل : سافر وَإِنْ كلفك السفر مشقة .

❑ ٣٦١ - رَفَاهٌ ❑

فلان في رَفَاهٍ من العيش ولم يُنْقَلْ عن العرب هذا ، وإنما نُقِلَ : رَفَاهَةٌ وَرَفَاهِيَةٌ .

❑ ٣٦٢ - أَمْجَادٌ ❑

يظنونها جمعَ مَجْدٍ وما هي كذلك فجمع المجد: مجود كنهذ ونهود ، ومهد ومهود ، ومَهْرٌ ومهور أما أَمْجَادٌ فجمع نَجِيدٍ كشريف وأشرف وأيتام .

❑ ٣٦٣ - مَخَائِرُ ❑

يجمعون مَخَارَةً على مَخَائِرٍ والصواب مَخَاوِرُ بالواو كمفازة ومفاوز ، لأن حرف المد إذا كان أصلاً لا يهَمْزُ .

❑ ٣٦٤ - أَصْبَحَ ... أَمْسَى ❑

يقولون: أَصْبَحَ الصَّبَاحُ وَأَمْسَى الْمَسَاءُ وبهذا أدخلوا الصبَّاح في الصَّبَّاح والمساء في المساء ، فالذي يُصْبِحُ ويُمْسِي هو الإنسان ... « عجبى » !!

❑ ٣٦٥ - مَثْبُوتٌ ❑

قالوا ويقولون: هذا أمر مَثْبُوتٌ وليس هذا من كلام العرب ، فالذي جاء عنهم : ثَابِتٌ ومُثَبَّتٌ وهم لا يفرقون « كالعوام » بين فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ . . . فالثلاثي ثَبَّتَ لم يجيء منه سوى : ثَابِتٌ وثَبَّيْتُ وثَبَّتِ . . . والمزيد أَثَبَّتَ فاعله مُثَبِّتٌ ومفعوله مَثْبُوتٌ والثَّبْتُ يجمع على أَثْبَاتٍ و . . . مهما تنتقل بين ثَبَّتَ وما تُعْطِيهِ فلن تجد هذا المَثْبُوتَ . . . فدقق .

❑ ٣٦٦ - مَنَّزَهُ ❑

ما أشهره على ألسنتهم والصواب: مَنَّزَهُ ولم يرد وزن افْتَعَلَ من هذه المادة حتى يقال : انْتَزَهُ فَيَأْتِي مِنْهُ مَنَّزَهُ والعجيب الغريب المدهش أنهم يقولون : فلان خرج يَنْتَزَهُ وهذا صواب ، ولم يقولوا : خرج يَنْتَزَهُ وهذا خطأ فكان عليهم وقد قالوا : يَنْتَزَهُ « يتفعل » أن يصوغوا اسم المكان على وزن « متفعل » أي مَنَّزَهُ .

❑ ٣٦٧ - كَمَا وَأَنَّ ❑

من أخطائهم اثباتُ وَأَوْ بين كما وَأَنَّ فيقولون: فلان كاتب كما وأنه شاعر وهذا من كلام العوام الذي اقتحمت كلام « الخواص » ، والصواب : حذف هذه « الواو » فقل : فلان كاتب كما أنه شاعر .

❑ ٣٦٨ - شَرَعَ أَنَّ ❑

يقولون: شَرَعَ أَنَّ يَتَحَدَّثَ وفي هذا نقض لأحد طرفي الكلام بالآخر ، لأنَّ قولهم : شَرَعَ يدل على أن الحديث حاصل في الحال وإدخال أن على يتحدث يدل على أنه منتظر لأن النواصب كلها تفيد الاستقبال فالصواب : حذف أن .

❑ ٣٦٩ - يَدَوِي ❑

لا يفرقون بين يَدَوِي وَيُدَوِي وقد يحسب بعضهم أن يَدَوِي فعل يدل على قلة الدَوِيِّ وأن يَدَوِي صيغة مبالغة . . . وليس الأمر كذلك فيبين الفعلين ما بين السماوات والأرض ، وَيُدَوِي هو الفعل الدال على قوة الصوت وشدته كَدَوِيِّ الرعد ، أما يَدَوِي بدون تشديد « الواو » فمعناه « يمرض » يُقال : دَوِيَ فهو دَوٍ و دَوِي ، أى مرض فهو مريض . فلا تقل الرعد يَدَوِي بل يَدَوِي .

❑ ٣٦٩ - نَعْرَةٌ ❑

أى الخيلاء والتكبر . . . وصوابها : نَعْرَةٌ بضم النون وتحريك العين أو نَعْرَةٌ بفتح النون .

❑ ٣٧٠ - امْرَأَةٌ طَمُوحَةٌ ❑

هى طَمُوحٌ ففِعُولٌ يستوى معها المذكور والمؤنث نقول هو . . . هى : طَمُوحٌ ، رءُوفٌ ، حنونٌ ، و . . . و . . . و . . .

❑ ٣٧١ - رَتِيبٌ ❑

يقولون: عَيْشٌ رَتِيبٌ أي ثابت على حالة أو متكرر على وتيرة واحدة وليس في اللغة رتيب إنما هو رَاتِبٌ .

❑ ٣٧٢ - تَرْكِيْزٌ ❑

كلُّنا يقولها ويعنى بها أن يكون الكلام مضغوطاً أو موجزاً إيجازاً شديداً ويعنى أيضاً شدة الانتباه وإعمال الفكر في دقة ... ولكن ليس في اللغة كلمة تَرْكِيْزٍ ، فاللغة تقول : رَكَزَ رَكَزاً الرمح ونحوه : غرزه في الأرض ، دفنه ، أثبته .
رَكَزَ العِرْقُ: اختلج ، ورَكَزَ الرمح ونحوه بمعنى رَكَزَهُ ... ولعلمهم قالوا : رَكَزَ تَرْكِيْزاً مثل كَلَّمَ تَكْلِيماً ، علّم تعليماً ... ولكن كل هذا بعيد جداً عما يعنونه فلا « تركيزهم » يدل على إيجاز الكلام ولا على شدة الانتباه والصواب : أَوْجَزَ أو ثَبَّتَ انتباهه على كذا .

❑ ٣٧٣ - التَّأْمَلُ ❑

فلان تَأْمَلَ من فلان خيراً بمعنى توقع منه الخير ... وليس التأمل كذلك ، فمعناه التثبت بالفكر ، أو النظر ، ولا يجيء من الأَمَلِ في شيء ، والصواب: أَمَلَ أو أَمَلَ بالتخفيف .

❑ ٣٧٤ - الْأَدْبَارُ ❑

يقولون: ولى فلانُ الأَدْبَارَ وأحياناً الإِدْبَارَ على أنه مصدر من أدبَرَ وهذا غير صواب لأن المصدر المؤكَّد لا يعرف بـ (ال) فنحن نقول : جاء مجيئاً ، نام نوماً ، حضر حضوراً ... وهكذا فلا نعرّف المصدر فتوكيده يُغنى عن تعريفه وقولهم الأَدْبَارُ

بفتح الهمزة مضحك فالأدبار جَمْعُ دَبِيرٍ والدبر من كل شيء مؤخره وعقبه وهذا يوافق جمع المولين لا مفردهم فقل: ولى القوم الأدبَارَ وولى الرجل دُبْرَهُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾ { سورة الأنفال الآية ١٦ } .

❑ ٣٧٥ - تَحَرَّى ❑

يظنون التَحَرَّى يعنى البحث والتنقيب وماهو بذلك فمعنى التَحَرَّى : طلبت الأَحْرَى أى الأولى والأهم ... وعندهم الأدق وهو : بَحَثَ ، نَقَّبَ ، تَقَصَّى ... تَوَخَّى ، دَقَّقَ ، ولا يقال : تَحَرَّى عن كذا فالفعل متعدٍ بنفسه يُقال : تَحَرَّيْتُ الأمرَ أى تعمدته وخصصته بالطلب ، وأنا أَتَحَرَّى مرضاتك أى أقصدها وأتوخاها

❑ ٣٧٦ - رَأَشِيَةٌ ❑

يقولون: أصابتنا سِهَامُهُ الرَّأَشِيَّةُ والرأشية من الرِشْوَةِ ... والصواب: سِهَامُهُ الْمَرِيشَةُ من قولهم : رَأَشَ السهمَ يَرِيشُهُ إذا رَكَّبَ عليه الريشَ .

❑ ٣٧٧ - مَلَامٌ ❑

لَامٌ يَلُومٌ لَوْمًا ... فالفعل « ثلاثى » فاعله لائم ومفعوله مَلُومٌ فمن أين جاء مَلَامٌ هذا ؟

❑ ٣٧٨ - لَامٌ التَّقْوِيَّةُ ❑

هى لام تزداد بعد الصفة والمصدر لتقوية عملهما نقول : فلان مُحِبٌّ لِيٍّ وعجبت من هجرِكَ لِفِلَانٍ ... « فالمحب موصوف بالحب أو صفته الحبُّ والهجر مصدر الفعلهِ هَجَرَ » ، وهذا هو التعبير الصحيح ودخولُ لَامِ التَّقْوِيَّةِ - هنا - سليم ولكن

قولهم : أَمْكَنَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . . . غير صواب فالفعل متعدٍ بنفسه ، يُقَالُ : أَمْكَنَهُ فَعَلَ كَذَا ، والذي أدخل هذه « اللامَّ » هو ابن بطوطة فقد سمع قائلًا يقول : هذا الأمر ممكن لى - وهذا صواب - ولكن ابن بطوطة أجراها على الفعل وهى لا تجرى عليه . . . فلا يقال : أَمْكَنَ لَهُ فَالْقَاتِلُ : ممكن لى جاء ب لامِ التقوية فإذا بابن بطوطة يتوهم أنها لامُ التَّعْدِيَةِ وعدم دخول « التقوية » على الفعل ناجم من كون الفعل مستغنياً عن التقوية فلا يقال : أَحْبَبْتُ لَزِيدٍ ، ضَرَبْتُ لِعَمْرٍ ، وما إلى ذلك .

❑ ٣٧٩ - لَامُ الْعَاقِبَةِ ❑

قال تعالى : ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ { سورة القصص الآية ٨ } .

يظنونها « لام التعليل » لنصبها الفعل الواقع بعدها . . . وهذا لا يُعقل أبداً . . . فلام التعليل توضح العلة من الفعل فمثلاً : اسْبَحْ لِتَنْعَشَ ، فالانتعاش معلول السباحة وهى علته ، ومن الممكن - هنا - وضع كَيْ ، لِكَيْ ، كَيْمَا مكان اللام : اسْبَحْ كَيْ تَنْعَشَ ، أو لِكَيْ تَنْعَشَ ، أو كَيْمَا تَنْعَشُ « كى مكفوفة عن عملها وهو النصب بدخول ما الزائدة عليها » .

فهل يُعقل أن آل فرعون يلتقطون موسى ﷺ « لكى » يكون لهم عدواً وحزناً؟ وهل لو علموا ما سيقع مستقبلاً من عداوته لهم . . . كانوا التقطوه ؟ ، فيجب توخى الدقة حين نستخدم اللامات وإن نعلم أن لام العاقبة أو اللام العاقبة تعنى ما سيقع فى عاقبة الأمور . . . فال فرعون التقطو موسى ﷺ ليتخذوه ولدأ فكانت العاقبة أن كان لهم عدواً وحزناً .

☑ ٣٨٠ - عِيَاهِلِ ☑

يجمعون « عَاهِلِ » وهو الملك العظيم على عِيَاهِلٍ وهذا خطأ فعياهل جميع عِيَهْلَةٌ وهي « الناقة » السريعة . . . وهم بذلك يجعلون الملوك العظام « نياقاً » ، والصواب أن نجمع عاهل جمعاً مذكراً سالم : عَاهِلُونَ مثل جاهل و« جاهلون » كاتب و« كاتبون » ففاعل يجمع كثيراً هذا الجمع ، وجاء جمع « عاهل » على « عَوَاهِلَ » وأنا لا أستريح لهذا الجمع فهو بجمع « عاهلة » أخرى ففاعلة تجمع كثيراً على « فواعل » نقول : فاطمة : فواطم ، صاحبة : صواحب ، فاضلة : فواضل وهكذا.

☑ ٣٨١ - سِوَى ☑

يقولون: لا يحق هذا الأمر سوى للإله وهذا غير فصيح؛ لأنه لا يفصل بين سِوَى وما يُضَاف إليها باللام ، والصواب: لِسِوَى الإله .

☑ ٣٨٢ - أَرْضٌ قَحْلَاءُ ☑

لا توجد قَحْلَاءُ هذه فليس هناك أَقْحَلُ يكون مؤنثة قَحْلَاءُ ، وإنما المذكر قَاحِلٌ « فاعل » فيكون مؤنثة قَاحِلَةٌ .

☑ ٣٨٣ - رِيحٌ سَمُومٌ ☑

يقولون: هبت عليه ريح سموم أماته بيردها والريح السموم هي الحارّة لا الباردة والباردة هي الصرّصر . . . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْجَانُّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴾ { سورة الحجر الآية ٢٧ } . ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ { سورة الحاقة الآية ٦ } . فختام لا ندقق !!؟ . . .

❑ ٣٨٤ - قَفْرَى ... قَفْرَاءُ ❑

يحسبون : قَفْرَى ... قَفْرَاءُ ... جَرْدَاءَ وهذا خطأ فقفرى تعنى أن مذكرها « قفران » « فعلان - فعلى » وقفراء تعنى أن مذكرها « أَقْفَرُ » ... « أفعل - فعلاء » ... وما لهذا وجود ... وإنما الأرض الجرداء هى : قَفْرٌ ، يقال : بلدة قَفْرٌ أو قَفْرَةٌ ... بترك تاء التانيث وبإثباتها سواء .

❑ ٣٨٥ - الصِّيَاغُ ... السُّوَاغُ ❑

يالهم من قالبى حال ... يقولون صِيَاغٌ جمع صَائِعٍ والصواب صَوَاغٌ ، فالفعل صَاغَ يَصُوغُ فألف صاغ منقلبة عن واو ... أصلها صَوَّغَ فترد عند الجمع أما السُّوَاغُ فمن الفعل سَاَحَ يَسِيحُ وألف ماضية منقلبة عن ياء ترد عند الجمع فالصواب سِيَّاحٌ .

❑ ٣٨٦ - سَوَّكْتُ ❑

من أقوالهم : سَوَّكْتُ له نفسه بِفِعْلِ كَذَا ، والصواب : سَوَّكْتُ له نفسه فِعْلَ كَذَا بدون الباء ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّكْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا ﴾ { يوسف الآية ١٨ } .

❑ ٣٨٧ - إِنْ دَهَشَ ... إِنْ دَهَلَ ❑

لم يُسمعا هكذا على وزن « انْفَعَلَ » والصواب : دَهَشَ ، ودَهَلَ .

❑ ٣٨٨ - هَلِ الْأَمْرُ يَرُوقُكَ ؟ ❑

هل لا تليها الأسماء ، بل الأفعال ، فالصواب : هل يَرُوقُكَ الأمر ؟ ، فإذا أردنا تقديم الاسم على الفعل جئنا بالهمزة مكان هل فقلنا : أهذا الأمرُ يَرُوقُكَ ؟

☑ ٣٨٩ - أَحْنَى رَأْسَهُ ☑

والفعل حَنَى ثلاثى يُقال منه: حَنَى رَأْسَهُ ، وليس كما يقولون : يُحْنَى رَأْسَهُ يظنونه رباعياً وما هو كذلك ، والصواب: حَنَى يَحْنَى .

☑ ٣٩٠ - أَهَاجَ ☑

يقولون: أَهَاجَهُ بدلاً من هَاجَهُ وَهَاجَهُ « أزعجه » هى الكلمة الصواب ، فالفعل ثلاثى هَاجَ يَهِيجُ وليس رباعياً أَهَاجَ يَهِيجُ . . . فإن أَهَاجَ بمعنى أَيَسَ نقول : أَهَاجَتُ الريح النبات أَيَسَّتَهُ . . . فكما ترون . . . لا صلة بين المعنيين .

☑ ٣٩١ - يُؤَانِسُ ☑

قولهم: هو يُؤَانِسُ من فُلَانٍ حَباً أى يشعر منه بحب . . . وليس الأمر كذلك ، فالصواب : يُؤَانِسُ . . . فالفعل من صيغة أَفْعَلَ لا فَاعَلَ . . . فَأَفْعَلَ يعطينا أَنَسَ يُؤْنِسُ مثل يُكْرِمُ ، أما فَاعَلَ فتعطى أَنَسَ يُؤَانِسُ وهو الخطأ ، وصوابه : أَنَسَ يُؤْنِسُ « أَفْعَلَ يَفْعَلُ » .

☑ ٣٩٢ - لَيْسَ لِيَضْعَلُ ☑

يدخلون اللام على ليس ظانين أنها لامُ الجُحُودِ التى تنصب الفعل وهذا غير صواب ، فلام الجحود لا تدخل إلا فى خبر كان المنفية ، فهى دائماً مسبوقه بِكَوْنٍ مَنْفِيٍّ ، تقول : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ { سورة الأنفال الآية ٣٣ } .

❑ ٣٩٣ - الزَّيْجَةُ ❑

يعنون بها الزَّوْاجَ وماهى كذلك فإنها من صنع العوام

❑ ٣٩٤ - زُفَّ عَلَى فُلَانَةٍ ❑

يقولون: زُفَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ ، وهذا قلب للأمر فالمرأة هى التى تُزَفُّ إلى رجلها ، فيجمعون بين خطأين :

١ - وضع على موضع إلى .

٢ - وضع الذكر موضع الأنثى ، فهى التى تُزَفُّ إليه . . . لا هو

❑ ٤٩٥ - جَلُودٌ ❑

هو رجل جَلُودٌ من الجَلْدِ . . . وهذا خطأ صوابه جَلِيدٌ وكذلك يقولون : شَفُوقٌ رَحُومٌ ، نَصُوحٌ بدلاً من الصواب وهو : شَفِيقٌ ، رَحِيمٌ ، نَصِيحٌ .

❑ ٣٩٦ - غَاوٍ ... غَوَاةٌ ❑

على غرار هَاوٍ . . . هَوَاةٌ وزناً ومعنى فهم يعنون : تعلق الإنسان بأمر أو عمل أو هواية يحبها وغاؤٍ عندهم وعند العوام سواء فهو يعنى . . . « المحب » والعوام يقولون « الغاوى ينقط بطاقيته » . . . فيا للعجب ، فالغاوى من « الغواية » والغواية: الضلال . . . وماكم قول ربكم الكريم : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾ { سورة طه الآية ١٢١ } .
﴿ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴾ { سورة النجم الآيات ١ ، ٢ } .

فكيف نعبر بهذا « الضلال » ؟ والصواب: فلان محب أو متعلق بعمله أو متفانٍ

فيه أو ففى كلمة هاوٍ هَوَاةٌ من « الهوى » الكفاية .



❑ ٣٩٧ - اسْتَلَمَ ❑

يقولون : فلانٌ استلم من فلانٍ كذا بمعنى أخذه أو تناوله ، وليس هو كذلك ، فالاستلام يعنى اللمس - بالتقبيل أو اليد - أو المسح بالكف - ومنه استلام « الحجر الأسود » قال الفرزدق في الحسين بن عليٍّ - عليهما رضوان الله :-

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانَ رَاحَتِهِ ❖ ❖ رُكْنَ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
وَالصَّوَابُ: تَسَلَّمَ الشَّيْءَ ، يُقَالُ: سَلَّمَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَتَسَلَّمَهُ تَسَلُّمًا .

❑ ٣٩٨ - الْمُلَافَاةُ ❑

فلان يعمل على مُلَافَاةِ الأمرِ أى تداركه وهذا خطأ صوابه : تَلَاَفَى الأمرِ .

❑ ٣٩٩ - اسْتَلَفَتْ ❑

نَظَرَ فُلَانٌ بِمَعْنَى حَوَّلَ نَظْرَهُ وَلَمْ يَرِدْ هَذَا فَالْوَارِدُ لَفَّتَهُ فَالْتَفَّتْ وَلَفَّتَهُ فَتَلَفَّتْ .

❑ ٤٠٠ - مُصْطَنَعٌ ❑

هذا شيءٌ مُصْطَنَعٌ أو اصْطِنَاعِيٌّ يريدون أنه غير طبيعي . . . وليس المعنى كذلك يُقال: اصْطَنَعَ عنده صَنِيعَةٌ أى أحسن إليه واصطنع فلاناً لنفسه: اختاره . . . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ { سورة طه الآية ٤١ } .

واصْطَنَعَ فلانٌ : اتخذ طعاماً يُنْفِقُهُ فى سبيلِ الله ، والصواب: هذا شيءٌ مَصْنُوعٌ أو صِنَاعِيٌّ .

❑ ٤٠١ - عَضَّدَهُ ❑

يعنون أعانه ونصره . . . وما هو كذلك فِعَضَّدَ وَأَعَضَّدَ : السُّهُمُ ذهبٌ يميناً وشمالاً عند الرمي ، فلا عَضَّدَ ولا التَّعَضُّيدُ يدلان على المعاونة والنصرة وإنما عَضَّدَهُ وَعَاضَّدَهُ .

❑ ٤٠٢ - أَثْنَاءَ كَلَامِهِ ❑

يقولون: نَبَّهَ الخَطِيبُ عَلَى كَذَا أَثْنَاءَ كَلَامِهِ فينصبون « أَثْنَاءَ » على الظرفية وهي ليست ظرفاً بل هي جمع ثَنِي . . . وَأَثْنَاءُ الشَّيْءِ تَضَاعَيْفُهُ وَأَثْنَاءُ الكَلَامِ أَوْسَاطُهُ . . . والصواب أن نقول : فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ .

❑ ٤٠٣ - سَوْدَاوَتَانِ ❑

منهم من يقول: عيناها سوداوتان وشفاتها حمراوتان ، وهذا خطأ لا يُغْتَفَرُ فتلاميذ المرحلة الابتدائية يعلمون أن تثنيه المفرد الممدود إن كنت همزته للتأنيث كسوداء وحمراء وصحراء تقلب في التثنية واواً فنقول : سَوْدَاوَانِ ، حَمْرَاوَانِ صَحْرَاوَانِ . . . وهكذا .

❑ ٤٠٤ - اسْتِنَاداً عَلَى ❑

جاءه استناداً على وعده له بالمساعدة والفعل اسْتَنَّدَ لا يُعَدَّى بـ (عَلَى) وتعديته بـ (إِلَى) يُقَالُ : سَنَّدَ وَتَسَانَدَ وَاسْتَنَّدَ إِلَيْهِ .

❑ ٤٠٥ - سَوِيَّةٌ ❑

يقولون: سافروا سَوِيَّةً أى معاً ، ومعاً هى الصواب . . . فليست السَوِيَّةُ تعنى المصاحبة ، فهى مؤنث سَوِيٌّ بمعنى الاستواء والإنصاف ، يقال : «هم على سَوِيَّةٍ فى هذا الأمر» ، و «قسمت الشيء بينهم بالسَوِيَّةِ» .

❑ ٤٠٦ - اِلْتَقَى بِهِ ❑

لا لزوم لهذه الباء فهذا الفعل يتعدى بنفسه فقل : لَقِيَهُ وَالتَّقَاهُ وَتَلَقَّاهُ وَلاَقَاهُ .

❑ ٤٠٧ - اِتِّفَاقِيَّةٌ ❑

وقعت الدولتان اِتِّفَاقِيَّةً كذا ، وجاء فى آخر اِحْصَائِيَّةٍ . . . وهذا غير صواب لأن الاتِّفَاقَ ، الإِحْصَاءَ « مصدران صريحان لا يحتاجان ما يفيدهما معنى المصدر » ، والصواب : وقعت الدولتان اِتِّفَاقاً وجاء فى آخر اِحْصَاءٍ .

❑ ٤٠٨ - لا يَكْتَرُثُ بِكُذَا ❑

الصواب: لا يَكْتَرُثُ لِكُذَا باللام لا بالباء ، وكذلك لا يُقَالُ: لا يُؤْبَهُ بِهِ بل : لا يُؤْبَهُ لَهُ . . . ولعلمهم قالوا : لا يَكْتَرُثُ بِكُذَا قياساً على لا يبالى بِهِ أو لا يعبا بِهِ . . . فليست كل الاستعمالات سواء .

❑ ٤٠٩ - بِكُلِّ مَعْنَى الْكَلِمَةِ ❑

يقولون: فلان كريم بكل معنى الكلمة ، وهذا تعبير منقول حرفياً عن اللغات الأجنبية والصواب : فلان كريم ناهيك من كريم ، أوجد كريم أو أي كريم أو كريم حقاً أو كريم كل الكرم .

❑ ٤١٠ - ضَمَانَةٌ ❑

يظنون ضَمَانَةً مصدرًا للفعل ضَمِنَ ، وما هي كذلك فمصدره : ضَمِنُ وُضِمَانَ
ولعلمهم قاسوا ضَمَانَةً على كَفَالَةٍ ، يُقَالُ : كَفَلَهُ كَفَالًا وَكَفَالَةً ، وليس كل مصدر
ينتهي بتاء التأنيث ، وهذه التاء تدخل على المصدر للدلالة على المرّة الواحدة ،
والذين قالوا : ضَمَانَةٌ لا يقصدون هذا قطعاً .

❑ ٤١١ - مَعَهُدُ الضُّبَّاطِ اللَّاسِلِكِيِّ ❑

هذا إعلان حين طالعه كدت أموت ضحكاً . . . فاللاسليكي - هنا - صفة
للضبباط ، والصواب إعمال « الإضافة » : معهد ضبَّاطِ اللَّاسِلِكِيِّ .

❑ ٤١٢ - الْجَيْشُ اُنْسَحَبَ ❑

يقال: الْجَيْشُ اُنْسَحَبَ وَفُلَانٌ سَحَبَ اسْتِقَالَتَهُ . . . وهذا مضحك ، فاللغة تقول:
سَحَبَهُ سَحَبًا : جَرَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . . . فكأن الجيش هنا « مجرور » كأي
« مسحوب » .

والصواب: اُرْتَدَّ ، تَقَهَّقَرَ ، أما الذي « سَحَبَ » استقالته فنقول له :

قل: اسْتَرْجَعْتُ أَوْ اسْتَرَدَدْتُ اسْتِقَالَتِي ، ألم تسمع شاعرنا الكبير أبا الطيب:

أَبْدَأْتُ سَتْرِدُ مَا تَهَبُ الدُّنْيَا ■ ■ ■ فَيَا لَيْتَ جَوْدَهَا كَانَ بُخْلًا

❑ ٤١٣ - فَقَطَ ❑

يستعملونها بعد أدوات الاستثناء والأفعال التي تفيد معنى الحصر :

لم يزرنا إلا أربعة رجالٍ فقط ، ما سافرنا غيرَ مرتين فقط .

ما قَصَرْنَا جَهْدَنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ فَقَطْ ، فَ (فَقَطْ) - هُنَا - لَا لَزُومَ لَهَا وَلَا تَفِيدَ التَّوَكِيدَ وَالْوَاجِبَ حَذْفَهَا .

☑ ٤١٤ - مَعَ ☑

« يَحْشِرُونَ » مَعَ فِي الْأَفْعَالِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَشَارَكَةِ وَالَّتِي عَلَى وَزْنِ تَفَاعَلَ فَيَقُولُونَ :

تَشَارِكُ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ ، وَتَحَادِثُ مَحْمُودٌ مَعَ عَلِيٍّ وَيَصَارِعُ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ ، وَالصَّوَابُ : حَذْفُ مَعَ هَذِهِ مَا دَامَ الْفِعْلُ يَدُلُّ عَلَى الْمَشَارَكَةِ بِنَفْسِهِ فَيَجِبُ الْقَوْلُ : تَشَارِكُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، تَحَادِثُ مَحْمُودٌ وَعَلِيٌّ ، تَصَارِعُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَهَكَذَا .

☑ ٤١٥ - مَمْنُونٌ ☑

يَقُولُونَ: أَنَا مَمْنُونٌ لَكَ ، وَمُمْتَنٌ وَأَقْدَمُ شُكْرِي وَامْتِنَانِي وَمَمْنُونِيَّتِي ، وَكُلُّ هَذَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، فَالْمَمْنُونُ هُوَ « الْمَقْطُوعُ » وَ « الضَّعِيفُ وَالْقَوِيُّ - مِنَ الْأَضْدَادِ » وَأَقْصَى مَا عِنْدَ الرَّجُلِ يُقَالُ : بَلَغْتُ مَمْنُونَهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَالْمَنُّ وَالِامْتِنَانُ ذَكَرَ مَا يَصْنَعُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ وَمَعْرُوفٍ لغيره وَهُوَ مِنْ بَابِ « الْمَعَايِرَةِ » وَالْمَنُّ : مَائِيَّةٌ تَنْعَقِدُ عَلَى بَعْضِ الْأَشْجَارِ عَسَلًا وَتَجْفُ جَفَافًا الصَّمْغُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾ { سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٥٧ } .

فَأَنَّى كُلُّ هَذَا مِمَّا يَقْصِدُونَ وَيَكْفِي أَنْ يُقَالَ : أَنَا شَاكِرٌ لَكَ فَضْلِكَ .

❑ ٤١٦ - عَاطِرٌ ❑

قولهم: أثنى عليه ثناءً عَاطِراً، والصواب: أثنى عليه ثناءً عَطِراً . . . لأن العَاطِرَ هو محبُّ العِطْرِ أو المكثِّر منه وجمعه : عَطْرٌ .

❑ ٤١٧ - رَاقٍ لَهُ ❑

لا معنى « لحشر » هذه اللام فالفعل رَاقٍ يَرُوقُ متعدِّ بنفسه، نقول : هذا الأمر رَاقِيٌّ وَيَرُوقُنِي .

❑ ٤١٨ - رُزِقَ بِكَذَا ❑

رزقه فلان بِوَكْدٍ . . . هذا الفعل يتعدى بنفسه . . . نقول : رزق فلان وكذاً وهذا الفعل ينصب مفعولين :

رزق الله مالا ، وينصب مفعولاً واحداً : الله يرزق الناس . . . وهو في حالتيه لا يحتاج إلى حرف « تعديّة » . .

❑ ٤١٩ - سَوَاعِيَةٌ ❑

من « ساغ » يحسبونها تصلح مثل : طَوَاعِيَةٌ ، كَرَاهِيَةٌ ، عَلَانِيَةٌ ، وماهى بصالحة فالفعل « ساغ » ليس من مصادره هذه « السواغية » فنحن نقول : سَاغَ يَسُوغُ : سَوَغاً وَسَوَاغاً وَسَوَغَاناً ونقول : سَاغَ يَسِيغُ سِيغاً ، فلدينا ثلاثة مصادر من سَاغَ يَسُوغُ ومصدر من سَاغَ يَسِيغُ ، فمن أين جاءت « سواغية » ؟ .
يا قوم: إن اللغة لا تُؤَلَّفُ .

❑ ٤٢٠ - هُوَ ذَاتَهُ ❑

يستعملون كلمة ذات للتوكيد فيقولون: إن الوزير ذاته هو الذى قابلنى ، وليست « ذات » مما جاء للتوكيد ، فالذى جاء النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ تقول : ألقى الشاعرُ نَفْسَهُ قَصِيدَتَهُ ، أعرف فلاناً عَيْنَهُ ، ولو كانت ذات مما يُؤَكِّدُ به لما أغفلها أهل اللغة .

❑ ٤٢١ - الْمُقَارَنَةُ ❑

يستعملون الفعل قَارَنَ بمعنى عارض وقابل فيقولون: « يظهر الفرق من مُقَارَنَتِهِ بغيره » والمقارنة لا تعنى هذا فهى المصاحبة نقول : قارنه أى صاحبه واقترن به ، ومنه المقارن أى صاحب الزوج والعشير ، والصواب: أن نستخدم كلمة الموازنة خصوصاً فى الدراسات الأدبية فنقول : وَأَزَنَ النَّاقدِ بَيْنَ النِّصْنِ والأدبِ المُوَازِنُ بدلاً من المُقَارِنِ و « المُوَازِنَاتُ » معروفة فى التراث ولها كتب تحمل هذا الاسم .

❑ ٤٢٢ - مِزْلَاجٌ ❑

يكتبون - أحياناً - « مِزْلَاجُ البَابِ » « بالذال » ولم يسمع شيء من الفعل ذلج سو: ذلجَ الماءَ أى جرعهُ ، فالصواب: مِزْلَاجٌ بِالزَّيِّ من زلجَ الباب : أغلقه بالمزلاج ، ويُقال له : الزَّلَاجُ أيضاً .

❑ ٤٢٣ - تَصَامَمٌ ❑

لا يُقال: تَصَامَمَ لمن يدعى الصمم مثل : تَنَامَ ، تَمَاوتَ ، تَغافلَ ، لمدعى النوم والموت والغفلة ، والصواب : تَصَامَمَ بالإدغام .

❑ ٤٢٤ - رَقَّ ❑

يقولون: ينظرُ في مرآةٍ رَقَّ ماؤها ... ورأى صورته في غدِيرِ رَقَّ ماؤه ومن شعرهم:

ولكن رَقَّ ماءُ الخدِّ حتى ■ ■ أراك خيالاً أهدابِ الجفونِ
يعنون برَقَّ راقٍ وصفاً وخلص من الأكدار والشوائب ... وهذا غير صحيح.

❑ ٤٢٥ - تَغَامَزْنَ ❑

النِّسَاءُ تَغَامَزْنَ عَلَى الْفَتَى بِالْعُيُونِ ، هل يكون التغامز بغير العيون ؟ ، وهذا يذكرني بقول من يقول: صداع الرأس ، فكأن هناك صداعاً « للرجل » وآخر « للقفأ » فلا داعي لهذه « العيون » ، ألم تسمعوا قوله تعالى:

﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ { سورة المطففين الآية ٣٠ } .

❑ ٤٢٦ - إِنطَلَى ❑

إنطلى عليهم الخداعُ صوابه: جَازَ أَوْ رَاجَ فَالْفِعْلُ « طَلَى » لَا يُصَاغُ مِنْهُ « انْفَعَلَ » وَطَلَى الْبَعِيرَ وَطَلَاهُ بِالْقَطْرَانِ: لَطَّخَهُ بِهِ عِلَاجاً مِنْ « الْجَرْبِ » ... فتأملوا .

❑ ٤٢٧ - الْكَلَلُ ❑

ليس من « مصادر » الفعل كَلَّ فَاللُّغَةُ تَقُولُ: كَلَّ: كَلًّا ، وَكَلَّةً وَكَلَالًا وَكُلُولًا ، وَكَلَالَةٌ وَكُلُولَةٌ ... رَبِّي زِدْ وَبَارِكْ
ونقول لهواة « السجع » إن فاتكم لا كلل ولا ملل ... فعندكم لا كلال ولا ملال .

❑ ٤٢٨ - الْهَجِينَةُ ❑

يقولون: لا نحب الأخلاق الهَجِينَةَ يقصدون المُسْتَهْجَنَةَ أى المستقبحة وهذا هو الصواب أما الهجينة ، فمؤنث الهجين أى الذى أبوه عربيٌّ وأمه أمةٌ أو غيرُ عربيَّة . . . فأين هذا من ذاك ؟ .

❑ ٤٢٩ - اِنْتِقَاصٌ ❑

قولهم: يريد الانتقاص منه غير سليم ، فالفعل انتقص مثل نقص يتعدى بنفسه .
الصواب: يريد اِنْتِقَاصَهُ .

❑ ٤٣٠ - خَوَّلَ إِلَيْهِ ❑

خَوَّلَ إِلَيْهِ حَقَّ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ .
صوابه: خَوَّلَهُ حَقَّ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ ، فالفعل مُتَعَدٍّ لا لازم .

❑ ٤٣١ - لِحُوحٌ ❑

أى لِحُوحٌ من اللجاجة وهى : التمدادى فى العناد والإصرار على فعل الشيء المنهى عنه والمعاندة فى الخصومة ، وهم يقصدون الإلحاح وهو الإلحاف فى السؤال . . . وبين اللجاجة والإلحاح نسب ، ولكنهم يُخطئون فى صوغ اسم الفاعل من الإلحاح . . . فالفعل رباعى أَلَحَّ وفاعله مُلِحٌ والمبالغة منه مِلْحَاحٌ أى كثير الإلحاح ، فلا وجود لـ لِحُوحٍ إلا عند العوام . . . أما الفعل الثلاثى لَحَّ فيعنى « الإلتصاق »

نقول : لَحَّتْ القِرَابَةُ بَيْنَنَا أَي التَّصَقَّتْ وَلَحَّتْ العَيْنُ لِحًا وَلِحْحًا لَصَقَتْ أَجْفَانَهَا «بِالرَّمَصِ» ، أَي «العِمَاصِ» كما يقول العوام .

☑ ٤٣٢ - سِنٌّ ☑

يُذَكِّرُونَ السَّنَّ فيقولون : بلغ السَّنُّ الذي يكون فيه ضعيفاً والصواب التأنيث :
التي ، فيها .

☑ ٤٣٣ - صَادَرٌ ☑

يحسبونها بمعنى أخذ أو حجز فيقولون صَادَرَتِ الحكومة أمواله أو أمرت بِمُصَادَرَةِ أملاكه ، وهذا الفعل ليس بهذا المعنى ، فهو يعنى الإلحاح فى المطالبة ، والصواب: اسْتَصَفَّتْ الحكومة ماله وأملاكه لأن الاستِصْفَاءَ يعنى أخذ الشيء كله .

☑ ٤٣٤ - العِشْمُ ☑

لى عِشْمٌ أن تجيبنى إلى طلبى وتَعْشَمَ فيه خيراً . . . وهذا من استعمالات العامة
أما «عشم» العربية فهى: عِشْمٌ عِشْمًا وَعِشْمًا وَعِشْمًا وَعِشْمًا : الشيءُ : يَيْسُ .
فأين هذا مما يقولون ؟ والصواب : لى رجاء أو أمل أو أرجو أو أمل .

☑ ٤٣٥ - السَّفِينَةُ ☑

و . . . سار بى السَّفِينُ يظنونه مفرداً أو هو «مذكر» سفينة وماهو إلا «جمع»
سفينة كَسَفِينٍ وَسَفَائِنٍ ، فالصواب: سارت بى السَّفِينَةُ .

❑ ٤٣٦ - لَمَّا ❑

لا يأتي الفعل قبل لَمَّا الظرفية ولا بعدها إلا ماضياً . . . نقول : لَمَّا جَاءَ أَخُوكَ أَقْبَلَ مَعَهُ الْخَيْرُ ، ولكنهم يقولون : لَمَّا يَرَوْنَ قِصَائِدَهُمْ فِي الْجِرَائِدِ يَسْكُرُونَ بِخَمْرِهِ الْغُرُورِ . وهذا غير صواب ، والصواب ما أوضحناه ، وإذا شاءوا الفعلين مضارعين فعندهم « حِينَمَا » .

❑ ٤٣٧ - اسْتَجْمَلَ ❑

يقولون: الصينيون يَسْتَجْمِلُونَ الأقدام الصغيرة ، أى يجدونها جميلة مثل استحسن ، استهجن ، استصوب ، استحلى و . . . و . . . و . . .
ولا يجوز « القياس » هنا فهذا مما يُسْمَعُ لا مما يُقَاسُ واستجمل تفيد التحوّل تقول : اسْتَجْمَلَ البعيرُ : صار « جَمَلًا » ، مثل : استنوق الجمل : صار ناقة ، استأتن الحمار ، صار أتاناً ، استأسد : صار كالأسد ، استنسر : صار كالنسر . . . وهكذا . . .

والصواب: « يجدون الأقدام الصغيرة جميلة » ، فهنا فرق بين ما يجب فيه الوجدان وبين ما تجب فيه الصيرورة .

❑ ٤٣٨ - تَعْرَافُ ❑

من « المعرفة » مثل « تَرَحَّالٍ ، تَذَكَّارٍ ، تَرَحَّابٍ » على وزن تَفْعَالٍ ، فهذا المصدر سماعيٌّ لا يُقَاسُ عليه ولم يُسْمَعُ من الفعل « عَرَفَ » والصواب مَعْرِفَةٌ .

❑ ٤٣٩ - إِيَّاهُ ❑

يأتون بالضمير بعد إِيَّاهُ « مُتَّصِلًا » وحقه « الفصل » فيقولون : لا يعجبني إِيَّاهُ ولا يحب إِيَّاهُ ولا أذكر إِيَّاهُ .

والصواب ... في كتاب عزيز : ﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ { سورة يوسف الآية ٤٠ } .

فأرجوكم ... قولوا : لا يعجبني إِلَّا إِيَّاهُ ، ولا يحب إِلَّا إِيَّاهُ ، ولا أذكر إِلَّا إِيَّاهُ .

❑ ٤٤٠ - شَقِيٌّ ❑

يظنونه المجرم ... وهو غير ذلك ، فالشقي ضد السعيد ، قال تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ { سورة هود الآية ١٠٥ } .

والشقاوة هي التَّعَسُّ . . . ضد السعادة فليس بين هذا المعنى وبين الإجمام .. آية صلة .

❑ ٤٤١ - أَغْدَقَ ❑

يظنون الفعل « أَغْدَقَ » مُتَّعِدِيًّا بمعنى سكب أو أفاض فيقولون : أَغْدَقَ فلانٌ على أخيه مالاً كثيراً وتقول : اللغة : أَغْدَقَ المطرُ واغْدُودَقَ : كثير قطره فالفعل لازم .

☑ ٤٤٢ - صَبُورُونَ ☑

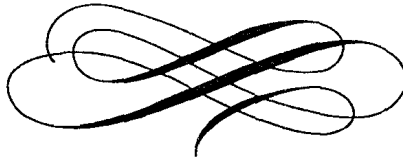
صبور ، غيور ، غفور ، رءوف ، وكل ما على وزن « فعول » ويستوى في مفرد المذكر والمؤنث لا يجمع جمع مذكر سالماً .

فلا يقال: صبورون ، غيورون ، غفورون ، رءوفون ، و . . . و . . . ولا تجمع هذه الأسماء إلا جمع تكسير : صُبْرٌ ، غَيْرٌ ، غُفْرٌ ، رُؤْفٌ .

☑ ٤٤٣ - فَعَالَةٌ ☑

يقولون: « نزاقة من النزق ، طياشة من الطيش ، شراكة من الشركة ، نقاهة ، لياقة قلاقة .

وكل هذا لا يجوز وصوابه : نَزَقٌ ، طَيْشٌ ، شِرْكَةٌ ، نَقَةٌ أو نَقَوَةٌ ، لَيْقٌ ، قَلَقٌ .



تطهير اللغز

من الأخطاء الشائعة

تأليف
محمود محمد موسى
مراجع لغة عربية بمكتبة الإسكندرية

الجزء الثاني

رقع
جهد الرسوخ العجمي
أسكنم آئنا الفروس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن البجدي
أسكنه الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة

قدمنا في الجزء الأول من كتابنا هذا (٤٤٣) كلمة أجريت على الأقلام والألسنة وقد جانبها الصواب فصوبناها ونواصل في جزئه الثاني الذي بين أيديكم الآن رحلة التصوير ولم نشأ في جزئه هاذين أن نثبت مراجعنا من معاجم وكتب لغة تعنى بهذا الموضوع لأننا نري أن رحلتنا ستطول فالأمر مهم فهو يمس أشرف اللغات . . والأخطاء تترى وتتدفق كل يوم ولا بد من متابعتها وتتبعها والعمل على تلافيتها قدر الطاقة . فهذا عمل لا يقوى على القيام به فرد أو أفراد . . بل هو أمانة في عنق الأمة جمعاء . . خصوصاً في هذا العصر عصر التغريب واشتداد العداء لكل ما هو عربي وإسلامي . لذلك فقد أثرنا إرجاء الثبت الذي نعرض فيه مراجعنا إلي الجزء الأخير الذي لا نعلم كم سيكون موقعه من العدد فهو السادس أم العاشر أم أكثر من ذلك . . العلم عند علام الغيوب سبحانه . . نسأله العون والمدد والقوة حتى نفي بما عاهدناه عليه من ذود عن لغة قرآنه الكريم التي تقاعس بنوها عن حمايتها بالقدر الذي قدمه سلفنا العظيم ونهمس بل نصرخ في مجامعنا اللغوية :

أين أنت؟ إلي متى تظلين في قوقعتك؟ أين مجلاتك وكتبك ودراساتك من أيدي المحتاجين إلى القول السليم والكتابة الصحيحة؟ . . ولا نعفي مثقفينا وأساتذة جامعاتنا من هذ الصرخة: حتام تلقون محاضراتكم بالعامية أو بلغة لا تمت إلي فصحاحا بسبب؟

ويا كتابنا وشعراءنا وأدباءنا: متى تكفون عن الأحاجي والمعميات والتقاط النفايات والقمامة اللغوية من مزابل الغرب، تلك النفايات التي رماها من سنوات طوال في مزابله؟ إلى أي مدى من الأمداء سنظل عالمة عليه . . يرمى ما قد تجاوزه وهجره في سلال مهملاته وتلال قماماته فتتهافت عليه تهافت الفراش على النار؟

والله لا نبريء أنفسنا ولا أنفسكم من جريمة التواطؤ على لغتنا الشريفة .. فكلنا - إلا من رحم ربنا - متواطئ إن جهلاً وإن تعمداً .

فهل آن الأوان لصونها والذود عن حياضها؟ أليس غريباً أن نفهم شعراء الجاهلية ولا نفهم معاصرنا من الشعراء والأدباء؟

أليس عجيباً أن نقرأ ونسمع عاميتنا ولا نفهمها .. حتى العامية قد أصبحت ألغازاً، فإلى الله المشتكى .. و ... كفى فالغم ثقيل ..

وعسى أن يكون ما قدمه نحن والذين سبقونا - وهو أقل أقل ما يجب - شفيحاً لنا عند من شرفنا بهذه اللغة الكريمة - وعسى أن يتقبل منا ما نقدم على استحياء تقبل غفور رحيم من مقصرين يشفع لهم حب لهذه اللغة الشريفة .

ولن نطيل عليكم حتى لا نثقلكم بهذه الغموم .. وحتى تواصلوا معنا هذه الرحلة .. علَّ الله تعالى ينفعكم بما قدمناه خلالها وهو شيء جد قليل ولكن قليل المحب كثير ..

وقد نكرر بعض التصويبات التي قدمناها في الجزء الأول والتي نرى تكرارها مهماً وهي قليلة جداً وقد أضفنا إليها ما رأيناه مفيداً .

نرجوا إقبالكم بهمة وجد لتأخذ ألسنتكم وأقلامكم سبيلها إلى القول الصحيح والكتابة الصحيحة .

والله ولي التوفيق ..

المؤلف

محجوب محمد موسى

مراجع لغة عربية

بمكتبة الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❑ ٤٤٤ - تَعَالَى ❑

يقولون: فلان تعالی (على) الناس . والصواب: تعالی (عن) الناس وفي القرآن الكريم : «تعالی (عماً) يصفون»، وأصل (عماً): عن ما .

❑ ٤٤٥ - عَلَيْكَ ❑

عليك (أن) تجتهد لا داعي لـ (أن) هذه .. يكفيك قولك : عليك (بالاجتهاد).

❑ ٤٤٦ - صَدَرَ ❑

فلان صدر (منه) كذا، صوابه: صدر (عنه).

❑ ٤٤٧ - زَحَفَ ❑

لا تقل: زحف الجيش (على) الحصن وقل: زحف (إلى) .. أما زحف (على) فحين نقول: زحف فلان (على) بطنه أو ركبتيه أو مقعديه فلا بد من التفرقة بين المعنيين .. فزحف الجيش (إلى) الحصن يعني التقدم إليه لاقتحامه ولا يتم هذا بالزحف (على) البطن أو الركبتين أو المقعدة .

نعم قد يتم هذا الزحف في حالات خاصة تقتضيها الحرب يقوم بها جندي أو جنود قلائل .. أما زحف جيش بكامله فأمر مستبعد .



❑ ٤٤٨ - ذُهَلَ ❑

لا تَقْل ذُهَلَ وَقِل: ذُهِلَ. ولا تَقْل: هو مُنْذَهَلٌ أو قد انْذَهَلَ.. . وقِل: هو مَذْهُولٌ أو ذَاهِلٌ وقد ذُهِلَ.

❑ ٤٤٩ - ارْتَابَ ❑

يَكْتَبُونَ: ارتاب (فيه) والصواب: ارتاب (منه) وفي الذكر الحكيم: «وإن كنتم في ريب (مماً) نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله..» (مماً) أصلها (من ما) أما (في) فتأتى مع مصدر (ارتاب) .. ريب، ريبة، ارتياب .. قال تعالى: «ذلك الكتاب لا ريب (فيه)»، وتقول: ارتيابي (فيه) .. ريبتي (فيه)، والخلاصة: مع (الفعل) ماضياً ومضارعاً وأمرأً ونهياً يجب استعمال (من)، ومع مصادره يجب استعمال (في).

❑ ٤٥٠ - نَجَحَ ❑

لا تَقْل: نجح (نَجَاحَاتٍ) وقِل (نَجَاحًا)؛ لأن المصدر لا يجمع.

❑ ٤٥١ - عَوَّضَ ❑

يقولون: هذا عَوَّضٌ (عن) هذا وصوابه: هذا عَوَّضٌ (من) هذا.

❑ ٤٥٢ - عَامَ ❑

فلان عَامَ (في) الماء لا (على) الماء.

❑ ٤٥٣ - خَلَطَ ❑

خَلَطَ فلان السمن (مع) العسل. صوابه: خَلَطَ السمن (بالعسل).

❑ ٤٥٤ - لَهَا ❑

(لَهَيْتُ) عن الشيء أي سَلَوْتُ عنه .. و(لَهَوْتُ) بالشيء: لَعِبْتُ به ولكنهم يقولون: (لَهَوْتُ) عن الشيء بمعنى السَّلَوْتُ عنه وهذا خطأ . فقل (لَهَيْتُ) عن و(لَهَوْتُ) ب .

❑ ٤٥٥ - انْبَثَقَ ❑

من أخطائهم: انْبَثَقَ (عنه) .. والصواب (منه) لا عنه .

❑ ٤٥٦ - مُؤَخِّرٌ ❑

لا تقلوا: نظر فلان إلينا (بِمُؤَخِّرَةٍ) عينه . وقولوا: (بِمُؤَخِّرٍ) عينه قال الحُطَيْبِيُّ: وإن نظرت يوماً (بِمُؤَخِّرٍ) عينها ❖ ❖ إلى علم بالغور قالت له ابعِدِ الْمُؤَخِّرُ وَالْمُؤَخِّرَةُ وَالْأَخِرَةُ مِنَ الْعَيْنِ طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ وَالْجَمْعُ (مَأْخِرٌ) .

❑ ٤٥٧ - تَوَاصَوْا ❑

من الخطأ قولك: هم قد تَوَاصَوْا (على) الخير فقل: تَوَاصَوْا (بالخير)، قال تعالى: ﴿وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ ، ﴿وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة﴾ .

❑ ٤٥٨ - (وَصَفَا) ❑

من كلامهم المشهور: فلان (بِوَصْفِهِ) أستاذك فاشكره وهذا خطأ صوابه: فلان (بِمَا أَنَّهُ) أستاذك فاشكره أمَّا قولهم: بِصَفَّتِهِ رَيْسِكَ فتعبير مولد لا يُعْتَدُّ به وإن أجازَه البَعْضُ .. فلماذا نقول مثلاً: حضر فلان الحفل (بصفته) نائباً عن فلان وفي مقدورنا أن نقول: حضر (نائباً) عنه؟

❑ ٤٥٩ - فَاتٌ ❑

من (عاميتهم) الخيط (فَات) في ثقب الإبرة وفلان (فَات) في الدار يحسبون أنها بمعنى (دخل) وهذا خطأ ففات من (الفوات) بمعنى انقضاء الأمر وذهابه ولا يُلام العوام على عاميتهم فاللوم - كل اللوم - على كَتَابِنَا (ومثقفينا) على استعمالهم (فَات) بهذا المعنى العامي.

❑ ٤٦٠ - لَصِقَ ❑

يقولون لَصِقَ الإعلان (على) الجدار، وصوابه: لَصِقَ (بالجدار) وفلان أَلَصَقَهُ بالجدار.

❑ ٤٦١ - فَقَطُ .. قَطٌ ❑

لا تُذكران في (أول) الجملة بل في (آخرها) فلا تقل: عندي فقط خمسون جنيهاً ولا قابلت قط محمداً بل قل: عندي خمسون جنيهاً فقط ولا قابلت محمداً قط . قال الشاعر: منذا الذي ما ساء قط؟ ❖ ❖ ❖ ومن له الحُسنى فقط؟

❑ ٤٦٢ - ثَوَى ❑

ثَوَى فلان في المكان وبه: أقام.

قال تعالى: ﴿وما كنت ثاوياً في أهل مدين﴾ أي: مقيماً فيها. وثَوَى فلان: مات.

وهم يقولون: فلان ثَوَى - بالبناء للمجهول - بمعنى: مات وهذا خطأ صوابه: ثَوَى أماً ثَوَى، فمعناه: دُفن .

❑ ٤٦٣ - كُرْهًا .. كُرْهًا ❑

لا يفرقون بينهما فيقولون: فلان فعل ذلك كُرْهًا بضم الكاف يعنون جبراً وما الأمر كذلك فِكْرُهًا تعنى المشقّة والنصب وفي القرآن الكريم: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه كُرْهًا ووَصَعته كُرْهًا﴾ أي: بتعب ومشقّة .

فإذا أردت الجبر والإرغام فقل: فلان فعل ذلك كَرْهًا بفتح الكاف . . قال تعالى: ﴿وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهًا﴾، وقد وردت (كُرْهًا) في القرآن الكريم خمس مرّات، وكُرْهًا مرتين.

❑ ٤٦٤ - خَنْضَرٌ ❑

(مَثْقُونًا) يقولون: فلان خَنْفَرٌ يُخَنْفِرُ خَنْفَرَةً أي يُخْرِجُ الكلام من أنفه وهذا من كلام العوام وصوابه: خَنَّ خَنْينًا فهو أَخَنَّ أو خَنَّخَنَّ خَنْخَنَةً.

❑ ٤٦٥ - مَهَمًا ❑

لا أدري لماذا يقولون: مَهَمًا يكن (من) الأمر، وفي مكنتهم أن يقولوا: فَهَمًا يكن الأمر بغير (من) هذه التي لا تستعمل إلّا مع تنكير (الأمر). فنقول: مَهَمًا يكن (من) أمر . .

قال زهير:

ومَهَمًا تكن عند امرئ (من) خَلِيقَةٍ ❑ ❑ ❑ وإن خالها تخضى على الناس تُعَلِّمُ
فهو لم يقل: مهما تكن (من) الخليفة . . فلا تضعوا (من) بعد مَهَمًا يكن إلّا
مع التنكير لا التعريف . . عَلِمُ؟

☑ ٤٧٨ - سَعَةٌ ☑

يقولون: سَعَةٌ بكسر أولها، والصواب فتحه.

☑ ٤٧٩ - أَشْفَاهُ اللَّهُ ☑

بعضهم يقول: فلان مريض (أَشْفَاهُ اللَّهُ) وهذا إفساد للمعنى فأشفاه ألقاه على شفا هلكة... والصواب: شفاه الله، فالفعل شفي ثلاثي لا رباعي.. والرباعي أشفى بمعنى أهلك. فصدق واحترس وبالمناسبة. لاتقل رداً علي من سألك: أمرىضكم شُفي؟ - لا شفاه الله، فأنت بذلك تدعو عليه لا له، فقل: لا وشفاه الله.

وقد قيل عن هذه (الواو) هي أجمل من واوات الأصداع، أي خصل الشعر على شكل الواو ترف على أصداع الحسان.

☑ ٤٨٠ - كَرَاهِيَةٌ ☑

بتخفيف الياء وهذا هو الصواب والبعض يشددها، وهذا من صنع العوام.

☑ ٤٨١ - كَأْسٌ ☑

لا تقل (كَأْسٌ) إلا إذا كان فيها شراب.. وإلا فهي (قَدَح) أو (زجاجة).

☑ ٤٨٢ - عَوَزٌ ☑

هو عَوَزٌ بفتح العين لا بكسرها.

☑ ٤٨٣ - عِيْنَةٌ ☑

تصغير عين والكثير يقول: عُوَيْنَةٌ، وهذا خطأ يجب اجتنابه.

☑ ٤٧٣ - سَفَّ ☑

لا تقل: سَفَفْتُ الدواء بفتح الفاء الأولى، ولكن سَفَفْتُ الدواء بكسرها فهو الأوضح.

☑ ٤٧٤ - كَرُم ☑

أنت تُكْرِمُ عَلَيَّ بفتح التاء وتسكين الكاف وضم الراء وهذا الصواب فلا تقل: أنت تُكْرِمُ بضم التاء وفتح الراء .. إلا إذا قصدت الإكرام أما تُكْرِمُ فمعناها تُعَزُّ وتَشْرُفُ، وعليه يكون المخاطب بالمعنى الأول عزيزاً شريفاً من الفعل كَرُمَ: عَزَّ ومجد .. ويكون بالمعنى الثاني قد نزل منزلاً كريماً حين أحسنت وفادته وكرّمته .

☑ ٤٧٥ - أُضِيفَ ☑

لا تقل: انضَافَ إليهم، ولكن: أُضِيفَ إليهم.

☑ ٤٧٦ - هَوَى ☑

لماذا تُقَصِّرُ الفعل (هَوَى) على الهبوط دون الصعود؟. فمعنى هذا الفعل: أَسْرَعَ هابطاً، صاعداً، ومعنى هذا أنك تسير من يعلمون من الكلام جانباً واحداً فتحرر من هذه المسيرة.

☑ ٤٧٧ - عَنِي ☑

الكثرة الكاثرة من (مُثَقِّفينا وأساتذتنا) تقول: أنا أُعِنِي كذا بمعنى أقصد، وهذا غير صواب، والصواب: (أُعِنِي) بفتح الهمزة ولا بضمها، فالفعل (عَنِي) بمعنى أُراده وقصده ثلاثي وليس رباعياً حتى يُضَمَّ أول مضارعه.

❑ ٤٦٧ - أَحْفَظُ ❑

يظنون أن أَحْفَظُهُ الدرس جعله يحفظه وهذا مضحك فَأَحْفَظُهُ: .. أَغْضِبُهُ. وهم يقيسون هذا على أَجْلَسُهُ، أَقْعَدُهُ، أَعْلَمَ.. أَوْضَحَ وما إلى ذلك ولا قياس هنا .. والصواب حَفَّظُهُ.

❑ ٤٦٨ - مُسْتَأْهِلٌ ❑

الكل يقول: فلان مُسْتَأْهِلٌ لكذا وهذا خطأ فالمُسْتَأْهِلُ هو الذي يتخذ (الإِهَالَةَ) وهي ما يؤتدم به من سمن أو ودك.

والصواب: فلان أهل كذا ولا تقولوا: فلان أهل (لكذا) قال تعالى: ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾.

❑ ٤٦٩ - عَلَّمَ ❑

لا تقل: عَلَّمْتُ على الشيء تعني وضعت عليه علامة، وقل: أَعَلَّمْتُ عليه.

❑ ٤٧٠ - إِلاَّ ❑

سألتك بالله إِلاَّ فعلتَ كذا... تحته على الفعل فلا (تفتح) الهمزة فتحولَ الحث إلى نهي.

❑ ٤٧١ - أَرَعِنِي ❑

قل: أَرَعِنِي سمعك، لا: (أَعْرِنِي) سمعك؛ فهذه من (الإعارة).

❑ ٤٧٢ - مُسْتَفِيزٌ ❑

حديث مُسْتَفِيزٌ لا مُسْتَفَازٌ، إِلاَّ إذ قلت: مُسْتَفَازٌ (منه) ولك الخيار ولكن لا تقل: مُسْتَفِيزٌ (فيه) فالحديث مُسْتَفِيزٌ بنفسه نقول: استَفَازَ الحديث أي انتشر.

❑ ٤٨٤ - حَمَّصَ ❑

لا تقل: فلان حَمَّصَ الحَبَّ على النار، والصواب: حَمَّسَ بالسين لا بالصاد مأخوذ من الحماسة أي الشدة.

❑ ٤٨٥ - الْقَسَّرُ ❑

يقولون: أخذه قصرًا بالصاد، والصواب بالسين، فالقسر هو القهر.

❑ ٤٨٦ - نَدَّ ❑

لا تقل: عود نَدَّ لنوع من الطيب، ولكن: عود نَدَّ، بفتح النون لا بكسرها فبكسرها نَدَّ تعني المثل والنظير.

❑ ٤٨٧ - كَذَبَةُ ❑

دع عنك قولك: فلان كذب كَذَبَةَ واحدة بكسر أولها وقلها كَذَبَةُ واحدة بفتحها .. فالمرءة تكون على وزن فَعْلَةٌ والهيئة تكون على وزن فَعْلَةٌ، فإذا أردت المرءة فقل: كذب كَذَبَةُ واحدة، وإذا أردت الهيئة فقل: كذب كَذَبَةَ المكروه من الناس أو ما في المعنى، فنحن نقول: مشي مَشِيَّةً واحدة تعني المرءة ومشي مَشِيَّةً الأسد تعني الهيئة .

❑ ٤٨٨ - عَزَلَةٌ ❑

لا تقل: جلست بَمَعَزَلٍ من فلان، بفتح الزاي تعني عزلتك وقل: بمعزل بكسرها، قال تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعَزِلٍ﴾.

❑ ٤٨٩ - ضَحِكَ ❑

يقولون من هذه المادة: اسْتَضَحَكَ الرجلُ، والصواب: اسْتَضَحِكَ بضم التاء وكسر الحاء.



❑ ٤٩٠ - اصْطَلَمَ ❑

اصْطَلَمَتْ أذناه أي: بترتا وليس كما يقولون: اصْطَلَمَتْ بفتح الطاء وفتح اللام.

❑ ٤٩١ - أُمَّهَاتٌ ❑

يطلقون على الغنم التي تلد (أُمَّهَاتٍ)، فيسبون بينها وبين الأمهات من بني البشر. . والصواب (أُمَّاتٌ) لغير بني البشر قال الشاعر:

كَانَتْ هَجَائِنُ مَالِكٍ وَمُحَرَّقٍ ❖ ❖ ❖ أُمَّاتُهُنَّ وَطَرَقَهُنَّ فَحِيلًا

فدع عنك قولاً ذا ذيل قصير: نقول (أمهات) مجازاً. بل قل: الحق معك فلا بد من الدقة ولا بد من انتقاء الأصح والأنسب وإلا لقلنات (مات) الحمار و(نفق) الرجل.

❑ ٤٩٢ - الاسْتِحْمَامُ ❑

الدقة تقتضي أن نطلقه على الاغتسال بالماء الحار خاصة فالماء الحار يُسَمَّى الحميم ومنه عذاب الحميم - والعياذ بالله - أما الاغتسال بالماء البارد فهو الأَبْتِرَادُ والأَقْتِرَارُ، قال مَرْقَشٌ:

فِي كُلِّ مُمْسَى لَهَا مَقْطَرَةٌ ❖ ❖ ❖ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ

❑ ٤٩٣ - أَتْرَابٌ ❑

يستعملونها للذكور والإناث سواء وهي للإناث خاصة، قال تعالى عن الحور: ﴿عَرُبًا أَتْرَابًا﴾، أما للذكور فالأصح أقرانٌ مفرداً قرناً ولا عبرة بقول من يقول: يجوز أن نستعمل (أتراب) للذكور فالمفردة القرآنية أصح وأولى. ومفرد أتراب (ترب) وبالنسبة للقرن فبفتح القاف بمعنى الذي تقارب سنه سنك، وبكسرهما بمعنى منازلك في القتال خاصة.

❑ ٤٩٤ - طَلَاوَةٌ ❑

وهذا من الخطأ؛ فإنَّما هي طَلَاوَةٌ بضمّ الطاء وطلاوَةٌ بفتحها، والضمُّ أفصح.

❑ ٤٩٥ - الذَّبْحَةُ ❑

هي بضمّ الذال وفتحها، والكسر خطأ فقل: أصابته ذبْحَةٌ أو ذبْحَةٌ.

❑ ٤٩٦ - مَخْدَعٌ ❑

هو مَخْدَعٌ بضمّ الميم ومَخْدَعٌ بكسرهما، والفتح ليس خطأ ولكن لماذا لا نلوّن؟.

❑ ٤٩٧ - سَحْنَةٌ ❑

السَّحْنَةُ أو السَّحْنَاءُ، فلا تقل: السَّحْنَةُ بكسر السين.

❑ ٤٩٨ - البَطْرُ ❑

وهو الشَّقُّ، فلا تقل منه: بيطار، فالصواب: بَيْطَارٌ وبَيْطَرٌ ومَبْيطِرٌ.

❑ ٤٩٩ - سَبَطٌ ❑

لا يقال: رجل أسبَطُ، وإنما سَبَطٌ وسَبِطٌ وسَبَطٌ.

❑ ٥٠٠ - مَا نَالَ لَكَ ❑

يقولون: (مَا نَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا) وهذا خطأ صوابه: مَا أَنَالَ لَكَ، مَا أَنْ لَكَ، مَا أَنَّى لَكَ بمعنى: مَا حَانَ لَكَ، قال تعالى: ﴿الْمَ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾.

❑ عَرَبُونَ ❑

فيه ست لغات: عَرَبُونَ، عَرَبُونَ، عَرَبَانٌ، أَرَبُونَ، أَرَبُونَ، أَرَبَانٌ... وعلي الرغم من هذه الوفرة يقولون: عَرَبُونَ بسكون الراء وهذا خطأ؛ فإنها لا تُسَكَّن مع فتح العين.

❑ ٥٠١ - مَزْهَرٌ ❑

أولاً - هو مَزْهَرٌ بكسر الميم لا بفتحها كما يقولون.
ثانياً - ليس هو الدف الصغير كما يعتقدون، إنما هو العود.

❑ ٥٠٢ - دَعْلٌ ❑

لا تقل: دَعْلٌ، بسكون الغين وقلها: دَعْلٌ بفتحها على وزن جبل، والدَعْلُ هو الخيانة والاعتيال.

❑ ٥٠٣ - زَكْمَةٌ ❑

هي زَكْمَةٌ بضم الزاي لا بفتحها كما يقولون والزَكْمَةُ والزكام داء يصيب الأنف.

❑ ٥٠٤ - دَلَالَةٌ ❑

يكسرون دالها وهذا خطأ والصواب فتحها، بمعنى الدليل أما بالكسر فهي حرفة الدَّلَال.

❑ ٥٠٥ - غَيْثٌ ❑

هو المطر في أيامه أي في فصل الشتاء، أما في غيره فهو مطر فقط.

❑ ٥٠٦ - الرِّكْبُ ❑

اسم لركاب الإبل ولا يقال لركاب الخيل فهم فرسان لا ركب.

❑ ٥٠٧ - اللَّتِيَّ ❑

يقولون: اللَّتِيَّ والتي بصيغة التصغير، والصواب اللَّتِيَّ بفتح اللام.

❑ ٥٠٨ - الفَيَّءُ ❑

لا يُطلق على الظل في كل الأوقات فهو خاص ببعد الزوال، أمّا الظل فهو من أول النهار إلى آخره.

❑ ٥٠٩ - الأَعْجَبُ ❑

لا تقل: الأعجب (من) ذلك أو الأغرّب (من) ذلك أو الأحسن (من) ذلك لأن أفعال التفضيل، إذا كان مبدوءاً بـ (أل) امتنع مجيء (من) الجارة للمفضل عليه فلك أن تقول: فلان أحسن من فلان أو أفضل أو أعظم من فلان مجرداً أفعال التفضيل من (ال) فإذا لم تجرده منها فمن الخطأ استعمالك (من) بعده. . . وعليك ألا تذكر المفضل عليه واكتف بقولك هذا الأمر هو الأعجب أو الأغرّب أو الأحسن.

❑ ٥١٠ - هَاتِهَ ❑

يظنون أنّها أفصح من (هذه) وما هي من الفصاحة في شيء ولم يقر بها عربي اللهم الا بعض المحدثين الذين لا يثق بلسانهم إنسان.

❑ ٥١١ - نَقَاهَةُ ❑

يعتقدن النقاهاة بلا من المرض أي شفاءً، وهذا اعتقاد جدّ بعيد عن هذا المعنى فالنقاهاة مصدر نَقَهَ الكلامَ إذا فهمه يقال: فلان لا يفقه ولا ينقه وأما مصدر نقه من مرضه فهو النَّقَهُ بفتح النون والقاف وقد نقه بكسر القاف وفتحها أي شفي من مرضه، فقل: النَّقَهُ لا النقاهاة.

☑ ٥١٢ - هَجَسَ ☑

لا تقل: فلان يَهْجَسُ في كذا أي يحدث نفسه أو تتحرك به خواطره، وقل: هَجَسَ أو يَهْجَسُ الأمر في صدره أو في نفسه أي وقع في خِلْدِهِ، ولا يقال هَجَسَ هو في الأمر.

☑ ٥١٣ - لا تقل مثل هذا ☑

قال (أديب): (يا لله من الثقة ما أحملها). أراد أن يمدح الثقة فذمها .. فهو مثل صاحبه الشاعر حين قال: (تَبَّأَ له وسط النعيم مخلداً)، لأن .. يا لله من كذا ويا لله من فلان في مقام الشكوى والتظلم لا في مقام المدح والإعجاب وهي صيغة استغاثة، ومنها قال الشاعر:

يا للرجال ذوي الألباب من نضر ■ ❖ ■ لا يبرح السفه المردي لهم دينا

فإذا أردت المدح فقل: لله الثقة بحذف (من) فهذه الصيغة تفيد المدح مع التعجب كقولك: لله أنت ولله أبوك وما أشبه ذلك.

☑ ٥١٤ - لَثَّ ☑

يعنون بها جمع (لثة) وما هي بذلك والذي جعلهم يعنونها هو نطقهم (لثة) بتشديد الثاء أي: لِثَّةٌ، علي وزن (عِلَّةٌ) ولما كانت عِلَّةٌ تجمع على (علل) ... (فمافيش مانع) من جمع (لِثَّةٌ) على لِثَّ . . . (ولِسَّةٌ ياما نشوف ونسمع). والصواب أن تُجمع لِثَّةٌ على (لِثاتٍ) كدية وديات، ولدة ولدات، وجهة وجهات.

❑ ٥١٥ - مُحْتَجَرٌ ❑

يقولون: أقام فلان في المُحْتَجَرِ أي موضع (الحجر الصحي)، فما معنى هذا (الاحتجار)؟ الصواب المَحَجَرُ كالمهجر فهو اسم مكان من الحجر.

❑ ٥١٦ - نَشَبَتْ وَأَلْقَتْ أَوْزَارَهَا ❑

لله المشتكي كيف يُقال: نَشَبَتْ الحربُ وَأَلْقَتْ أَوْزَارَهَا؟ فهذا جمع بين الشيء وبين نقيضه فنشوب الحرب يعني قيامها وأوزارها يعني أثقالها ويراد بها العدو والأسلحة وإلقاء الحرب أوزارها يعني انتهاءها وفي القرآن الكريم.. «حتى تضع الحرب أوزارها». فكيف نجمع بين مالا يجتمعان.. ولكن لم العجب..؟ ألم يقولوا: الشعر المشور؟.. قصيدة النثر؟ والبقية تأتي، والذي حدا بهم الى هذا التناقض هو ظنهم أن وألقت أوزارها (تقوية) ل.. نشبت الحرب...

❑ ٥١٧ - عِبَارَةٌ ❑

دائما يقولون: هذا الشيء عِبَارَةٌ عن كذا وليس لعبارة - هنا - من موضع فالعبارة هي الألفاظ الدالة على معنى نقول: فلان حسن العبارة أي بيانه حسن فأين هذا من ذاك؟ ويكفي قولك: هذا الشيء هو كذا..

❑ ٥١٨ - نَوْعًا ❑

فلان تحسنت صحته نَوْعًا أو نَوْعًا ما يريدون أفضل قليلاً أو تحسنت شيئاً أو من بعض الوجوه فيقحمون (نَوْعًا) التي لا مكان لها هنا فالنوع معناه كل (صنف) من كل شيء وقولنا: أنواع السلع أي أصنافها.. فما علاقتها بما يقولون؟

❑ ٥١٩ - اسْتَحَسَّ ❑

يقولون: فلان استَحَسَّ الأمر يريدون أَحَسَّ الأمر أو أَحَسَّ به، وقد يُقال: حَسَّ الأمر بصيغة المجرد والأولى أفصح أما (استحس) هذه، فما أنزل الله بها من سلطان وأهمس في آذانهم بل أصرخ: اللغة (لا تُخترع) يا عباقرة.

❑ ٥٢٠ - لَثَلًا ❑

قولك: (خافوه لثلا يكون قادمًا بدسيسة) ضدما: أنت تريد فأنت تريد (خافوة فقد يكون قادمًا بدسيسة) فاستعمالك لـ (لثلا) التي هي بمعنى (لكي لا) يجعلك تنقي قدمه بالدسيسة هكذا: (خافوه لكي لا يكون قادمًا بدسيسة) أرأيت؟

❑ ٥٢١ - مُجْرَدَمًا ❑

قولهم: بمجرد ما أهل علينا قمنا لاستقباله يعنون قمنا لاستقباله فور ظهوره أو قدمه أو دخوله علينا ولا قيمة لـ (بمجرد) هذه فهي تعبير عامي.

❑ ٥٢٢ - الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ ❑

ما أشد سطوة العوام ومتابعة (الخواص) لكلامهم فخواصنا الأفاضل يقولون: يوم الثالث ويوم الأربع ويظنون أن تمسكهم بالثاء بدلاً من (الثناء) يجعل قولهم فصيحاً فالعوام يقولون: يوم (الثلاث) ويوم الأربع . . فلا العوام ولا الخواص على صواب فالصواب: الثلاثاء والأربعاء بـ (الآء).

❑ ٥٢٣ - لِقَاءَ كَذَا ❑

بدلاً من قولهم: أدى إليه أجره في (مقابل) عمله يقولون (لقاء) عمله . . وهذا تعبير (مخترع) فاللقاء هو الاستقبال.

❑ ٥٢٤ - و.. ثُمَّ ❑

لا تقل : فعل فلان كذا .. (و) ثم كذا فأنت بذلك تدخل عاطفًا علي عاطف فالواو. و ثم من حروف العطف فاحذف أحدهما.

❑ ٥٢٥ - رَتِيبٌ ❑

لا تقل كما قال حافظ إبراهيم:

لا ولا يُسئُـمُه ذاك الذي ❖ ❖ ❖ يُسئُـمُ الأحياء من عيش (رتيب)

يقصد: العيش ثابت، متكرر، مستمر .. والصواب (رَاتِبٌ) ولا يقولنّ قائل: رتيب علي وزن (فعيل) صيغة مبالغة .. فلهذا القائل نقول: يا ليت الأمر أمر (قياس) ... (فماكانش حد غلب) فليس مما سمعناه عن أهل اللغة (رتيب) مبالغة في راتب .. فهل يجوز لك أن تقول في: كاتب .. كتيب/ ظالم .. ظليم/ قائل .. قئيل و. و. و.. فلو كان الأمر أمر (سماع) لحق لنا أن نقول عن الشاعر (شعير) أيرضيك أن نسخر من الشعراء الذين نحن منهم ولعلك تكون كذلك؟

❑ ٥٢٦ - انْتَشَى ❑

لك الله يا حافظ، والله لقد تمزق قلبي حزنًا عليك، فأنت شاعر النيل ولاشك في شاعريتك ... وهذا ما ضاعف حزني عليك وأنت تتعثر هذا التعثر فتقول: .

الضارب الجزية منذ (انتشى) ❖ ❖ ❖ على يراع الشاعر المبدع

تريد منذ (نشأ) فلم توفق فمعني (انتشي) سكر فلماذا يا شاعر النيل لم تدقق؟ لقد وقع في يدي كتيب مفعم بعثراتك اسمه (عثرات حافظ) فكيف بأجيالنا المسكينه؟ آه ... كم يكبو الجواد!!

❑ ٥٢٧ - مِنْ كُلِّ بَدِّ ❑

هذه (تركيبية) عامية فكيف يستعملها الكتاب؟ يقولون: واجبنا أن نحمي بلادنا من كل بدّ وسبب وكان يجب عليهم أن يقولوا: لا بد من حماية بلادنا (وبدّ) لا تُستعمل إلا مع النفي) نقول: لا بدّ . . . من غير بدّ . . . أما (سبب) فزائدة (دوديّة) يظنون أنها (للتوكيد) أو لتقوية) . . . بدّ . . . (فلا بد) من الدقة أيها المثقفون.

❑ ٥٢٨ - اسْتَفْحَصَ ❑

أي والله اسْتَفْحَصَ . . . لما وقعت عيناى عليها ظننتها (اسْفُوْحَصَ) . . . ثم اكتشفتها بعد معاودة القراءة مرّاتٍ فسادتنا (الكتاب) بارعون في (القياس) . . . ومادامت اللغة تبيح (اسْتُخْلَصَ) فلماذا لا (نقيس) ونقول عن (فَحَصَ) يَسْتَفْحِصُ، والفاعل مُسْتَفْحِصٌ، والمفعول مُسْتَفْحَصٌ، وجمع المُسْتَفْحِصِ مُسْتَفْحِصُونَ، وأزيد من عندي جمع تكسير (فَحَاحِصَةٌ) . . . لا حول ولا قوة إلا بالله مثبتّ العقل والدين.

❑ ٥٢٩ - يَلِدُ لَهُ بَنُونَ ❑

يعنون تزوج ولم يرزق بنين فيستعملون الفعل (ولد/ يلد) لازماً وهو متعدّ نقول: ولدت المرأة تلد ولداً وربما عدّوا الفعل بالهمزة فيقولون: أولد الرجل كذا بنين والمدهش أنهم (يحفظون) سورة الإخلاص وفيها: لم (يلد) فماذا عليهم لو قالوا: تزوج ولم يلد بنين؟ أو لم يرزق بنين أو لم يُولد له بنون.

❑ ٥٣٠ - هَلْ إِنْ قَامَ تَقْمٌ؟ ❑

يُدخلون (هَلْ) علي جملة الشرط فيقولون: هل إن قام فلان تقم وهي لا تدخل علي الجملة الشرطيّة، والصواب: أتقوم إن قام فلان؟

☑ ٥٣١ - مَهَامٌ ☑

من منا لم يجمع مُهِمَّةً على مَهَامٍ؟ ... لا أحد .. فلا تكن مثلنا واجمعها على (مُهَمَّاتٍ).

☑ ٥٣٢ - إِذَا؟ ☑

لماذا تضع (الباء) قبل (أن) في قولك: هممتُ بـ أن أسافر؟ يا أخانا قل: هممتُ أن أسافر .. لعلك تقتنع .. إذا قلت لك: إن الشاعر الذي تتابعه في وضع هذه (الباء) حين قال: (هممتُ بأن أفعل وكدت وليتني)، محاصر (بالوزن) وللشاعر (ضرورات) لا (تحلُّ) لثائر وهو - كما تري - لم يكتف بباطه هذه بل سبقها (بجزم) أفعل وحقها (النصب) ولو نصبها لا نكسر الوزن.

☑ ٥٣٣ - ولماذا ... أيضاً ☑

لماذا (كمان) عفواً .. أعني (أيضاً) تقول: ما جاء الولد إلاً ورحبتُ به؟ فما الداعي لهذه (الواو) هلاً قلت: ما جاء الولد إلاً رحبتُ به؟

☑ ٥٣٤ - واو .. (ثاني)؟ ☑

لا تقل بدا الأمر وكأنه مهزلة .. بل قل: بدا الأمر كأنه مهزلة.

☑ ٥٣٥ - يَتَّوَجَّبُ ☑

يقولون (يَتَّوَجَّبُ عليك أن تفعل كذا ..) هذا خطأ صوابه يجب أن تفعل كذا ولا تجمع بين (يجب) وبين (عليك)، قل: يجب أن تفعل كذا أو عليك أن تفعل كذا، أمَّا (يَتَّوَجَّبُ) فمعناها يتناول (وَجِبَةً) طعام نقول: يَتَّوَجَّبُ المريض وجبات خفيفة .. أرايتم؟

❑ ٥٣٦ - أَوْدَعَ ❑

لا تقل: (أودع) المال (عند) صاحبه فأودع فعل متعدّد، فقل: أودع المال صاحبه أو أودع صاحبه المال فهذا الفعل يتعدّى إلى (مفعولين).. (يا بلاش).

❑ ٥٣٧ - اتَّصَلَ ❑

قولك: اتّصلتُ (مع) صديقي خطأ صوابه: اتصلت بصديقي.

❑ ٥٣٨ - وَطَأَ ❑

قل: وطأ الشيء أي درسه ولا تقل: وطأ عليه فهذا الفعل متعدّد أمّا (التواطؤ) بمعنى التوافق فتقبل (على) نقول: تواطؤوا لو (على) فلان أي اتفقوا عليه وشدوا (على) فلان وطاتهم.

❑ ٥٣٩ - وَقَعَ ❑

لا تقل وَقَعَ (على) الطين وقل وقع (في) الطين أمّا (على) فتأتي في قولك وَقَعَ على كثر أي وجدته قتيقظ يا أخي.

❑ ٥٤٠ - وَهَلَةٌ ❑

يقولون: (أحببناه) (من) أول (وهلة) وهذا لم يرد فلا يُستعمل حرف الجر مع (أول وهلة)، فقل: أحببناه أول وهلة أو أحببناه وهلة.

❑ ٥٤١ - تَمَرَّسَ ❑

قولك تَمَرَّسَ (في) كذا خطأ والصواب: تمرّس بكذا أمّا (في) فتأتي في مثل قولك: تمارس القوم في القتال بمعنى: تضاربوا؛ فحرف الجر (في) يعمل في القتال لا في التمارس.

❑ ٥٤٢ - لَو ❑

لا تقل : أري لو تسافر .. بل قل : أري أن تسافر.

❑ ٥٤٣ - شَجَبَ ❑

ومن مثلنا في الشجب؟ وياليتنا نستخدم معناه صواباً فليس من معاني الشجب (نَدَدَ) بكذا كما نظن وهاكم أيها (الشاجبون) هذه (القائمة):

شَجَبَهُ: جذبته، أحزنه، أهلكه.

شَجَبَهُ عن حاجته: شغله عنها.

شجب الزجاجة: سدّها.

شَجَبَ فلانٌ: شحب لونه.

تَشَاجَبَ الشَّيْءُ: اختلط ومنه (المشجب) الذي تُعلّق عليه الثياب أبعد كل هذا

نصر على (الشجب)؟

❑ ٥٤٤ - كَلَا وَكَلَّتَا ❑

يقولون - (كلا الرجلين حضرا، وكلتا المرأتين حضرتتا) وهذا تعبير غير فصيح لأن (كلا وكلتا) اسمان مفردان وضعا لتأكيد الاثنين (كلا) والاثنتين (كلتا) وهما ليسا مثنيين في ذاتهما. فلهذا يُخبر عنهما كما يخبر عن المفرد.

قال تعالى: ﴿كَلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ (آتت) أَكَلَهُمَا﴾، ولم يقل (آتتا) .. ويقول الشاعر:
كلانا غني عن أخيه حياته. ولم يقل (غنيان) .. وإن كان بعض النحاة قد أجاز
تثنية الاسم الواقع بعدهما إلا أن ما يقوله القرآن الكريم أولى. فقل كلا الرجلين
حضر، وكلتا المرأتين حضرت.

☑ ٥٤٥ - كَلَّمَا ☑

قولك: كلَّما زادت شهرته كلَّما زاد تواضعه يُجانِبُ الفصاحة لأن كلَّما مركَّبة من (كلَّ + ما) = كلَّما و(ما) مصدرية زمانية لا بد لها من شيء تتعلَّقُ به وهو (جوابها): زاد تواضعه ولولا ذلك لبقيت جملة (كلَّما زادت شهرته) وجملة (كلما زاد تواضعه) دون جواب. وهذا يجعل المعنى مبتوراً . . والصواب قولك: كلَّما زادت شهرته زاد تواضعه دون تكرار لـ (كلَّما).

☑ ٥٤٦ - بِكَامِلِهَا ☑

قل: اشترى الدار بكاملها أو كلَّها أو بتمامها أو بحملها ولا تقل بأكملها . . فأكمل (أفعل) من صيغ التفضيل ولا مجال له هنا.

☑ ٥٤٧ - أَرِيكَتُ ☑

قل: أريكة ولا تقل (كنبه) فأصل الكنبه يوناني أخذته الفرنسية، والأريكة أولى فقد قال تعالى: ﴿مَتَكِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾، وقد ذكرت الأرائك في القرآن الكريم ثلاث مرَّاتٍ أُخر.

☑ ٥٤٨ - أَنْحَاءُ ☑

قولهم: زرنا أَنْحَاءَ كثيرة غير صواب فالأنحاء جمع (نَحْوٍ) وهو اسم مصروف يجب (تنوينه) هو وجمعه (أنحاء، أنحاءاً، أنحاءٍ)، أما الممنوع من الصرف ويُشبهه في نطقه (أنحاء) فهو الاسم الممدود المختوم بألف التأنيث مثل: عذراء، حسناء، بيضاء أو للجمع مثل: عقلاء، جهلاء، حكماء. وشذَّتْ (أشياء) التي كان من المنتظر أن تُصرف . . فمنعت من الصرف لأن بعض النحاة يرى أن أصلها رباعي (شيئ) فحُمِّعتْ على (أشياء) ثم اختصرت لتخف على اللسان فصارت (أشياء) ومنعت من

الصرف دلالةً على أصلها وفي القرآن الكريم: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن (أشياء) إن تبد لكم تسؤكم﴾؛ فإذا جاءك جمع مختوم بألف ممدودة فعليك بمفرده فإذا كان ثلاثياً فهو وجمعه منصرفان (منونان) مثل: أسماء فمفردها اسم وهو ثلاثي منصرف وجمعه كذلك، قال تعالى: ﴿إن هي إلا أسماءٌ سميتوهما﴾، وكذلك: أعباء، أدواء، أجواء، فمفرداتها ثلاثية: عبء، داء، جوّ.

❑ ٥٤٩ - لِلْأَسْفِ ❑

لا تقل: للأسف فلان مات، وقل: يَا لِلْأَسْفِ مات فلان أو فلان مات؛ لأن هناك مواضع لا يصح فيها حذف الحرف (يا). من أشهرها المنادى المتعجب منه.

❑ ٥٥٠ - الْبِرَاعَةُ ❑

هي القلم المأخوذ من (البراع) وهو القصب (نبات) وقد كانوا ييرون القصبية ويصنعون منها قلما، فقولك: كتبت ببراغي مضحك فانت بذلك تكتب (بجمع) براعة؛ فقل: كتبت ببراغتي لا ببراغي (جمع براعة).

❑ ٥٥١ - يَانِعٌ ❑

قولهم: (غصن يانع) غير صواب، والصواب: غصن غصنٌ أما كلمة يانع، فلا تقال إلا للثمر .. نقول: ثمر يانع وجمع يانع يَنَعٌ مثل: صاحب وصحبٍ.

❑ ٥٥٢ - أَلْوَبَاسٌ ❑

يري البعض - ونحن منهم - أن تكتب (ألو وألي) هكذا دون (واو) بعد الألف كما يكتبها الكثير هكذا: أولو - أولى .. ويكفي (ضم الهمزة) .. لأن هذه (الواو) كواو (عمرو) لا تنطق .. وقد ألحقوا الواو بعمرو - خطأ - حتى لا يلتبس بـ عمر .. أما (ألو - ألي) فلا خوف من لبس .. وإن قيل ربما تلتبس أولى بحرف الجر

إلى .. قلنا: إن وضع (الهمزة) فوق أو تحت الألف هو الذي يحدد أيهما ولكن من يُصَرِّعُ على إضافة (الواو) فلا جناح عليه فالأمر أمر (خط) لا أمر قاعدة.

☑ ٥٥٣ - أَيُّمَا ☑

قولكم: أيهما أفضل الشعر أم النثر يجانبه الصواب؛ لأنَّ الضمير لا بد له من (عائد) قبله أي أسم يكون قبله لا بعده. . والضمير - هنا - هو (هما) في قولكم (أيهما) فما هما؟ أو فمن هما؟ .. والاستفهام يكون عن الظاهر أول مرة. فإذا كرر الظاهر جاز لنا أن نستفهم عن ضميره فمثلا:

محمد وأحمد. . أيهما أكرم؟ - هنا - يكون الاستفهام بأيهما صواباً لأن للضمير (هما) عائداً هو (محمد وأحمد) والعائد - كما قلنا - يتقدم ضميره. ولذلك يُخْطِئُ الكثير من كتابنا في مثل قولهم:

بشره وسروره قابلنا فلان .. فهذا تعبير غير عربي صوابه، قابلنا فلان ببشره وسروره. . فالضمير - وهو الهاء - يعود على مذكور قبله هو (فلان).

فلا تقولوا: أيهما أفضل: الشعر أم النثر؟ ولكن قولوا: أيُّمَا أفضل الشعر أم النثر؟ فأَيُّمَا تعني (أي شيء)، فقولنا: أي شيء أفضل .. أَلشعر أم النثر؟ أصح وأفصح. أو قولوا: الشعر والنثر .. أَيُّهُمَا أفضل؟

☑ ٥٥٤ - بُؤْسَاء ☑

يظنون أنَّ (بُؤْسَاء) جمع (بائس) وما هي كذلك فالبؤساء جمع (بئيس) وهو الشجاع القوي أرايتم كيف يجيء الجهل بما يضاد المعني المراد؟ ، أمَّا جمع (بائس) فهو (بُؤْسٌ) كحمر وخضر أو بائسون أو بؤسٌ مثل: رتَّع، قال الشاعر:

تري صواه قِيَّماً وجُؤْساً ■ ■ ■ كما رأيت الأُسفَاءَ البُؤْسَاءَ

ونجد من ذات الوزن (فُعَل) في هذا البيت: قِيم، جُلَس . . والذي يدل أكثر على كون (البئيس) قويا شديداً قوله تعالى: ﴿فَاخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بَعْدَاجِيبِيس﴾.

❑ ٥٥٥ - رَجَحَ ❑

يقولون: فلان ذو عقل (رجيح) يظنون أن (رجيح) على وزن (فعليل) للمبالغة في رجوح العقل وهذا غير صواب فصيح المبالغة ليست قياسيةً في كل أحوالها كما أشرنا من قبل . والصواب: ذو عقل (راجح) ليس إلاً.

❑ ٥٥٦ - رَجَا ❑

قلنا إن الكثرة الكاثرة منّا تستعمل اللغة بلا تدبّر فمثلاً: قولنا: أرجوك الصفح عني يعني أن الفعل (رَجَا) ينصب مفعولين هما - هنا - كاف الخطاب والصفح وليس هذا الفعل كذلك والصواب أرجو صفحك عني أو أرجو الصفح عني أو أرجو أن تصفح عني، أو أرجو منك الصفح عني، قال تعالى: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾.

❑ ٥٥٧ - رَجِمَ ❑

قل وأنت مطمئن: رجل رحيم ورحُم، وكذلك امرأة رُحوم، واجمع رحيم على رحماء كما تعلم، واجمع رُحُم على (رُحُم)، ولك أن تقول: ترحم على فلان أو رَحَمَ على فلان، وأن كان . . رَحَمَ أفصح، وقد أجمع علماء اللغة على هذا الفعل.

❑ ٥٥٨ - أَسْتَرِيحُ ❑

قل: أستريح، ولا تقل: أرتاح فالأرتياح معناه الميل إلى ما يُحب ومنه الأريحيُّ الذي يرتاح للسخاء والكرم، وكل ما يهفو إليه الكريم، فلا تستعمل (أرتاح) من الراحة وإنما من الأريحية . . وقل: أستريح.



❑ ٥٥٩ - اقشَعَرَ ❑

لا تقل: قَشَعَرِيَّة، بفتح القاف وسكون الشين، وقل: قُشَعَرِيَّة، بضم القاف وفتح الشين وسكون العين.

❑ ٥٦٠ - صَبُوحٌ ❑

قولك: رجل صَبُوحٌ لا يعني جمال وجهه كما تظن، فالصباح ما يشرب أو يؤكل غَدْوَةً وهو الخمر تشرب نهاراً وضدها الغَبُوقُ التي تشرب ليلاً والصبح من اللبن ما حُلب بالغداة والصبح والصبوحة: الناقة المحلوبة بالغداة، فلا تقل: (رجل صبح) بعد ذلك وقل: رجل صبيح على وزن (فعليل) أو رجل صَبَّاحٌ أو صُبَّاحٌ أو صَبَّحَانُ والمرأة: صبيحة أو صُبَّاحَةٌ .. وجمع كل هذا: صِبَّاحٌ.

❑ ٥٦١ - صِهْيُونِي ❑

يقولون: صَهْيُونٌ صَهْيُونِي .. والصواب: صِهْيُونٌ، وزانٌ بَرَزُونٌ .. ومعناه: الروم أو بيت المقدس أو موضع في القدس، قال الأعشى:

وإن أجلبت صِهْيُونُ يوماً عليكما ❖ ❖ فإن رحي الحرب الدكوك رحاكما

❑ ٥٦٢ - شِرَاكٌ ❑

إذا قلت: وقعت الفريسة في الشراك، فقولك غير صواب؛ لأن الشراك سَيْرُ النعل، فقل: وقعت في الشَّرَكِ، ومفرده شَرَكَةٌ.

❑ ٥٦٣ - الحِسَاءُ ❑

قولك: الحِسَاءُ بكسر الحاء غير صواب، والصواب: الحِسَاءُ بفتحها.



❑ ٥٦٤ - فَازٌ ❑

قولهم: (الحمد لله الذي فاز فريقنا) قول لا يدل على سلامة عقل .. وهو مما تقوله العامة بلهجتها: الحمد لله (اللي) فاز فريقنا.. ف(اللي) هذه هي (الذي) بالفصحى والذي اسم موصول ووضعه هكذا يجعل الفائز هو الله سبحانه لا الفريق والصواب: الحمد لله فقد فاز فريقنا أو الحمد لله الذي مكّن فريقنا من الفوز و... ما إلى ذلك فانتهوا.

❑ ٥٦٥ - دَاكِنٌ ❑

لا تقل: هذا لون دَاكِنٌ وقل: هذا لون أَدْكِنٌ.

❑ ٥٦٦ - اسْتَرْخِي ❑

هو مُسْتَرْخٍ وهي مُسْتَرْخِيَةٌ بدون تشديد الياء فتشديدها غير صواب وكذلك مُتَعَلِيَةٌ. مُسْتَعْلِيَةٌ ، وَمُسْتَهْدِيَةٌ ، وَمُسْتَعْنِيَةٌ ...

❑ ٥٦٧ - بِنَاءٌ عَلَيْهِ ❑

لا تقلها بضم الباء (بِنَاءٌ عَلَيْهِ) ولكن بكسرهما، وكذلك لا تقل - كما يقول (المثقفون) -: تجرّبة بضم الراء، فالصواب كسرهما.

❑ ٥٦٨ - قَنْدِيلٌ ❑

لا تقل: قنديل بفتح القاف فهي مكسورة فقل قَنْدِيلٌ وكذلك ميم المريح وجم جرجير الأولى والثانية سواء وميم مصباح. كل ذلك بكسر أوله.

☑ ٥٦٩ - طَارَ ☑

لا تقل: فلان تطير (من) الشيء وقل: تطير بالشيء، قال تعالى: ﴿قالوا إننا تطيرنا بكم﴾ ، ﴿قالوا اطيرنا بك وبمن معك﴾ .

☑ ٥٧٠ - طَوَّفَ ☑

يقولون: طاف (على) الملاهي والصواب: طاف بالنوادي فطاف عليه: خدمه ، قال تعالى: ﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين﴾ ، فقولهم: طاف على النوادي يعني ليخدمها، وليس هذا ما يقصدون وطوَّف في البلاد: أكثر من تجواله ...

☑ ٥٧١ - فِي مَنْ ☑

لا تقل: حضرت في من حضر ولكن قل: حضرت (فيمن) بدون أن تفصل بين (في) و(من) وكذلك لا تقل: تفرست في ما رأيت وقل: (فيما) ولا تقل: علاما تسهر؟ وقل (علام) وقل: لم غضبت؟ ولا تقل لما غضبت.

☑ ٥٧٢ - قَاسَ ☑

لا تقل - كالعوام - مقاس وقل: مقياس ولا تقل: قاس الشيء (إلى) الشيء وقل: قاس الشيء (على) الشيء.

☑ ٥٧٣ - قَوَّتَ ☑

يُخْطِئُ من يقول: أنا أقتات (على) كذا، فالصواب: أقتات (بكذا) أو أقتاته ومن نفس المادة أقات (على) الشيء: أطاقه وقدر عليه وفي القرآن الكريم: ﴿وكان الله على كل شيء مقبلاً﴾ .

☑ ٥٧٤ - غَلِطَ ☑

أنت (غلطان) مفردة عامية فصيحتها: غَالَطُ، قال الشاعر:

وحاشاه أني (غالط) حين قسته ■ ❖ ■ وذاك قياس تركه كان أقيسا

☑ ٥٧٥ - رَفَعَ ☑

يقولون: فلان (ترفع) إلى الدرجة الأولى يظنونها ترقى وهذا خطأ فالترفع هو أن يتأبى المرء على الدنيا ويرتفع عنها، والصواب: رُفِعَ إلى الدرجة الأولى.

☑ ٥٧٦ - رَمَشَ ☑

ومن مفردات العوام التي يستعملها (الخواص): رمشت عينه والصواب: طرفت ولا تقل: رمش وقل هُذب.

☑ ٥٧٧ - رَهَقَ ☑

أرهقة الدين لا رهقه كما يقولون ورهق الرجل: ظلم .. وفعل الشر.

☑ ٥٧٨ - فَرَعَ ☑

لا تقل: تفرع الشيء (عن) الشيء وقل: (من) الشيء.

☑ ٥٧٩ - حُمَّةُ ☑

حُمَّةُ العقرب ليست إبرتها التي تلسع بها بل هي السم نفسه. أمّا ما تلسع به فهو الإبرة.

☑ ٥٨٠ - شَيْءٌ مِنْ (حَتَّى) ☑

لا تقل: ظلموني (و) حتى أنت بل قل: ظلموني حتى أنت وكذلك: لن نفسي السر حتى ولو قتلونا فلا مجال (لواوك) هذه. وكذلك: أكلت السمكة وحتى رأسها. فحتى - هنا - حرف عطف والواو حرف عطف ولا يجتمع عاطفان.

❑ ٥٨١ - حَجْمٌ ❑

يقولون: عادت الأمور إلى (حجمها) الطبيعي، هذه الاتفاقية ستعطي حجمًا جديدًا لعلاقتنا، ما هو حجم مالك؟ كل هذا من معان اللغة الإنجليزية. لكن العربية لا تطلق كلمة (جحم) إلا على ما هو كتلة تُوزن أو تُكال وعلى ما يُقاس ويكون له طول وعرض وارتفاع ويشغل مكانًا يمكن قياسه قياسًا مُكعَّبًا. والصواب أن نقول: عادت الأمور إلى (وضعها) أو حالتها، هذه الإتفاقية ستعطي أهمية جديدة لعلاقتنا. وما هو مقدار مالك؟.

❑ ٥٨٢ - جَفَّ ❑

لا تقل: جَفَّ الماء فهو لا يجفّ وإنما (يتبخّر) أمّا ما يجف فهو الأرض. الثوب، وما إلى ذلك.

❑ ٥٨٣ - لَنَ ❑

قولك: ألن تذهب إلى الحفل؟ ركيك وغيره صحيح، فقل: ألا تذهب إلى الحفل؟.. تحضّه على الذهاب، لن تذهب إلى الحفل... تقرر عدم ذهابه... ألم تذهب إلى الحفل؟ تسأله عن عدم ذهابه بعد انقضاء الموعد.

❑ ٥٨٤ - غَلَبَ ❑

لا تقل: الغالبية وقل الأغلبية. فالغالبية نسبة إلى الغالب. والأغلبية نسبة إلى الأغلب وهو اسم تفضيل مثل الأكثر وزنًا ومعني ويمكنك أن تقول: الأكثر والأكثرية كالأغلب والأغلبية.

☑ ٥٨٥ - عَيْرَ ☑

هو قد عاير المكايل لا (عَيْرَهَا) فعيرٌ = عاب. قال الشاعر:

تُعَيْرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ❖ ❖ فقلت لها إن الكرام قليلٌ

وهو معاير وهم مُعايرون للمكايل وهو مُعيرٌ وهم معيرون أي هو عائب وهم عائبون فدقق.

☑ ٥٨٦ - وَقَّعَ ☑

لا تقل: نحن (الموقعون) أدناه وقل: نحن (الموقعين) بالنصب على الاختصاص.

☑ ٥٨٧ - تَغَرَّبَ ☑

قولك: تغرَّب فلان (عن البلاد) تعبير مترهل مثل صداع (الرأس) فكما لا يكون الصداع إلا في الرأس فكذلك لا يكون التغرَّب إلا عن البلاد فكيفك قولك: فلان تَغَرَّبَ.

☑ ٥٨٨ - مُتَزَمَّتْ ☑

أنت متزمتٌ .. لماذا تغضب وتثور..؟ (بلاش) أنا المتزمتٌ ويشرفني تزمتي .. لو كنت تعلم لغتك لشكرت لي قولتي هذا. فالمتزمتٌ هو الرزين الجليل الوقور وقد قيل (أزمت) الناس أوقرهم أي أشدهم تزمتاً وأشدهم وقاراً .. فإياك تستعمل هذا الاسم الجليل بمعنى الجامد المتعصب المتخلف كما يظن الجاهلون.

☑ ٥٨٩ - بَعَثَ ☑

يقولون: بعث فلان برسول إلى فلان وبعث إليه هديةً وكلاهما مجانِب للصواب لأنَّ ما ينبعث بنفسه كالرسول تقول: بعثته بدون (الباء) وما ينبعث بغيره كالهدية



تقول بعثت (به) فالأول فعله متعدٍ والثاني لازم يتعدي بالباء فقل: بعثت إليه رسولاً،
وبعثت إليه بهديّة.

☑ ٥٩٠ - خَصَلَةٌ ☑

يجمعون خَصَلَةً على (خصائل) وهذا خطأ صوابه خِصَال.

☑ ٥٩١ - رَجَعَ ☑

هو لا يرجع عن غيّه ولو مهما بذلت له من النصح تعبير ركيك جداً فما معنى
(ولو مهما)؟ فقل: هو لا يرجع عن غيّه ولو بذلت له من النصح أو هو لا يرجع عن
غيّه مهما بذلت له من النصح.

☑ ٥٩٢ - لَمَّا ☑

يقولون: لَمَّا يجيئك فلان أكرمه، فيدخلون (لَمَّا) على الفعل المضارع وهي
مخصوصة بالماضي والصواب استعمال (إذا) فقل: إذا جاءك فلان فأكرمه.

☑ ٥٩٣ - سَيِّدٌ ☑

لا تجمع (سيّد) على (أسياد) فهذا الجمع عامّي لأن العوام يقولون للمفرد (سيد)
بدون تشديد وبمدها على وزن (عيد) والسيّد هو الذئب وبذلك يخطئون مرتين في
المعنى وفي الجمع .. فلا تكن مثلهم وقل سيّد بتشديد الياء وكسرهما واجمعه على
(سادة) .. لا غير.

☑ ٥٩٤ - عَثِيرٌ ☑

لا تقل عثير الأيدي فالعثير هو الغبار الذي تثيره الأقدام خاصة .. فقل أثاروا
الغبار بأيديهم والعثير بأقدامهم . وتوخ الدقة في كتابتك وقولك .

❑ ٥٩٥ - عَرَاءٌ ❑

يقولون: أصبح القوم يشكون الجوع و(العراء) بالمد والصواب (العُرِّي) بضم العين وسكون الراء أما (العراء) فهو الفضاء وهو بعيد عما يقصدون.

❑ ٥٩٦ - أَوْشَكَ ❑

قولك: لم يوشك أن حلّ هذا المحل حتى استمات عليه خطأ؛ لأنّ خبر (أوشك) لا يكون إلاّ فعلاً مضارعاً فقل: لم (يَلْبَثْ)؛ فهذا أفصح وأصح.

❑ ٥٩٧ - بَعْضٌ ❑

لا تقل: اعتدوا على بعضهم البعض وقل: اعتدى بعضهم على بعض، أو اعتدوا بعضهم على بعض ولا تقل: تقاسموا الشيء بين بعضهم البعض، وقل: تقاسموه بينهم.

❑ ٥٩٨ - جَلَدٌ ❑

لا تقل: هو رجل (جَلُودٌ) أي ذو جَلَدٍ وتحملٌ وقل: هو رجل (جليد).

❑ ٥٩٩ - دَرَكٌ ❑

يقولون: دَارَكَ الخلل يقصدون تلافاهُ وهذا خطأ صوابه: تدارك الخلل . . أما المداركة فهي (التتابع)، يقال: دَارَكَ عليه الصفع إذا تابعه وجعل بعضه يلي بعضاً.

❑ ٦٠٠ - أَمْكَنَ ❑

لا تقل أمكن (له) أن يفعل كذا فهذا الفعل يتعدّى بنفسه فقل أمكنه فعل كذا.

❑ ٦٠١ - فَعِلٌ ❑

لا تجمع (فَعِلٌ) على (فَعائل) فجمعُه (أفعال) ولا تقل: (انشغل) عنه ولكن (شُغِل) عنه أو (اشتغل) عنه.

❑ ٦٠٢ - سَوَاءٌ ❑

لا تقل: (سواء بسواء) أعني لا تقل: أنا في هذا الأمر مثل فلان سواء بسواء فلا داعي لهذا التكرار المعيب وقل: أنا في هذا الأمر مثل فلان سواء أو أنا وفلان في هذا الأمر سواء.

❑ ٦٠٣ - إِذَا ❑

لا تقل: دخلت فإذا فلان خرج فإن (إذا) الفجائية إذا وليها فعل ماض فلا بد أن تسبقه (قد) فقل: دخلت فإذا فلان قد خرج.

❑ ٦٠٤ - قَاعِدَةٌ ❑

قولك: لن يذهبوا إلى الحديقة بل سيظلوا في البيت يخالف القاعدة التي تبطل عمل (لن) الناصبة إذا دخلت عليها (السين) المستقبلية أو سوف وعليه فقل: لن يذهبوا إلى الحديقة بل سيظلون أو سوف يظلون في البيت.

❑ ٦٠٥ - أَسَاءَ ❑

لا تقل: أسَاءَ النبأ بل ... (سَاءَهُ. أَمَا أساءه ففي قولك: فلان أساء إلى فلان .. فالأولى بمعنى أحزنه النبأ، والثانية من الإساءة فتدبر.

❑ ٦٠٦ - عَدَاهُ ❑

هذا خطأ، والصواب أَعْدَاهُ من العدوي. أمّا عداه فتعني صرفه تقول: عداه عن السفر. أي صرفه عنه وعدا عليه: جار عليه. فثَبَّتْ ولا تتعجل حتى تعبر صواباً.

❑ ٦٠٧ - عَدِمَ ❑

لا تقل فلان عديم الذوق .. ولكن (عَادِمٌ) الذوق فالعديم: الفقير...، الأحمق... ولا تقل: انعدمت الفائدة، وقل: عُدِمَتُ الفائدة بالبناء للمجهول فليس الفعل (المطاوع) قياسياً كقولك: انكسر مثلاً.

❑ ٦٠٨ - عَذَرَ ❑

اعتذر (له) خطأ صوابه: اعتذر (إليه) قال تعالى: يعتذرون (إليكم) إذا رجعتم إليهم ولا تقل: أعذره (على) ما فعل، وقل: (فيما) فعل، ولا تقل: اعتذر (لما) فعل بل (مما) فعل وهو يعتذر (من) فعلته لا (لفعلته).

❑ ٦٠٩ - مَهَرَ ❑

هو ماهر (في) كذا .. لا هو ماهر (بكذا) فلا تضع (الباء) موضع (في).

❑ ٦١٠ - نَادَى ❑

قولك: نادي (على) قول عامي فصيح (ناداه)، قال تعالى: ﴿ونادي نوح ربه﴾. ولكن قولك: نادي بفلان معناه صاح به، ونادي بسر أي: أظهره وأذاعه، ونادي في الناس أي: صاح. قال تعالى: ﴿ونادي فرعون في قومه﴾، وتقول: ناديت فلاناً أي: جالسته، وتنادي القوم: اجتمعوا في النادي: وبالمناسبة: لا تجمع النادي على النوادي فجمعه (أندية)، فهو الأفصح.

❑ ٦١١ - نَوَالٌ ❑

لا تقل: لم يستطع (نوال) مراده بل (نيل) مراده فالنوال: هو العطاء.

❑ ٦١٢ - نَبَأٌ ❑

قل : نَبَأْتُكَ الأَمْرَ أَوْ بالأَمْرِ وَلَا تَقُلْ : نَبَأْتُكَ (عَنْ) الأَمْرِ وَقَوْلِكَ : سَأَنْبِئُكَ (عَنْ) فُلَانٍ مَعْنَاهُ سَأَنْقُلُ الخَبْرَ عَنْهُ وَلا حِظَّ الفَرْقِ بَيْنَ : نَبَأْتُكَ (عَنْ) الأَمْرِ وَنَبَأْتُكَ (عَنْ) فُلَانٍ . فَالأَوَّلُ تَخْبِيرٌ (بِهِ) أَمَّا الثَّانِي (فَأَنْتَ) نَاقِلٌ (عَنْ) غَيْرِكَ وَالفِعْلُ (نَبَأً) لَازِمٌ وَمُتَعَدٍ هُوَ لَازِمٌ حِينَ تَقُولُ : نَبَأْتُكَ (الأَمْرَ) فَتَعْدِيهِ (بِالْبَاءِ) وَهُوَ مُتَعَدٍ بِنَفْسِهِ حِينَ تَقُولُ : نَبَأْتُكَ الأَمْرَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿قَالَتْ مِنْ أَنْبَاكَ هَذَا﴾ .

❑ ٦١٣ - وَغَلٌ ❑

لَا تَقُلْ : وَغَلٌ فُلَانٌ فِي الصَّحْرَاءِ وَقُلْ أَوْغَلٌ أَمَّا وَغَلٌ فَتَعْنِي التَّوَارِي بِشَجَرَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ .

❑ ٦١٤ - هَزَأٌ ❑

قَوْلِكَ : هَزَأَ (مَنْ) فُلَانٌ غَيْرُ صَوَابٍ وَالصَّوَابُ : هَزَأَ (بِهِ) أَمَّا (مَنْ) فَتَأْتِي مَعَ سَخَرٍ تَقُولُ سَخَرٌ وَيَسْخَرُ (مِنْهُ) قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنْ تَسْخَرُوا (مِنَّا) فَإِنَّا نَسْخَرُ (مِنْكُمْ)﴾ .

❑ ٦١٥ - اسْتَنْكَفَ ❑

اسْتَنْكَفَ بِمَعْنَى أَنْفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَازِمٌ فَلَا تَقُلْ : اسْتَنْكَفَ العَيْشَ بَيْنَهُمْ ، وَقُلْ : اسْتَنْكَفَ (عَنْ) أَوْ (مَنْ) العَيْشَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكَفْ (عَنْ) عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ .

❑ ٦١٦ - إِذٌ ❑

لَا تَقُلْ : بَيْنَمَا بَدَأَ رَاضِيًا عَنِ المَشْرُوعِ (إِذَا) بِهِ يَرْفُضُ وَضِعَ (إِذٌ) مَوْضِعَ (إِذَا) : بَيْنَمَا بَدَأَ رَاضِيًا عَنِ المَشْرُوعِ (إِذٌ) بِهِ يَرْفُضُهُ . . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْنَمَا أَضْحَكَ مَسْرُورًا بِهِ ❑ ❑ ❑ (إِذٌ) تَقَطَّعَتْ عَلَيْهِ كَبَدَا

ولا تقل: إذا فعلت كذا لربحت لأن (اللام) لا تدخل جواب إذا فهي من لوازم (لو) تقول: لو فعلت كذا لربحت، وتقول إذا فعلت كذا ربحت بدون (اللام).

❑ ٦١٧ - آخَذَهُ ❑

قل: آخذه بإهماله، ولا تقل: آخذه (على) إهماله.. قال تعالى: ﴿قَالَ لَا تَأْخُذْ بَعْرِيبٍ إِذْ يَقُولُ لِغَنٍّ رَبِّ أَلْمَسْتُهُ﴾، لكن تقول: آخذه (على) ذنبه أي عاقبه عليه فالأولى بمعنى اللوم والتقريع والثانية بمعنى العقوبة.

❑ ٦١٨ - أَتَى ❑

قولك: السرجل أتى (على) القوم لا يعني جاءهم بل يعني قتلهم. فقل الرجل أتى القوم ودع عنك هذه ال (على) حتى لا توقع رجلك في جنابة قتل، أما قولك: أتى على الناس زمان، فمعناه: مرَّ عليهم.. قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾.

❑ ٦١٩ - مَفْضَالٌ ❑

لا تقل: امرأة (مفضالة) ولا (معطاءة) فوزن (مفعأل) يستوي فيه المذكر والمؤنث فقل: امرأة مفضال، معطاء مذكار (تلد الذكور) مثنث (تلد الإناث) وهي معطاء وما إلى ذلك.

❑ ٦٢٠ - تَحْتَ ❑

تحت وفوق من ظروف المكان وهما عاملتان بذاتيهما تقول: نظر تحت كذا أو فوق كذا ولا يصح قولك: نزل (إلى) تحت أو صعد (إلى) فوق.. أما قولك نظر (إلى) ما تحت المائدة أو (إلى) ما فوقها فصواب لأن النظر - هنا - موجه (إلى) ما يكون من أشياء لا إلى (تحت ولا إلى فوق) فتدبر.

❑ ٦٢١ - تَخَمَ ❑

تقول: تَخَمَ الأَرْضَ، أي: جعل لها حداً (بفتح الخاء)، وَتَخَمَ فلان، أي: ثقل الأكل على معدته (بكسر الخاء)، فانظر إلى ما تصنعه (الحركات)؛ فما أعظمك من لغة شريفة.

❑ ٦٢٢ - زَالَ ❑

مع الماضي تستعمل (ما) فتقول: مازال، مازالا، مازالوا .. قال تعالى: ﴿فما زلتم في شك مما جاءكم به﴾ إلا في الدعاء فتستعمل (لا) تقول: لازالت دياركم عامرة، ولذي الرمة:

ألا فاسلمي يا دارمي على البلي ❖ ❖ ❖ ولا زال منها لأبجرعائك القطرُ

أما المضارع فيجب استعمال (لا) تقول: لا يزال، لا يزالان، لا يزالون .. قال تعالى: ﴿ولاتزال تطلع على خائنة منهم﴾، ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا﴾ فكن متنبهاً .

❑ ٦٢٣ - خَلَّةٌ ❑

فيه خَلَّةٌ طَيِّبَةٌ أي صفة طيبة (بفتح الخاء) لا بكسرهما كما يقولون. والخلَّةُ بضمها: الصداقة.

وبكسرهما: الصداقة والإخاء.

وبالفتح أيضاً: الحاجة .. فكن على حذر وتخير ما يجعل تعبيرك صحيحاً.

❑ ٦٢٤ - غَضَبَ ❑

قولك: أخذ كذا غَضَبًا، منه قول عاميٍ والفصيح قولك: أخذ كذا منه غَضَبًا أو غضبه كذا وغضبه على الشيء قهره .. وفي القرآن الكريم: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا﴾.

❑ ٦٢٥ - غَرَّ ❑

لا تغفل: أغراه على كذا وقل: أغراه (به).

❑ ٦٢٦ - فَرَّقَ ❑

بين هذه الأصوات ولا تضع صوتاً موضع الآخر

الشَّخِيرُ: من الفم.

النَّخِيرُ: من المنخرين.

الكَرِيرُ: من الصدر.

❑ ٦٢٧ - حَيْثُما ❑

سيمكثون حيثما يجدون لهم عملاً الثواب (حيثُ) لحيثما، قال تعالى: ﴿نَتَّبِعُوا
من الجنة حيث نشاء﴾، والأفصح ألا تُستعمل (حيثما) إلاً جازمة وفي صدر الجملة
تقول: حيثما تذهبُ أذهبُ معك .. فكن متبهاً وضع (حيث) و(حيثما) موضعهما.

❑ ٦٢٨ - خَيْرَ ❑

لا تغفل فلان أخيراً رجالكم. وقل: فلان خير رجالكم قال تعالى: ﴿اولئك هم
(خير) البرية﴾.

وقال ﷺ: «خيركم خيركم لأهله».

(وخير) لا تُثنى ولا تجمع. تقول: هو خير الناس، هي خير الناس، هما خير
الناس (تذكيراً وتأييماً)، هم خير الناس، هُنَّ خير لناس.

والبعض يُجيز تأنيثها فيقول: هي خيرة الناس، ولكنني أرى التأنيث غير متداول
وتركه أفضل لأننا - هنا - لا نصف فمثلاً لا نقول: هو خيرٌ أو هي خيرة .. ولكننا

نستعمل (المصدر) كقولنا رجل (عدل) بدلاً من عادل والوصف بالمصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع والتذكير والتأنيث؛ لأن المصدر دائماً (مفرد) ولاشك في أن (خير مصدر فلم تشدّ عن هذه القاعدة؟

هل يجوز أن نقول مثلاً: هو قاضٍ عدلٌ وهي قاضية (عدلة) (بقي دا كلام)؟
فدع عنك (خيرة) هذه مهما أجزت فالذوق لا يرضاها وما كل صحيح يُستحب استعماله.

٦٢٩ - طَقَسُ

تحسّن (الطقس) كل وسائل الإعلام بل كل الناس يقولها وهي - هنا - في غير موضعها والصواب تحسّن الجو فمعنى الطقس (الطريقة).

والغريب المدهش أن الكتاب يستعملون جمعها استعمالاً صحيحاً فيقولون (الطقوس) الدينية بمعنى الطرق التي يتبعها الناس في القيام بصلواتهم وشعائرهم . . فكيف يكون (المفرد) في وادٍ و(جمعه) في وادٍ آخر؟ . . . وقد أشرنا إلى مثل هذا الأمر في الجزء الأول من كتابنا هذا. حين قلنا إن الكتاب يجمعون (نية) على (نوايا) وهذا غير صواب في عين اللحظة التي يرددون فيها الصواب وهم يقولون: قال ﷺ: «إنما الأعمال (بالنيات)». فكيف نكيل بمكيالين؟ تباً (لأميركا) التي علمتكم هذا الأمر الظالم. الذي تسرّب من سياستها الغاشمة إلى ألسنتكم فاحذروا.

٦٣٠ - ضَاءَ

رأه (على) ضوء الحقيقة . . الصواب: رآه (في) ضوء الحقيقة.

٦٣١ - صَنَعَ

لا تقل: رجل (صنّاع)، وقل: (صنّع) أو (صنّاعُ اليدين) فليست صيغ المبالغة قياسية دائماً.

❑ ٦٣٢ - وَضَبَ ❑

لم يرد هذا الفعل في لغة العرب فلا تستعمله وإليك البديل: وَطَأَ / مَهَّدَ / جَهَّزَ . . ولا تتابع العوام.

❑ ٦٣٣ - اضْغَطُ قَوْلَكَ ❑

(خير الكلام ما قل ودلّ) مقولة توزن بالذهب الخالص والأسلوب الذي يقوم على الإيجاز شريطه ألاّ يخل بالمعنى هو الأسلوب الأفضل . . وهذا لا يمنع استعمالنا الإسهاب على ألاّ يكون ترهلاً للمعنى . وإني قد وفقت بفضلته تعالى إلى مصطلح دقيق واف مُشبع هو (الضغط) وأعنى به أن يكون الكلام شعراً ونثراً وخصوصاً الشعر مضغوطاً . . فالضغط أصح من قولنا (التركيز والتكثيف) فركز أو ركز السهم: أنقذه في الرميّه، وركز أو ركّز الرمح؛ غرزه في الأرض . . دفنه . . أثبته فأين هذه المعاني مما يقصدون؟ فهم يظنون هذه المادة (ركز) تعنى (الخلوص) فحين يقولون: عصير عنب (مركّز) فهم يظنون أنّه (خالص) وغير مشوب بماء أو بشيء . . وهذا المعنى بعيد البعد كلّه عن قصدهم من الكلام والأساليب الأدبيّة والفنيّة ولا يعني الإيجاز ولا نفي الفضول.

أمّا (التكثيف) فهو ضد ما يرمون إليه وهم لا يشعرون فهو عندهم: التعبير الموجز أو جعل اللفظ على قدر المعنى دون تزيّد وليس الأمر كذلك ولنقرأ معاً مادة (ك ث ف): كَثَّفَ كثافةً وتكاثف: غلظ وكثر والتف فهو كثيف والكثاف: الكثير، يُقال: هو كثّ اللحية وكثيها أي: كثيفها أي أن لحيته عظيمة وغازية الشعر . . فماذا يعنون؟

لا تجد كاتباً ولا ناقدًا ولا مثقفًا لا يقول ولا يكتب إلّا (التكثيف والتركيز) معاً. وأنتم قد رأيتم معناها المغاير تمامًا لما يقصدون.

أما مصطلحنا (الضغط) وقولنا: كلام (مضغوط) فهو من الصحة والدقة بحيث ينسف (كشافتهم وتركيزهم) نفساً والعجيب قولهم (كثيف) بمعنى موجز وقليل ثم قولهم: (الكثافة) السكانية يعنون بها (تزايد وكثرة) السكان فيجمعون بين النقيضين فدع هؤلاء وهيا لتقف على معنى مصطلحنا الدقيق الدقيق: ضَغَطُهُ ضَغَطًا واضَّغَطَهُ: عَصَرَهُ .. زَحَمَهُ .. ضَيَّقَ عَلَيْهِ الضَّغْطَةَ: الزحمة .. الضيق. والضغط والضغطة: عصرُ شيءٍ إلى شيءٍ .. وضغطه: زَحَمَهُ إلى حائط ونحوه. ومنه ضغطة القير - أنجانا الله وأياكم منها - وفيه حديث الحديدية: «لا يتحدث العرب أنا أخذنا (ضُغْطَةً)»، أي: عصرًا وقهرًا و... حسبنا ففي هذا كفاية .. وسأدع لكم الوصول إلى ما أرمي إليه ببيان (عملي) بجوار كل هذا القول عن (الضغط). أحضروا (لولبًا) أو (سوسته) كما يعرفها العوام وقيسوا طولها وسجلوا قياسه كتابةً ثم (اضغطوه) وقيسوا طوله مضغوطًا متداخلًا منكمشًا وسجلوه أيضًا ثم إطحوا طوله مضغوطًا من طوله قبل ضغطه .. وأترك لكم بعد هذا فهم ما أرمي إليه والذي لا يفهم فعليًا إفهامه. لي (ضغطة) شعرية هي: أنا نيلٌ ... وأيديكم .. غراييلُ، فهنا لا يستطيع مخلوق أن يرفع لا كلمة بل حرفًا من موضعه والكلمات جدٌ قليلة بل هي معدودة:

١ - أنا. ٢ - نيل. ٣ - وأيديكم. ٤ - غراييل.

أربع كلمات لا غير ولكن ما معناها؟

لو نشرنا هذه الكلمات لأفعم تفسيرها صفحاتٍ وصفحاتٍ ولكني (سأضغط) التفسير كما (ضغطت) الأسلوب: العيب فيكم فأنا أعطي عطاء النيل .. ولكن أيديكم مثقبةٌ كالغراييل فكيف يستقر فيها عطاء؟

المهم: أنا أعني بـ (الضغط) أن أضمن اللفظ القليل جدا المعني الرحب الذي لا يُحد .. تمامًا كما رأيتم (السوسته) التي انكمشت وتداخلت (بالضغط) فهي هي في الحالتين ولكن حالة انضغاطها ليست كحالة استقامتها وامتدادها ومن مادة (ض غ ط)

نأخذ (العصر) لا من مادة (رك ز) ونأخذ شدة الانكماش والتداخل والتقليل لا من مادة (ك ث ف) ونأخذ (المزاحمة) فهي (كثرة) في حيز (ضيق)، ونأخذ (القهر) فهو من معاني (الضغط) فنحن نضغط الأسلوب و(نقهر) وفرته ونرغمها على التجمع في (حيز) ضيق ونعصرها عصرًا.

و . . . كفانا فقد أطلنا ولكنها إطالة مشبعة مجدية (مغذية) نقصد بها كيف تجعلون كلامكم (مضغوطاً) دون إخلال ولا إنقاص لمعانيه . . كما نضع دجاجة كاملة في (قرص) يمكن بلعه ويقوم مقام الدجاجة تغذيةً وإشباعاً.

فقل: (تأمّر) بدلاً من قولك الذي يطعم الناس التمر، وقل: (لابن) فهو الذي يسقي الناي اللبن، وقل: (ناجر) لمن يصلح مقعداً أو شيئاً خشبياً مرةً أمّا من حرفته النجارة فهو نجار ومن يبيع التمر تمارً واللبن لبّان، وهكذا تغنيك كلمة عن كلمات ومن هذا الضرب قولك مفئود لمن أصيب في فؤاده ومعمود لمن يشكو داءاً في معدته ومكبود لمن يعاني من ألم في كبده و . . . خرّ لله ساجداً واشكر له نعمة لغتنا الجميلة التي اختارها لكتابه الكريم.

☑ ٦٣٤ - رُبْعٌ ☑

لا تقل: ماذا ستفعل في ربع الساعة القادمة؟، وقل ما ستفعل في ربع الساعة القادم . . فالقادم صفة للربع لا للساعة.

☑ ٦٣٥ - مُعَاظَاةٌ ☑

يقولون: فلان ترك معاظاة المخدرات أي ترك تناولها والصواب: ترك تعاطي المخدرات من (تعاطي) أمّا المعاظاة من (عاطي) فهي الخدمة.



❑ ٦٣٧ - طَلَبَ ❑

لا تقل: طَلَّيْتِ كَمَا يَقُولُ التَّجَّارُ وَإِنَّمَا هِيَ طَلَبَةٌ ، وَلَا تَقُلْ: طَلَبْتُ (مِنْهُ) كَذَا وَقُلْ: طَلَبْتُ (إِلَيْهِ).

❑ ٦٣٨ - عَادَ ❑

قولك: فلان اعتاد (على) كذا غير صواب والصواب اعتاد كذا مباشرة فالفعل اعتاد متعدي لا لازم.

❑ ٦٣٩ - عَاشَ ❑

فلان عاش (على) الخبز والماء شهراً.. ضع (الباء) موضع (على) يكن كلامك صواباً.. قل: عاش بالخبز والماء.

❑ ٦٤٠ - مَعَايِشُ ❑

لا تقل: معائش جمعاً لمعيشة وقل معايش فقاعدة الجمع (جمع التكسير الرباعي الذي ثالث مفردة حرف مدّ زائد) أن يقلب - في الجمع - همزه: تقول في جمع :

رغيبة: رغائب.

عجيبة: عجائب.

عجوز: عجائز.

أما إذا لم يكن ثالثه حرف مدّ زائد فلا يقلب همزة مثل :

مشيمة: مشايم. مكيدة: مكائد. معيشة: معايش. مغارة: مغاور.

مناحة: مناوح.

وقد شذ عن هذه القاعدة بعض الأسماء مثل:
مصبيه: مصائب. مصيدة: مصائد. منارة: منائر.

☑ ٦٤١ - عَوْجُ ☑

في العود نقول: فيه عَوْجٌ بفتح العين قال ابن الفارص:

وأضلع نحلت كادت تقوّمها ■ ■ من الجوى كبدى الحرّي من العَوْجِ
أما الأرض ففيها عِوَجٌ بكسر العين، قال تعالى: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا﴾، وكذلك
في الأمور المعنوية نقول: في خُلُقِ فلان عِوَجٌ. قال عزّ من قائل:

﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجًا﴾ أي: أختلافا وتناقضا،

ولابن الفارص:

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ■ ■ ذُكِرْتَ ثمّ علي ما فيك من عِوَجِ

فابن الفارص عامل أضلاعه معاملة العود فقال عِوَجٌ بالفتح ثم قالها بالكسر حين
أراد نفسه.

☑ ٦٤٢ - عَتَبَ ☑

لا تجمع عتبة على أعتاب ولكن على عتبات.

☑ ٦٤٣ - عَتَمَ ☑

قولك: جاءنا في (العتمة) بسكون التاء غير صواب والصواب فتحها (عَتَمَةً)
والبعض لا يكتفي بتسكين التاء فيكسر العين ف (طِينُهَا) وقولك من ذات المادة ما عَتَمَ
بمعنى: ما أبطأ غير صحيح والصحيح تشديد التاء (ما عَتَمَ) نقول: ما عَتَمَ أن رجع
أي ما لبث .

• تَطْهِيرُ اللَّفْظِ مِنَ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ

❑ ٦٤٤ - عَلِقَ ❑

لا تقل عَلِقْتَ أصابعه (في) كذا وقل: عَلِقْتُ أصابعه (بكذا).

❑ ٦٤٥ - عَلاَقَةٌ ❑

وضع معطفه على العِلاَقَةِ وتجمع على علائق فلا تقل: وضع معطفُ على (العِلاَقَةُ) فمن معاني العِلاَقَةِ: الصداقة الارتباط.. كأن الإنسان يعلِّقُ بمن يصادقه .
ولا تقل: وضع معطفه على (التعليقة) وجمعها تعاليق وهي الكتابة على هوامش الكتب .. ولا تقل: أكانت علاقتك (معه) جيِّدة؟ وقل: أكانت علاقتك (به) جيِّدة؟
وهي (عِلاَقَةُ) بفتح العين لا بكسرهما فبالكسر تحوّل صداقتك إلى ما تعلّق عليه المعاطف .. فاحترس.

❑ ٦٤٦ - عَلَنَ ❑

لا تقل: اعترف بخطئه علنياً ولكن علناً أو علانيةً ، وقولك: أعلن (عن) كذا خطأ صوابه: أعلن كذا فالفعل متعد . ولكن نقول: أعلنه ببدء كذا أو بكذا ودليل التعدية قولنا (أعلنه) ففي هذا الفعل فاعل ومفعوله .

❑ ٦٤٧ - قَتَلَ ❑

هو رجل قتييل وهي امرأة قتييل كذلك فإذا لم يقع القتل على المرأة ووقع على (أُنثى) من غير البشر فلك أن تقول: قتيلة والجمع (قتلى) للرجال وللنساء سواء .

❑ ٦٤٨ - قَدَ ❑

لا تقل: قد لن يحضر فلان، ولا: قد لم يحضر فلان، ولا: قد سيحضر فلان، ولا: قد سوف يحضر فلان؛ لأن (قد) و(أي) حرفان من حروف النصب والجزم والتسوييف لا يجتمعان .

ولا تفصل (قد) عن الفعل إلا في القسم: (قد والله أحسنت)، ولا يصح قولك: قد اليوم يحضر فلان فقل: قد يحضر اليوم فلان، سوف يحضر فلان، قد حضر فلان، قد يحضر فلان .

❑ ٦٤٩ - قَدَّرَ ❑

يقولون نحن نقدّر العلماء بمعني نعظّمهم وهذا خطأ صوابه: نحن (نقدّر) العلماء وقد (قدّرنا) العلماء قال تعالى: ﴿وما (قدروا) الله حق قدره﴾ .

أما يُقدّر فمعناها يقيس أو يُثمن فهل العلماء من الأشياء التي تُقاس أو تُثمن . . ؟

❑ ٦٥٠ - قَدَّرَ ❑

لا تقل: كثرت (القاذورات) في الشوارع وقل الأقدار مفردها: قدّر اما القاذورات التي مفردها قاذورة فهي (الفواحش)، أعوذ بالله من امتلاء شوارعنا بالفواحش أرايتم كيف يصنع الجهل باللغة؟

❑ ٦٥١ - قَرَّ ❑

قولك قرّ بذنبه عامي صوابه أقرّ بذنبه . . وقرّ اليوم برّد قرّ في المكان: سكن ، قرّ على العمل: ثبت، قرّره: جعله يعترف قرّره على العمل أو في المكان: ثبته فأين كل هذا مما قصدته بعاميتك يا . . عمي؟

❑ ٦٥٢ - كَبَسَ ❑

قل: كبّسَ على الشيء ولا تقل: كبّسَ الشيء لكن بالنسبة إلى البئر فيمكنك القول: كبّسها أي طمّها. وكبّسَ الدار: هجم عليها فجأة.

❑ ٦٥٣ - قَوْلٌ ❑

ما قولك (بذلك) خطأ صوابه: ما قولك (في) ذلك ما قولك (بهذا) الصدد؟
صوابه: ما قولك في هذا الصدد؟ تقول (عنه) صوابه: تقول (عليه)، قال (بأنه)
مسافر صوابه: قال إنه مسافر؛ لأن قال (بالشيء) : اعتقده.

❑ ٦٥٤ - قَامَ ❑

قام وقعد أخواك تعبير غير صحيح والصحيح: قام أخواك وقعدا، أقام (في)
المكان .. صوابه: أقام (بالمكان)، أقام (في) الأرض .. صحته: أقام (على) الأرض.

❑ ٦٥٥ - قَبَسَ ❑

قَبَسَ: اقْتَبَسَ (عنه) خطأ صوابه: اقتبس (منه).
قولك: قَبَسْتُهُ ناراً: أخذتها منه.
و : اقْبَسْتُهُ ناراً: أعطيتها إياها.

❑ ٦٥٦ - قَبَلَ ❑

لا تقل: قَبَلَ (بالشيء) وقل: قبل الشيء ولا تقل: أكثر (من) قَبَلَ، وقل: أكثر
من (ذي) قَبَلَ.

ولا تقل: قابلته (وجهاً لوجه) فالمقابلة لا تكون إلاً بالمواجهة.

❑ ٦٥٧ - لا أريد ❑

قولك لا أريدك أن تمشي غير صواب والصواب أريد ألاً تمشي أو لا أريد مشيك
أو لا أريدك ماشياً. وكذلك قولك : لا يجب أن تكون مهملاً صحته: يجب ألاً
تكون مهملاً.

وقولك: لا ينبغي (عليك) الكسل صحته: لا ينبغي (لك) الكسل. وقولك لا ينبغي أن تترك واجبك صوابه: ينبغي ألا تترك واجبك. وقولك: لا تدعه يرك خطأ فإن (لا) الناهية تجزم فعلاً واحداً فقل: لا تدعه يراك ولك أن تقول: دعه يرك. ولا تقل: ان لم تأكلوا جيداً لا تستطيعون العمل، وقل: لا تستطيعوا العمل فإن لم النافية لا تبطل عمل إن الجازمة.

❑ ٦٥٨ - نَزَلَ ❑

نزل (بالقوم) أو (على) القوم فلا تقل: نزل (في) القوم فليس هذا بمنزلة ذاك، لكن تقول: يُنزل الأمور (في) منازلها.

❑ ٦٥٩ - ظَفِرَ ❑

قولك: من صبر ظفر بفتح الفاء خداع من الوزن حين جعلت ظفر على وزن صبر وإنما الصواب ظَفِرَ بكسر الباء لا بفتحها.

❑ ٦٦٠ - خَاطَ ❑

خاط الخِيَّاط الثوب فهو مخيط لا (مُخَاط) فالفعل (خاط) ثلاثي وليس رباعياً مثل: أقام (مُقام) أتاح (مُتاح) أعاد (مُعَاد) أصاب (مُصَاب) وهكذا.. فليس فعلك هذا (أخاط) (مخاط) فالمخاط سائل ينزل من الأنف (أخيه). ولا تقل: (خياطة) الثوب جيده وقل (خَيْطُهُ) جيداً فالخياطة: حرفة الخياط كالنجارة والحدادة والطباعة على وزن (فعاله) بكسر الفاء.

❑ ٦٦١ - صَوَّبَ ❑

لا تقل: صَوَّبَ بندقيته (على) الهدف وقل (إلى) أو (نحو) الهدف.

❑ ٦٦٢ - أَخْلَى ❑

قولك: شوهد العدو يُخْلِي (الإصابات) غير معقول فالإصابات لا تُخْلِي ولا تُنْقَل بل يُنْقَل المصابون، فقل: شوهد العدو ينقل المصابين. ولا تقل يُخْلِي المصابين فهو يُخْلِي منهم المكان فالإخلاء واقع على المكان لا عليهم.

❑ ٦٦٣ - أَسْفَرَ ❑

لا تقل: أَسْفَرَتِ المرأة إذا رفعت نقابها، وقل: سَفَرَتْ فهي سَافِرٌ لا سَافِرَةٌ. والذي (أَسْفَرَ) هو الصبح قال تعالى: «والصبح إذا أسفر».

❑ ٦٦٤ - لَعِبَ ❑

قولك: لعبوا (على) ملعب كذا خطأ صوابه: لعبوا (في) ملعب كذا، وقولك: لعب الكرة قول عامي فالفعل لازم فقل لعب بالكرة.

وإذا أصررت على استعمال (على) فقل: لعب على العود، لعب على الخبل، ولا تقل نلعب لُعبَةً نرد واحدة بضم اللام وقل: نلعب لُعبَةً بفتحها فالنرد نفسه هو اللعبة بالضم ويجمع على لُعبَ أما لعب به مرة واحدة فيلزمك جعل اللعبة على وزن فَعْلَة بفتح الفاء فهذه زنة (المرة) فإذا أردت (الهيئة) فيلزمك كسر الفاء (فَعْلَة) تقول: لعبت كفلان فهو حسن اللُعبَة، أو: لعبت لُعبَةً الماهر.

❑ ٦٦٥ - عُمِرَ ❑

لا تقل: عَمَّرَ فلان وقل: عُمِّرَ بضم العين ولا تقل لأحد: كم عمرك؟ فالعمر مدي حياة المرء كلها وهذا المدي لا يعلمه إلا علام الغيوب سبحانه.

فقل: كم بلغت من العمر؟ فهذا سؤال عما بلغه من مولده حتى سؤالك إياه.

❑ ٦٦٦ - كَنَسَ ❑

لو قلت للكناس: أنت تجيد الكُنَاسَة (لكن قولك مضحكا فالكناسة هي ما يُكنس والصواب قولك أنت تجيد الكنس فالكنس عمله لا الكُنَاسَة.

❑ ٦٦٧ - نَسِيمٌ ❑

لا تجمع نسيم على نسائم وإن جمعه غيرك واجمعه على نَسَمَاتٍ وأنسام ..
الجمع نسَمَاتٍ لنسمة وأنسام للنسيم.

❑ ٦٦٨ - نَكَّلَ ❑

يقولون: نَكَّلَ (في) عدوّه أي جعله عبرة للناس وهذا خطأ صوابه: نَكَّلَ (بعُدوّه). ونكَّلَ عن عدوّه نكولاً جَبْنًا .. ونكَّلَ عن يمينه وقَسَمَهُ: نكص.

❑ ٦٦٩ - نَمِلَ ❑

أُنْمَلَةٌ تجمع على أَنَامِلٍ وَأُنْمَلَاتٍ. فلا تقل (أُنْمَلُ) ولو قالها المتنبي شاعر العربية الأوحـد:

وتركك في الدنيا دويًا كأنما ❑ ❑ ❑ تداول سمع المرء (أُنْمَلُهُ) العشر

فهذا خطأ أضطر إليه شاعرنا الكبير لضرورة الوزن.

❑ ٦٧١ - نَهَى ❑

قولك: نهاه (من) كذا غير صواب فقل: نهاه (عن) كذا قال تعالى: «ونهى النفس عن الهوى»، ولا تقل: ناهيك عن كونه ضعيفًا وقل: ناهيك بكونه ضعيفًا وهو شاعر ناهيك من شاعر.

☑ ٦٧٢ - وَعَدَ ☑

وَعَدَهُ (كذا) أفصح من وَعَدَهُ (بكذا) فما دام الفعل متعدياً بنفسه فلم تعديته بحرف؟ وفي القرآن الكريم خير دليل: ﴿إِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَا تَأْتُونَ﴾ ، ﴿وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه. فلم يقل سبحانه: ما توعدون به أو وعدكم بمغانم أو الشيطان يعدكم بالفقر والله يعدكم بمغفرة.

☑ ٦٧٣ - لَكِنْ ☑

لا تقل: ليس فلان كاتباً لكن (شاعراً) وقل: لكن (شاعراً) فقد عملت (ليس) في (كاتب) فنصبته لأنه خبرها ثم استدركت (بلكن) وهي مكفوفة عن العمل لسكون آخرها وحتى لو جاءت عاملة (لكنه).

فستقول: ليس فلان كاتباً ولكنه شاعرٌ (خبر كأن) العاملة. قال تعالى: ﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ ، وهذه هي المكفوفة.

☑ ٦٧٤ - احْتَرَسَ ☑

فرّق بين الضمّد بسكون الميم وبين الضمّد بفتحها فالأولي مصدر ضممت الجرح (أضمده ضمّداً)، والثانية: الحقد . . ف (ضمّد على فلان): حقد عليه.
قال النابغة:

ومن عصاك فعاقبه معاقبة ■ ■ تنفي الظلوم ولا تقعد على (ضمّد)

☑ ٦٧٥ - خَطُوءٌ ☑

الخُطُوءُ بضم الخاء مسافة ما بين القدمين وتجمع على خُطَيٍّ وخُطُواتٍ وخُطُواتٍ. أما الخُطُوءُ بفتح الخاء فهي الفعل نفسه وتجمع على خُطَواتٍ وخِطَاءٍ.
فقل: بيني وبين الباب عشر خُطَيٍّ أو خُطُواتٍ أو خُطُواتٍ، ولا تقل: عشر خطواتٍ أو خِطَاءٍ؛ لتفرّق بين الأمرين.

❑ ٦٧٦ - حَكَّمَ ❑

لا تقل: تحكّم بالإمر ولكن (في) الأمر، ولا تقل: تحاكم لفلان ولكن (إلى) فلان، والحكّم: هو الذي يحكم في الأمور.

والمحكّم: بتشديد الكاف وفتحها: هو الذي يُحكّم في نفسه أي الذي يُخَيِّر بين أمور فيختار ما يوافقه.

والمحكّم: بتشديد الكاف وكسرها: هو الذي يُحكّم الغير في أنفسهم ويخبرهم، والحكّم تظل مفردة دائماً تقول: هو حكّم، وهما حكّم، وهم حكّم، وهن حكّم.

❑ ٦٧٧ - خَافَ ❑

قول: خَافَهُ أَي: جار عليه خطأ وصوابه خَافَ عَلَيْهِ، ولا تقل: حَافَةَ الشَّيْءِ بتشديد الفاء، وقل: حَافَةَ بتخفيفها ولا تجمعها على حواف فجمعها حَافَاتٌ بدون تشديد الفاء.

❑ ٦٧٨ - بُرْهَةٌ ❑

أتظن (البرهنة) لحظة أو هنيهة؟ لا فالبرهنة أقلها سنة فقل: لحظة أو سويعة أو هنيهة أو دقائق أو ثوانٍ إذا أردت الوقت القصير.

❑ ٦٧٩ - يَسْرِي ❑

يقولون: يسري عليكم حكم القاضي.. والحكم سارٍ وهذا خطأ فالساري هو السائر ليلاً والسُرِّي هو سير الليل وهو يسري أي يسير ليلاً وإتّي أرى أن نفرّق بين السير والمشّي فنجعل السير لليل والمشّي للنهار أو بمعنى أصح نجعل السير بالليل والمشّي بالنهار، فقل: يُنْفَذُ فيكم حكم القاضي والحكم مُنْقَذٌ.

❑ ٦٨٠ - سَعِدَ ❑

لا تقل: هو مُسَعِدٌ، وقل: سَعِيدٌ أو مَسْعُودٌ.

❑ ٦٨١ - رُبَّمَا ❑

قولك: رُبَّمَا لن يأتي، خطأ؛ ف (رُبَّمَا) و(لن) لا تجتمعان.

فقل: ربما لا يأتي، وربما تجيء مع الفعل الماضي كثيراً ومع المضارع قليلاً ولكن مجيئها معه صواب.

فقل: رُبَّمَا التقينا ورُبَّمَا نلتقي .. وفي القرآن الكريم: «ربما يود الدين كفرواً لو كانوا مسلمين»، ولا تدخل (رُبَّمَا) على الاسم فلا تقل: ربما أخوك يسافر وقل: ربما يسافر أخوك. وإذا جاءت معه في شعر فلضرورة الوزن وهي ضرورة خاصة بالشاعر دون الناثر.

❑ ٦٨٢ - شَهَرَ ❑

لا تقل: فلان اشْتَهَرَ (في) الفن وقل: اشْتَهَرَ بالفن وإذا مكثت في بلد تسعين يوماً فقل: مكثت ثلاثة أشهر لا (شهور) فالأشهر جمع قلة وجمع القلة هو ما دلَّ على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة، قال تعالى: «فسيحوا في الأرض أربعة أشهر».

❑ ٦٨٣ - لَحِمَ ❑

لا تقل: لحم الشيء (مع) الشيء ولكن (بالشيء) ولا لحم الشيء (مع) الشيء ولكن (بالشيء) ولا تلاحم الشيء مع الشيء وقل تلاحم الشيطان لأن تلاحم على وزن (تفاعل) والمفاعلة حدوث الفعل الواحد من فاعلين في آن مثل: تلاقي، تحاور، تقاتل .. وهكذا.

❑ ٦٨٤ - لَحِيَ ❑

قولك: لَحَوْتُهُ أَي لَمْتَهُ خَطَأً صَوَابَهُ: لَحَيْتُهُ وَتَلَاحِي الْقَوْمِ: تَلَاوَمُوا وَتَنَازَعُوا لِحِي اللَّهِ فَلَاتًا: قَبَّحَهُ، لَعَنَهُ.

❑ ٦٨٥ - لَزَمَ ❑

لا تقل: يلزمني مبلغ من المال وقل: أحتاج إلى مبلغ من المال فمعني (لزم) ثبت ودام، نقول: فلان لزم بيته: أقام فيه ولم يفارقه.
لزمه المال: وجب عليه دفعه.

لزمه ولازمه المرض: تعلق به ولم يتركه.

هذا لزام عليك: هذا واجب عليك.

ضريبة لازم: شيء لا مفر منه ومثلها: ضريبة لازب بالباء، فأين ما تقصد من كل هذا؟ بل قولك: يلزمني مبلغ من المال يجعلك مُطالبًا لا طالبًا إِيَّاه فتدبر.

❑ ٦٨٦ - نَزَلَ (بِتَوْسَعٍ) ❑

لا تقل: نزلت عن الدرج، وقل: نزلتُ الدرج.

ولا تقل: نزلت عن الشجرة، وقل: من الشجرة.

ولا تقل: نزلت من السطح، وقل: عن السطح.

وفلان نزل عن كرسيه، لا من كرسيه.

ولا تقل: نزل إلى تحت، وقل: نزل تحت.

ولا تقل: نزل فيه أو عليه العقاب، وقل: نزل به ونزل بالقوم لا في القوم.

❑ ٦٨٧ - مَزٌّ ❑

الفاكهة مُزَّةٌ أي بين الحامض والحلو فلا تقل - كالعوام - مزَّةٌ بكسر الميم بل بضمها. أما (مزٌّ) فهو الفضل .. تقول: لفلان عليك مزٌّ أي فضل وهذا الأمر أمرٌ من ذاك: أفضل منه.

❑ ٦٨٨ - نَذَرٌ ❑

لا تقل: أَنْذَرُهُ من الخطر بمعنى أعلمه به، وقل: أَنْذَرَهُ بالخطر، ولا تقل: أَنْذَرَهُ من الخطر بمعنى خوفه، وقل: أَنْذَرَهُ الخطر، قال تعالى: ﴿فَانذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى﴾.

❑ ٦٨٩ - بَرِيءٌ ❑

لا تكن كالعوام فتقول: فلانٌ تَبَرَّى من أخيه، وقل: تَبَرَّأَ (تَبَرَّؤًا) تَبَرَّأَهُ (تَبَرِّيًّا) تعرَّضَ له .. قال الشاعر: أَهْلُهُ وَدُقْدُقُ تَبَرَّيْتُ وَدَهْمُ أَي: تعرضت لمودتهم.

ولا تقل: أنتم بُرَاءٌ من كذا، وقل: بُرَاءٌ من كذا فكلمة (براء) لا تُثنى ولا تجمع ولا تُؤنث تقول: هو براء/ هي براء/ هما براء/ هم براء/ هن براء. أما الذي يثني ويجمع ويؤنث فهو (بريء) .. وكذلك قولنا: خلاءٌ وَخَلِيٌّ فخلاءٌ كبراءٌ تظل مفردة دائما .. وتعامل خَلِيٌّ معاملة بريء.

❑ ٦٩٠ - بَرِمٌ ❑

قولك: فلانٌ بَرِمٌ (من) الحياة خطأ، والصواب: بَرِمَ بالحياة .. وَتَبَرَّمَ بها وَأَبْرَمَتْهُ الحياةُ وتقول: لا تُبْرِمْنِي بثرثرتك: لا تضجرني.
لا يُبْرِمُ عَلِيٌّ فِي الطَّبِّ: لا يُلْحُ.

❑ ٦٩١ - أَدَّى ❑

لا تقل: هذا الكلام (مؤداه) كذا، وقل: فحواه/ خلاصته. ولا تقل: أدأه حقه بل أدَّى إليه حقه قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾، ولكن نقول: أدَّى الحق أو الأمانة. قال سبحانه: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِينَ الَّذِينَ أُؤْتِمِنُوا بِأَمَانَتِهِمْ﴾. قولك: أدأه حقه يجعل الفعل (أدَّى) ناصباً لمفعولين وما هو كذلك.

❑ ٦٩٢ - قَرَفَ ❑

لا تقل: قرف منه، وقل: تَقَرَّرَ منه؛ فليس في اللغة قرف بهذا المعنى. فالمقرف: النذل. قال الشاعر:

وما الأم التي ولدت قريشاً ■ ■ بمقرفة الرجال ولا عقيم

أي: لا تلد أنذالاً. وقرف قرفاً لعياله: كسب.

وقرف على القوم: بغي عليهم وكذب وخلط، وقرف الشيء قشره، خلطه.

اقترف: اكتسب. اقترف الذنب: فعله. هذا بعض ما قيل في هذه المادة وليس من معانيها هذا (القرف) وهو من مفردات العوام فاحترس. ومادام البديل الصحيح عندك فما يدفعك لمتابعة العامة؟

❑ ٦٩٣ - رَخَاءٌ ❑

لا تقل: رُخَاءُ العيش بضم الراء، وقلها: بفتحها؛ فضمُّها خاص بالريح اللينة فهي رُخَاءٌ، قال تعالى: ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾.

❑ ٦٩٤ - قَصَّ ❑

قولك: تقصّى (عن) الأمر واستقصى (عنه) خطأ صوابه: تقصّى الأمر واستقصى الأمر فالفعل متعدّ بنفسه.

❑ ٦٩٥ - قَلَعَ ❑

لا تقل: قَلَعُ الزوق بفتح القاف ولكن بكسرهما: قَلَعَ .. لأن القلع بفتحها مصدر الفعل قلع تقول: قَلَعَهُ قَلْعًا.

❑ ٦٩٦ - كَائِنُ ❑

لماذا (تحشر) كائن هذه في قولك: رأينا البيت الكائن في جهة كذا، وزرنا البلدة الكائنة في محافظة كذا؟ فلا داعي لهذا الحشو الذي يصيب كلامك بالترهل. كذلك لا داعي لقولك: قررنا (تكوين) جمعية أو فريق كذا .. قل: قررنا تأليف أو إنشاء أو ما إلى ذلك دون اللجوء إلى مثل هذه الكلمات .. فالملكوّن هو الله وحده...

❑ ٦٩٧ - دَرَجَ ❑

يقولون: المسائل أدرجت (على) جدول الأعمال والصواب (في) جدول الأعمال.

❑ ٦٩٨ - دَرَكَ ❑

لا تقل: انحطّ إلى أسفل (الدرجات) وقل (الدركات) فهي التي توافق السفول. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي (الدرك) الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ﴾، فالدركة هي النازلة في الأرض فإذا كانت فوق الأرض سُمِّيت درجة قال تعالى: ﴿فأولئك لهم الدرجات العلى﴾.

❑ ٦٩٩ - زَهَرَ ❑

أزهر النبات أي ظهر زهرة. هذا هو الصواب فلا تقل: ازدهر النبات فالازدهار هو التلاؤلؤ. نقول: ازدهر السراج أي تلاًلاً ضوءه وأضاء وازدهر بالشيء: احتفظ به وفي الحديث: إِنَّهُ صَلَّى أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضع منه فقال: «ازدهر بهذا». أي احتفظ به.

❑ ٧٠٠ - لَعَلُّ ❑

قولهم: لعله يموت خطأ صوابه ليته يموت فلعل تُستعمل في رجاء الخير (لعلَّ الفرج قريب) وفي القرآن الكريم: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾. أمَّا (ليث) فتُستعمل في رجاء الخير والشر ليته يموت/ ليته ينجح/ ليته يغيب/ ليته يعود إلينا وفي القرآن الكريم: ﴿ويقول الكافريا ليتني كنت ترابا﴾، وإياكم و(حشر) أن بين لعل وما يليها مثل: لعله أن يقوم فالصواب حذف (أن) .. لعله يقوم وقل: لعلِّي ولا تقل: لعلني فهي لغة ركيكة قد يلجأ إليها الشاعر لإقامة الوزن مثل:

ذريني أطوف في البلاد لعلني ■ ❖ ■ أخليك أو أغنيك عن سوء محضري

أمَّا الناثرون فما عذرهم؟

❑ ٧٠١ - نَحْوُ ❑

يقولون: جاءنا نحو (المتي رجل) فيستمرون على لفظ الإضافة مع دخول (ال) على المضاف وهذا غير صواب والصواب: إمَّا إسقاط (ال) وإبقاء الإضافة هكذا: نحو متي رجل، أو إثبات (ال) مع رد نون التثنية ونصب رجل على التمييز هكذا: نحو المتين رجلاً.

❑ ٧٠٢ - شَطْرُ ❑

نصف البيت من الشعر يُسمى: شطراً لا (شطرة) كما يقولون.

❑ ٧٠٣ - ثلاثي لا رباعي ❑

يقولون: مُنْهَكٌ ومُكْرَبٌ ومُرْعَبٌ ومُضْنَكٌ، والصواب: منهوكٌ ومكروبٌ ومرعوبٌ ومضنوكٌ من الفعل الثلاثي: نهك، كرب، رعب، ضنك، واسم المفعول منه على وزن (مَفْعُولٌ) لا على وزن (مَفْعَلٌ).

❑ ٧٠٤ - لَا تَجْتَمِعَانِ ❑

لا تقل: الأَعْجَبُ من ذلك أن الأمر كذا وكذا وهذا أخي الأكبر مني. فالمقرر في كتب النحو أن (ل) التعريف و(من) لا تجتمعان مع أفعل التفضيل فلنا أن نقول: والأَعْجَبُ أن الأمر كذا وكذا وهذا أخي الأكبر أو نقول: وأَعْجَبُ من ذلك أن الأمر كذا وكذا وأخي الذي هو أكبر مني.

❑ ٧٠٥ - لَا تَفْصِلُ ❑

لا تفصل بين كي وفعلها فهذا الفصل ممتنع لأن كي من الموصولات الحرفية والموصول وصلته كالكلمة الواحد فلا تقل: فعل ذلك لكي إذا لقي زيدا يشكره، وقل: فعل ذلك لكي يشكره زيد إذا لقيه.

❑ ٧٠٦ - كَلَّمَا ❑

يقولون: فلان كَلَّمَا عظم قدره كَلَّمَا تواضع، فيكررون كَلَّمَا مع كل واحد من الفعلين فيختل المعنى والتركيب لبقاء كل من المكررين بلا جواب، والصواب: كَلَّمَا عظم قدره تواضع. فاحترس.

❑ ٧٠٧ - اعْتَنَقَ ❑

قولك: فلان اعتنق دين كذا، نقل حرفي عن اللغات الأوربية وبديله العربي انتحل دين كذا وهو نَحَلُّهُ. نقول: التقيا فاعتنقا: جعل كل منهما يديه على عنق الآخر فأين هذا المعنى من ذاك؟ ولعلمهم أخذوا قولهم من اعتناق الشيء: أي لزمه. وعلى الرغم من ذلك فالانتحال أدق لأن النَّحْلَةَ هي: المذهب أو الديانة تقول: ما نَحَلْتُكَ؟ أي ما دينك؟. فهذا من عيوب الترجمة الحرفية التي لا توافق لغتنا كثيراً. عجباً فلغتنا غنية غنية غنية.

❑ ٧٠٨ - طُؤْلٌ ❑

لا تقل: أتمني له (طولة) العمر فهذا من قول العامة فقل (طول).

❑ ٧٠٩ - مِنْ الأَسْفَ ❑

يقولون: من الأسف أن الأمر كذا وكذا يريدون من دواعي الأسف فيجعلون الأمر نفسه من الأسف والصواب: هذا الأمر يدعو إلى الأسف.

❑ ٧١٠ - وَصَلَ ❑

لا تقل: وصلت المكان كما يقول العوام وقل: وصلت إليه لأن قولك يعني أنك قد وصلت المكان بشيء آخر كما تصل الحبل بالحبل.

❑ ٧١١ - قَعْدَةٌ ❑

قولهم: شهر ذو القعدة بكسر القاف خطأ والصواب عدم كسرها فهي من القعود لأن العرب كانت تقعد فيه عن القتال وطلب الكلاء وتستعد للحج في ذي الحجة والمرة من القعود على وزن (فَعَلَهُ) بفتح الفاء فهو شهر ذو القعدة بفتح القاف اما بكسرها فيدل على (الهيئة) نقول قعد قعدة الرجال .. وهذا الشهر مأخوذ من القعود لا من هيئته فقل ذو القعدة.

❑ ٧١٢ - قَضْرَةٌ ❑

يقولون قرية قَضْرِي أي خالية كالقفر وهذا خطأ لأنهم يجعلونها على وزن فَعْلِي مؤنث فَعْلَان كسكري مؤنث سكران وظمأي مؤنث ظمآن وعطشي مؤنث عطشان وليس في اللغة قفران ليكون مؤنثة قفري والصواب قرية قفر أو قفرة.

☑ ٧١٣ - نَظَرَ ☑

لا تقل: نظرت المحكمة قضيةً كذا .. فالفعل نظر يتعدي بنفسه حالة النظر بالعين اما النظر العقلي فيتعدي فعله بـ (في) فقل نظرت المحكمة في قضية كذا .

☑ ٧١٤ - تَعَلَّقُ ☑

قولهم : هذه السلعة (تَعَلَّقُ) فلان أي ملكه استعمال عامي أو هو من لغة الدواوين فلا تلتق بالك إليه .

☑ ٧١٥ - بَالٌ ☑

لا تقل: ما بالك بكذا؟ ما بالك إذا كان الأمر كذا؟ بمعنى ما ظنك به أو ما قولك فيه .. وهذا تعبير لا تعهده العربية وإنما البال عندها بمعنى الشأن والحال تقول ما بالك واقفًا وما بالك لا تتكلم. أي ما الشأن الذي من أجله تفعل كذا أو لأي حال أنت كذا .. فدع عنك ما لا تعهده لغتك .

☑ ٧١٦ - بَدَلٌ ☑

قولهم : تبودلت الأقداح بينهم وبين بعضهم تعبير فاسد لأنَّ الحاصل أن الجميع بادلوا البعض الأقداح على أن البعض من جملة الجميع فيكونون قد بادلوا أنفسهم أيضا والصواب أن نسقط (بعضهم) لأنَّ التبادل لا يكون إلا متشركا وحصوله يفيد أن بعضهم قد بادل بعضا .. فقل: تبادلوا الأقداح (تبادل = تفاعل) التي تفيد المشاركة . أو قل تبودلت الأقداحُ بينهم .

☑ ٧١٧ - ضِدٌّ ☑

لا تقل: أذنب فلان ضِدِّي وتعصب ضدَّ فلان وحميت فلاناً ضدَّ غريمه . والصواب: أذنب إليَّ وتعصب عليه وحميته من غريمه .

❑ ٧١٨ - عَقِبَ ❑

لو قلت: سمعت حركة تعقبها دخول فلان: لجعلت من (فلانك) هذا (مخبراً) يأخذ مجرمًا بذنب جاء منه. فقل: سمعت حركة أعقبها دخول فلان.

❑ ٧١٩ - خَبِرَ ❑

قولهم: خابره في الأمر أي فاتحه فيه خطأ فالمخابرة في اللغة بمعنى المزارعة وهي أن يزارع الرجل ببعض ما يخرج من الأرض.

❑ ٧٢٠ - صَلَحَ ❑

لا تقل: (تصليح) الشيء انما هو (إصلاحه).

❑ ٧٢١ - رَغِمَ ❑

يقولون: زرناهم رغماً عن هجرهم لنا ولا معنى للرغم هنا والصواب: زرناهم مع هجرهم لنا أو على هجرهم لنا.

❑ ٧٢٢ - سَوَّلَ ❑

قل: سوَّلت له نفسه كذا مباشرة ولا تقل: سوَّلت له نفسه بكذا فالفعل متعدُّ بنفسه.

❑ ٧٢٣ - فَعَلَ ❑

قولك: هل ستفعل كذا خطأ لأن (هل) إذا دخلت على المضارع خصصته للاستقبال: تقول: هل تجيء؟ فالمجىء لم يحدث بعد أي أنه سيحدث مستقبلاً فاستخدامك للسين أو لسوف بعد هل جمع لحرفين يدلان على معنى واحد وهذا خطأ. فقل: هل تفعل كذا؟ .



☑ ٧٢٤ - عَرَبٌ ☑

هم أعراب جمع أعرابي . أو هم عرب جمع عربي فلماذا تقول: (عربان)؟

☑ ٧٢٥ - عَمَّ ☑

قولهم: هذا الأمر يهم عموم الناس خطأ صوابه يهم الناس عامة أو يهمهم بالعموم ..

☑ ٧٢٦ - سَمُومٌ ☑

من أعجب العجب قولهم: هبَّت عليهم ريح سموم قتلتهم (ببردها)، فالسموم هي الريح الحارَّة أما الباردة فهي الصرصر، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بَرِيحٍ صَرْصَرًا تُبِيتُ أَي: شديدة البرد.

☑ ٧٢٧ - رَكِبَ ☑

قولك: سارت به المركب غير صواب فالمركب مذكر .. على وزن (مَفْعَل) مثل مخزن مطحن مشرب مذبح وهذا الوزن للمذكر دائما فقل: ساربه المركب .. المركب - هنا - مطلق ما يُركب .

☑ ٧٢٨ - عَهْدَ ☑

قولهم: تَعَهَّدَ له بكذا خطأ .. فَتَعَهَّدَ الشيء تفقَّده وعاوده مرَّة بعد مرَّة والصواب: عاهدته على كذا.

☑ ٧٢٩ - أَسَرَ ☑

لا تقل: استأسر الجيش العدو بمعنى أسره لأن استأسر تعني استسلم للأسر والجيش - هنا - هو الأسر لا المأسور، فقل: أسر لا استأسر حتى لا تقلب المعني.

☑ ٧٣٠ - عَدًّا ☑

قولهم: خرج في الموكب خمسة آلاف عدًّا وقتل في المعركة ما يقارب خمسة آلاف عدًّا . . وهذا غريب فقولك: لي على فلان خمسة آلاف جنيه عدًّا أي لي هذا القدر معدوداً عدًّا ونقدت فلان خمسين جنيهًا عدًّا أي عددها له واحداً واحداً ومفاده التحقيق والتوكيد . . وهذا صحيح إما خروج الآلاف في الموكب وقتل الآلاف في المعركة فليس فيه هذا التحقيق . ويكفي أن نقول: خرج في الموكب خمسة آلاف وقتل في المعركة خمسة آلاف بدون هذا الحسو والتزيد.

☑ ٧٣١ - ركاكة ☑

هذا القول: (أصبحت وتكاد تكون عظيمًا باليًا) مضحك جدا فالمعني يتأدى بغير هذه الركاكة . . هكذا: أصبحت عظمًا باليًا أو تكاد تصيح عظمًا باليًا أو تكاد تكون عظمًا باليًا .

☑ ٧٣٢ - قَوْلٌ ☑

لا تقل: قلت له أن يفعل كذا ف (أن) لا تقع بعد القول والصواب: قلت له: ليفعل كذا، بلام الأمر، أو قلت له: افعلْ كذا . . فهذا الأسلوب من أساليب المولدين الذين لا يُعْتَدُّ بأقوالهم وربما زادو (أن) باءً فقالوا: قلت له بأن يفعل كذا . . وهذا أقبح مما سبق.

☑ ٧٣٣ - تَذْكِيرٌ وَتَأْنِيثٌ ☑

ما يُذَكَّرُ من أعضاء الإنسان: أنف، بطن، بلعوم، جذع، حلق، ذقن، رأس، صدر، طحال، ظهر، فم، قلب.

وما يُؤنَّثُ من أعضائه: جبهة، رقبة، سرَّة، كرش، مرارة، معدة، رئة، شفه، ركبة، عين، لثة، وجنة، أذن، رجل، ساق، فخذ، كتف، كف، ورك، يد، أُمْلَة، بنانة، سن، ضلع، ناب.

ما هو مؤنَّثٌ ويذَكَّرُ: عنق، إبهام، أصبع.

ما هو مذكَّرٌ ويؤنَّثُ: ضرس، مَعِي، عاتق، قفا، كبد، لسان، متن.

☑ ٧٣٤ - كَبَّ ☑

لا تقل: فلان (كَبَّ) اللبن وقل: دلق اللبن، أما (كَبَّ) فمعناه قلب الوعاء على رأسه وكَبَّ فلاناً على وجهه: صرعه، وأكَبَّ على كذا: أقبل عليه.

☑ ٧٣٥ - تَكَبَّرَ ☑

من منّا لا يقول: فلان تكَبَّرَ (على) فلان؟ والصواب: تكَبَّرَ (عن) فلان واستكبر (عنه)، والحكم قوله تعالى: ﴿ولا يستكبرون (عن) عبادته﴾. وقوله: ﴿والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا (عنها)﴾.

﴿إن الذين يستكبرون (عن) عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾، ﴿ومن عنده لا يستكبرون (عن) عبادته﴾. أبعء قوله تعالى قول؟

☑ ٧٣٦ - تَبِعَ ☑

لا تقل: رمي الشيء وأتبعه بالآخر وقل: رمي الشيء وأتبعه الآخر بدون (باء).

☑ ٧٣٧ - سَيَّجَ ☑

لا تجمع (سياج) على أسيجة تظن أنه يقاس على لحاف: الحفه .. سؤال: أسئلة لا . فالأمر سماعي لا قياسي .. وإلاً جمعنا (كتاب) على (أكتبة) وهذا ما لا يقوله عاقل فاجمع (سياج) على سياجات أو أسوجّة.

☑ ٧٣٨ - حَمَلَ ☑

لا تقل: حُمولة تعني بها (الحِمل) فهي جمعُها وأنت تعنى حِملاً واحداً بدليل قولك: حمولتان أي وضعك (حاملين) على دابة أو في عربة فلا تقل هذا إلا إذا أردت الجمع .. والحِملُ يجمع أيضاً على أحمال وحِمال . أمّا الحُمولة بفتح الحاء فهي الدواب الصالحة للحمل . قال تعالى: ﴿ومن الأنعام حُمولة﴾.

❑ ٧٣٩ - كَأَنَّمَا ❑

قولك: كأنما (الجالسين) أدمنوا الجلوس خطأ فقل الجالسون لأن (كأن) يبطل عملها بدخول (ما) عليها.

❑ ٧٤٠ - سَلَخَ ❑

قل: سلخ (عن) الشاة جلدها وقل: فلان انسلخ (من) ثيابه وانسلخت الحيّة (من) ثوبها وانسلخ الشهر (من) سنته، قال تعالى: ﴿وَأَيُّ لَهِمَّ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾، وقال: ﴿وَاتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا﴾، فالسلخ (عن) معناه: نزع شيء عن شيء، والسلخ (من) معناه: إخراج شيء من شيء. فانتبه.

❑ ٧٤١ - غَبِنَ ❑

الفرق بين الغبن بسكون الباء والغبن بفتحها هو: الغبن (بالسكون): في البيع والشراء، الغبن (بالفتح) ضعف الرأي.

❑ ٧٤٢ - غَرَضُ ❑

قولك: بنينا مستشفى بغرض علاج المرضى فيه إقحام الغرض دون داع ويكفي أن تقول: بنينا مستشفى لعلاج المرضى وإن تمسكت بهذا (الغرض) فقل: الغرض من بناء المستشفى علاج المرضى، وإن كان التعبير الأول أصح.

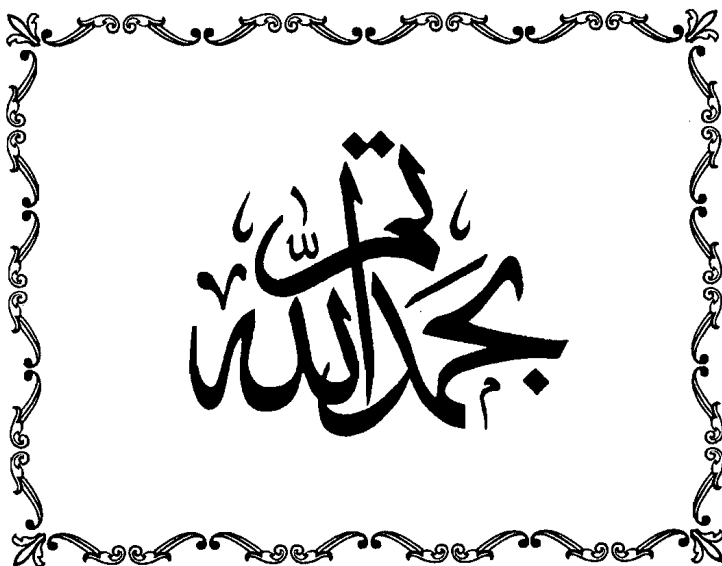
❑ ٧٤٣ - نَفَى ❑

لا تقل: نفى أن الحكومة لها رأي في ذلك، وقل: نفى أن يكون للحكومة رأي في ذلك، فالتعبير الأول غير عربي على الرغم من كلماته العربية.

❑ ٧٤٤ - نَقَمَ ❑

قولك: نقم من قسوته غير صواب، والصواب: نقم منه قسوته.

رفع
عبد الرحمن العجدي
أسكنها الفردوس
www.moswarat.com



من أحدث مطبوعات دار الإيمان

فن المراجعة

تأليف
محمَّد بن عبد الله بن محمد بن موسى
مراجعة لغة عربية بمكتبة الإسكندرية

دار الإيمان
للطباعة والنشر والتوزيع
إسكندرية ٥٤٥٧٧٦٩

دار القصة
للتوزيع الكتاب والشريط والتسجيل
توزيع كثر، ٥٤٥٧٧٦٩، ت. ٥٤٤٦٤٩١

من أحدث مطبوعات دار الإيمان

الروضۃ البدریة

شرح متن الجزرية

بإمام العلامة المفسر المصنف
أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشهير بابن الجزري

شرح وذاق
محمود بن محمد عبد المنعم العبد

دار الإيمان
للطباعة والنشر والتوزيع
بمكة المكرمة ٥٤٥٧٦٩

دار القصة
لتنسيق الكتب والشريعة والسياسة
بمكة المكرمة، ٥٤٥٧٦٩، ت: ٥٤٤٦٩١

من أحدث مطبوعات دار الإيمان

فِقْرَةٌ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ

وَبَيْلِيهِ

٦٠ سُؤَالَ وَجَوَابٍ فِي أَحْكَامِ الْحَيْضِ

لقضية الشيخ

محمد بن صالح العثيمين

رَحِمَهُ اللهُ

بمراجعة الأستاذ الدكتور

دار الإيمان
للطباعة والنشر والتوزيع
رقم الترخيص: ٥٤٥٧٧٦٩

دار الفتوة
لتوزيع الكتب والتسجيل والتسويق
ت. ٥٤٥٧٧٦٩، ف. ٥٤٤٦٤٩٦

من أحدث مطبوعات دار الإيمان

حَقِيقَةُ التَّقْوَى

وَطَرِقُ الْوُصُولِ إِلَيْهَا

عَلَى ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ وَأَفْعَالِ سَلَفِ الْأُمَّةِ

- صفاتُ الْمُتَّقِينَ الإِيمَانِيَّةِ وَالنَّعْبُدِيَّةِ .
- صفاتُ الْمُتَّقِينَ الْخُلُقِيَّةِ وَالسُّلُوكِيَّةِ .
- ثَمَرَاتُ التَّقْوَى وَأَشْرَاهَا فِي آيَاتِ التَّشْرِيعِ .
- الْمُتَّقُونَ فِي الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ .
- مَشْهَدُ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ الْحُشْرِ وَالْجَنِّيَّاتِ الصَّارِطِ .
- النَّعِيمُ النَّفْسِيُّ وَالرُّوحِيُّ لِلْمُتَّقِينَ .

تأليف الدكتور

محمود أحمد محمد عبد الحظير

مكثرة في التفسير وعلوم القرآن الكريم

دار الإيمان

للطباعة والنشر والتوزيع
شركة عام ١٩٧٦م ٥١٥٧٦٩

دار الحقيقة

لتوزيع الكتاب والشريط والتسجيل
ميدان عام ١٩٧٦م ٥١٥٧٦٩

المؤلف في سطور

- محجوب محمد موسى « محجوب موسى » .
- ولد بالأسكندرية بحي القباري في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٣٥ م .
- بدأ حبه للكتابة الشعرية والنثرية وهو في عامه الثاني عشر .
- علم نفسه بنفسه عن طريق مكتبته الخاصة ، التي قوامها سبعة آلاف كتاب في شتى فنون الأدب والمعرفة .
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو اتحاد الكتّاب .
- عضو هيئة الفنون والآداب .
- عضو رابطة الزجاجالين .
- عضو أئليه الإسكندرية .
- مؤسس أندية الشعر بقصور ثقافة الاسكندرية .
- تخرّج على يديه أجيال متتابة من الشعراء منذ عام ١٩٦٤ م ، وحتى الآن .
- يدرّس العروض وجماليات الشعر ونقده بدور الثقافة والنوادي الثقافية .
- يعمل مراجعاً للغة العربية بإدارة المخطوطات بمكتبة الإسكندرية .
- له ثلاثون كتاباً منشوراً في الشعر والنقد والعروض والدين .
- شاعر ، ناقد ، عروضي ، خطيب مرتجل ، زجال .
- ألف ولحن وأنشد أناشيد إسلامية أشهرها :
« إسلامنا لا يهون » تهون الحياة وكل يهون ولكن إسلامنا لا يهون »
واليهود قادمون .
- له تحت الطبع أكثر من خمسين كتاباً منوعاً أهمها كتاب دين لا أديان، يثبت فيه أحقية الإسلام وتفردّه باسم « دين » ولا ينبغي أن تسمى أية عقيدة غيره ديناً .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تَطْهِيرُ اللُّغَةِ

مِنَ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ

تَأَلَّفَتْ
مَجْمُوعَتُ مُحَمَّدٍ مَوْسَى
مَرَاغِمَةُ مَرْيَمَةَ مَلَكَةَ الْأَسْكَدِيَّةِ



دار الألمان
إسكندرية



دار الألمان
١٧ شارع جميل الجياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩٦ ت: ٥٤٤٦٤٩٦
للطباعة والنشر والتوزيع

دار العنقة
١٩ شارع جميل الجياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩٦ ت: ٤٤٦٤٩٦
توزيع الكتاب والتوزيع الإلكتروني
E-mail: dar-aleman@hotmail.com